إشارات البخاري بالضعف في صحيحه

"دراسة الأحاديث والطرق والروايات

التي أشار البخاري إلى ضعفها

في تراجم الأبواب وفي أثناء الصحيح"

الباحث

أ.م.د/ فيصل باسم فيصل الجوابرة

أستاذ الحديث المشارك بقسم أصول الدين،

كلية الشريعة والدراسات الإسلامية،

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

المملكة العربية السعودية

إشارات البخاري بالضعف في صحيحه "دراسة الأحاديث والطرق والروايات التي أشار البخاري إلى ضعفها في تراجم الأبواب وفي أثناء الصحيح"

فيصل باسم فيصل الجوابرة
قسم أصول الدين، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية
البريد الالكتروني: f599599@gmail.com

ملخص البحث

يشتمل البحث على مقدمة وتمهيد وثلاثة مباحث وخاتمة وقد تناولت المقدمة أهمية البحث ومشكلته وأهداف البحث وحدود البحث ومنهج البحث والدراسات السابقة وخطة البحث، والتمهيد ذكرت فيه ترجمة للإمام البخاري ذكرت فيها نسبه ومولده ومنشؤه ومبدأ طلبه للعلم وأشهر شيوخه وتلاميذه ومن أخذوا عنه ومؤلفاته ونبذة من ثناء أهل العلم عليه ووفاته، ثم الدراسة التطبيقية وقسمته إلى ثلاثة مباحث : المبحث الأول: الأحاديث التي أشار البخاري على ضعفها سنداً ومتناً. وفيه ثلاثة عشر حديثاً. المبحث الثاني: الأحاديث التي غمز البخاري في بعض طرقها مع صحة المتن وسلامته من الإعلال وفيه تسعة أحاديث. المبحث الثالث: الأحاديث التي ضعف البخاري فيها بعض ألفاظ المتن. وفيه أربعة أحاديث صحيحة. وخاتمة وأهم الفوائد ومن أهمها أن البخاري ألف الصحيح بِأَنَّهُ يُجْعَلُ كِتَابًا جَامِعًا لِلْأَحْكَامِ وَغَيْرِهَا وَفِقْهُهُ فِي تَرَاجِمِهِ فَلِذَلِكَ يُورِدِ فِيهِ كَثِيرًا الِاخْتِلَافَ الْعَالِيَ وَيُرَجِّحُ أَحْيَانًا وَيَسْكُتُ أَحْيَانًا تَوَقُّفًا عَنِ الْجَزْمِ بِالْحُكْمِ وَيُورِدُ كَثِيرًا مِنِ التَّفَاسِيرِ وَيُشِيرُ فِيهِ إِلَى كَثِيرٍ مِنِ الْعِلَلِ وَتَرْجِيحِ بَعْضِ الطُّرُقِ عَلَى بَعْضٍ. أن البخاري لا يعل يضعف حديثا سندا ومتنا إلى في تراجم الأبواب ، أما الإشارة إلى خطأ راو في لفظة في المتن أو في السند فيورده في متون الصحيح، أما عن عدد الاحاديث والروايات التي أعلها البخاري في كتابه "الصحيح" فهي ٢٦ حديثاً، بعضها وافقه العلماء على ضعفها، وهي ستة أحاديث، وبعضها خالفه فيها بعضهم، وهما حديثان، وبقية الأحاديث والروايات مسكوت عنها عندهم، وذلك في الغالب لأن ضعفها ظاهر. أما عدد الآثار التي أعلها البخاري في كتابه "الصحيح" فهي أربعة آثار. وقد استخدم البخاري عدة ألفاظ لبيان الإعلال في الأخبار، منها: "حديث أنس أسند"، "حديث جابر أصح"، و"الأول أصح"، "رفعه أبو هريرة لا يتطوع الإمام في مكانه ولم يصح"، "أخشى أن يكون غير محفوظ"، و"جندب أصح وأكثر"، "لا يتابع فيه عن ابن عباس"، وحديث فلان عن فلان مرسل لا يصح".

الكلمات المفتاحية: إشارات، البخاري، ضعف، الأحاديث الصحيح.

Al-Bukhari's indications of weakness in his Sahih
Faisal in the name of Faisal Al-Jawabra
Department of Fundamentals of Religion, College of Sharia and Islamic Studies, Imam Muhammad bin Saud Islamic University – Saudi Arabia.
E-mail: f599599@gmail.com

Abstract

The research includes an introduction, a preface, three topics, and a conclusion. The introduction dealt with the importance of the research, its problem, research objectives, research limits, research methodology, previous studies, and the research plan.
In the Preface, I mentioned a translation of Imam Al-Bukhari, in which I mentioned his lineage, his birth, his origin, the principle of his request for knowledge, his most famous sheikhs, his students, and those who took from him and his writings, and a summary of the people of knowledge's praise for him and his death. It contains thirteen hadiths. The second topic: the hadiths that Al-Bukhari insinuated in some of their chains, with the authenticity of the text and its integrity from reasoning, and it contains nine hadiths. The third topic: Hadiths in which Al-Bukhari weakened some of the words of the text. And there are four authentic hadiths. And a conclusion and the most important benefits, the most important of which is that Al-Bukhari Al-Sahih Al-Bukhari does not make a hadith weak in its chain of transmission and we have mentioned it in the translations of the chapters. As for the reference to a narrator's mistake in a word in the text or in the chain of transmission, he includes it in the Sahih text. Scientists are on its weakness, and it is six hadiths, and some of them disagreed with it, and they are two hadiths, and the rest of the hadiths and narrations are silent about them with them, and that is mostly because its weakness is apparent. As for the number of narrations mentioned by Al-Bukhari in his book "Al-Sahih", they are four. Al-Bukhari used several expressions to explain the reasoning in the narrations, including: "The hadith of Anas is not authentic," "The hadith of Jabir is more correct," and "The first is more correct," "Abu Hurayrah transmitted it, and the imam does not volunteer in his place, and it was not authentic," "I fear that it is not preserved." And "Jandab is more authentic and more", "It is not followed up on the authority of Ibn Abbas", and the hadeeth of so-and-so on the authority of so-and-so is mursal and is not authentic.

Keywords: indications, Bukhari, weakness, authentic hadiths.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ﷺ،

أما بعد:

فإن علم الحديث الشريف من أجل وأفضل علوم الإسلام لتعلقه بالمصدر الثاني من التشريع الإسلامي وهي السنة النبوية، وقد بذل علماء الحديث جهوداً عظيمة في الحفاظ على حديث النبي ﷺ وبيان فقهه والذب عنه، ومن أعظم العلماء وأشهرهم الإمام محمد بن إسماعيل البخاري وكتابه الصحيح، فقد اتفق العلماء على أنه من أعلم أهل الأرض بحديث رسول الله ﷺ وكتابه أصح كتاب بعد كتاب الله تعالى.

وقد ملأ البخاري كتابه مع الأحاديث الصحيحة الثابتة كثيراً من الفوائد الإسنادية والمتنية والمسائل الفقهية خاصة في تراجم أبوابه ومن هذه المسائل تضعيفه لأحاديث في تراجم الأبواب أو تضعيفه لطرق أو روايات بعض الأحاديث التي يوردها في صحيحه، أو تعليل بعض الألفاظ وبيان خطئها ولذلك لما رد البخاري على الحنفية فقال"فَرَّقُوا بَيْنَ كُلِّ ذِي رَحِمٍ مَحْرَمٍ وَغَيْرِهِ بِغَيْرِ كِتَابٍ وَلَا سُنَّةٍ".

فاعترض عليه الكرماني قائلا "وَأَمْثَالُ هَذِهِ الْمَبَاحِثِ غَيْرُ مُنَاسِبَةٍ لِوَضْعِ هَذَا الْكِتَابِ إِذْ هُوَ خَارِجٌ عَنْ فَنِّهِ"(١).

(١) "الكواكب الدراري" (٢٤/٧١).

فيجيب ابن حجر موضحاً غرض البخاري في الصحيح: "لِأَنَّ كِتَابَ الْبُخَارِيِّ كَمَا تَقَدَّمَ تَقْرِيرُهُ لَمْ يَقْصِدْ بِهِ إِيرَادَ الْأَحَادِيثِ نَقْلًا صِرْفًا بَلْ ظَاهِرُ وَضْعِهِ أَنَّهُ يُجْعَلُ كِتَابًا جَامِعًا لِلْأَحْكَامِ وَغَيْرِهَا وَفِقْهُهُ فِي تَرَاجِمِهِ فَلِذَلِكَ يُورِدِ فِيهِ كَثِيرًا الِاخْتِلَافَ الْعَالِيَ وَيُرَجِّحُ أَحْيَانًا وَيَسْكُتُ أَحْيَانًا تَوَقُّفًا عَنِ الْجَزْمِ بِالْحُكْمِ وَيُورِدُ كَثِيرًا مِنِ التَّفَاسِيرِ وَيُشِيرُ فِيهِ إِلَى كَثِيرٍ مِنِ الْعِلَلِ وَتَرْجِيحِ بَعْضِ الطُّرُقِ عَلَى بَعْضٍ، فَإِذَا أَوْرَدَ فِيهِ شَيْئًا مِنَ الْمَبَاحِثِ لَمْ تُسْتَغْرَبْ، وَأَمَّا رَمْزُهُ إِلَى أَنَّ طَرِيقَةَ الْبَحْثِ لَيْسَتْ مِنْ فَنِّهِ، فَتِلْكَ شَكَاةٌ ظَاهِرٌ عَنْكَ عَارُهَا، فَلِلْبُخَارِيِّ أُسْوَةٌ بِالْأَئِمَّةِ الَّذِينَ سَلَكَ طَرِيقَهُمْ كَالشَّافِعِيِّ وَأَبِي ثَوْرٍ وَالْحُمَيْدِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ فَهَذِهِ طَرِيقَتُهُمْ فِي الْبَحْثِ، وَهِيَ مُحَصِّلَةٌ لِلْمَقْصُودِ"(١).

- **أهمية البحث**

تكمن أهمية البحث لعلاقته بأعظم كتاب بعد كتاب الله وهو صحيح البخاري واحتوائه على إشارات لتضعيف أحاديث في تراجم أبوابه أو روايات في صحيحه تصريحاً أو إشارة بضعفها ودراستها وبيان منهجه في ذلك واستنباط الفوائد من ذلك.

- **مشكلة البحث:**

تكمن مشكلة البحث في الأحاديث والمرويات التي أشار البخاري إلى ضعفها في تراجم أبوابه أو في أثناء صحيحه وبيان منهجه في ذلك لا سيما وأن الإمام البخاري من كبار أئمة الحديث والعلل.

---

(١) "فتح الباري" (١٢/٣٢٥).

- **أهداف البحث**

جمع الأحـــاديث والروايـــات والطرق التي أشار الإمام البخاري إلى ضعفها إسناداً بجميع الألفاظ التي تدل على الضعف.

بيان منهج البخاري في تضعيفه لهذه الأحاديث أو الطرق التي ضعفها.

- **حدود البحث**

أردت في هذا البحث أن أجمع الأحاديث والروايات التي أشار البخاري إلى ضعفها أو خطئها أو ترجيح غيرها عليها إسناداً، في كتابه الصحيح، وتخريجها ودراستها والحكم عليها، خدمة لهذا الكتاب العظيم وبياناً لمنهجه في ذكر هذه الأحاديث.

- **منهج البحث**

سيتم الاعتماد على الاستقراء والتحليل، حيث استقرأت كتاب البخاري وجمعت الأحاديث والمرويات وطرق بعض الأحاديث التي أشار البخاري إلى ضعفها في صحيحه.

ثم قمت بتحليل قوله بتخريج هذه المرويات والأحاديث ونقل أقوال العلماء في الحديث ومقارنة قول البخاري بأقوال العلماء.

- **الدراسات السابقة**

ولم أجد من جمع هذه الأحاديث ودرسها وحكم عليها وإن كان هناك بحث قريب من الموضوع وهو:

(١)- الأحاديث التي ذكرها الإمام البخاري في تراجمه وليست على شرطه جمعاً ودراسة للباحث د. عبد السلام عبد الهادي حسن الطيب، والمنشور في مجلة كلية أصول الدين والدعوة بأسيوط.

ولم يجمع الباحث الأحاديث التي نص البخاري على ضعفها.

(٢)- إشارات الإمام البخاري إلى اختلاف الأسانيد في الجامع الصحيح للباحث د. محمد الرمحي رسالة دكتوراة في الجامعة الأردنية، وهذه رسالة تجمع الأحاديث التي أشار البخاري إلى اختلاف الأسانيد دون النص على الضعف، وهي تقوم على ذكر منهج البخاري وضرب الأمثلة على ذلك مع عدم التوسع في التخريج في كثير من الأحاديث وقد وافقني في بحثي في أربعة أحاديث فقط وخرج واحد بتوسع وتوسع في الرد على من ينتقد الصحيح .

- **خطة البحث**

بدأت البحث بمقدمة ذكرت فيها أهمية البحث ومشكلته وأهدافه وحدوده ومنهجي فيه والدراسات السابقة وخطة البحث.

واشتمل البحث على تمهيد وهو ترجمة البخاري.

والدراسة التطبيقية وقسمتها إلى ثلاثة مباحث.

المبحث الأول: الأحاديث التي أشار البخاري على ضعفها سنداً ومتناً. وفيه ثلاثة عشرحديثاً

المبحث الثاني: الأحاديث التي غمز البخاري في بعض طرقها مع صحة المتن وسلامته من الإعلال وفيه تسعة أحاديث

المبحث الثالث: الأحاديث التي ضعف البخاري فيها بعض ألفاظ المتن. وفيه أربعة أحاديث صحيحة

وخاتمة وأهم الفوائد.

المصادر والمراجع.

تمهيد:
فيه ترجمة الإمام البخاري

- **نسبه ومولده ومنشؤه ومبدأ طلبه للعلم:**

هو أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن بردزبة الجعفي ثم البخاري، ولد يوم الجمعة بعد الصلاة لثلاث عشرة ليلة خلت من شوال سنة أربع وتسعين ومائة ببخارى، مات أبوه إسماعيل ومحمد صغير فنشأ في حجر أمه ثم حج مع أمه وأخيه أحمد وكان أسن منه فأقام هو بمكة مجاورا يطلب العلم ورجع أخوه أحمد إلى بخارى فمات بها.

وقال الفَرَبْرِيُّ: سمعت محمد بن أبي حاتم وراق البخاري يقول: سمعت البخاري يقول: ألهمت حفظ الحديث وأنا في الكُتّاب، قلت: وكم أتى عليك إذ ذاك؟ فقال: عشر سنين أو أقل، ثم خرجت من الكُتّاب فجعلت أختلف إلى الدَّاخِلِيِّ وغيره، فقال يوما فيما كان يقرأ للناس: سفيان، عن أبي الزبير، عن إبراهيم، فقلت: إن أبا الزبير لم يرو عن إبراهيم. فانتهرني، فقلت له: ارجع إلى الأصل إن كان عندك، فدخل فنظر فيه ثم رجع، فقال كيف هو يا غلام؟ فقلت: هو الزبير وهو بن عدي، عن إبراهيم. فأخذ القلم وأصلح كتابه، وقال لي صدقت.

قال: فقال له أنسان ابنُ كم حين رددت عليه؟ فقال ابن إحدى عشرة سنة، فلما طعنت في ست عشرة سنة حفظت كتب ابن المبارك ووكيع وعرفت كلام هؤلاء يعني أصحاب الرأي.

- **أشهر شيوخه:**

قال البخاري: كتبت عن ألف وثمانين نفسا ليس فيهم إلا صاحب حديث. **وقال أيضا:** لم أكتب إلا عمن قال الإيمان قول وعمل.

قال الحافظ ابن حجر: وينحصرون -يعني مشايخه- في خمس طبقات:

الطبقة الأولى: من حدثه عن التابعين، مثل محمد بن عبد الله الأنصاري، ومكي بن إبراهيم، وأبي عاصم النبيل، وعبيد الله بن موسى، وأبي نعيم الفضل بن دكين، وخلاد بن يحيى وعلى بن عياش وعصام ابن خالد.

الطبقة الثانية: من كان في عصر هؤلاء لكن لم يسمع من ثقات التابعين كآدم بن أبي إياس وأبي مسهر عبد الأعلى بن مسهر وسعيد ابن أبي مريم وأيوب بن سليمان بن بلال وأمثالهم.

الطبقة الثالثة: وهم من لم يلق التابعين بل أخذ عن كبار تبع الأتباع مثل سليمان بن حرب، وقتيبة بن سعيد، ونعيم بن حماد، وعلي بن المديني، ويحيى بن معين، وأحمد بن حنبل، وابني أبي شيبة وأمثال هؤلاء.

الطبقة الرابعة: رفقاؤه في الطلب مثل محمد بن يحيى الذهلي، وأبي حاتم الرازي، ومحمد بن عبد الرحيم، وعبد بن حميد، وأحمد ابن النضر، وجماعة من نظرائهم.

الطبقة الخامسة: قوم في عداد طلبته سمع منهم للفائدة مثل عبد الله ابن حماد الآملي، وعبد الله بن أبي العاص، وحسين بن محمد القباني، وغيرهم.

وعمل في الرواية عن شيوخه من هذه الطبقة بما روى عن وكيع قال: لا يكون الرجل عالماً حتى يحدث عمن هو فوقه، وعمن هو مثله، وعمن هو دونه، وعن البخاري أنه قال: لا يكون المحدث كاملا حتى يكتب عمن هو فوقه وعمن هو مثله وعمن هو دونه.

▪ **تلاميذه، ومن أخذوا العلم عنه:**

أما عن تلاميذه ومن روى عنه، فخلق لا يحصون، منهم مسلم ابن الحجاج، ومحمد بن عيسى الترمذي، وإبراهيم بن إسحاق الحربي، وصالح ابن محمد "جزرة"، وأبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرازي، وأبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، وابن أبي عاصم، وأبو أحمد محمد بن سليمان بن فارس، ومحمد بن صاعد، ومحمد بن نصر المروزي، ومحمد بن يوسف الفربرى، وخلق كثيرون.

▪ **مؤلفاته:**

لقد صنف الإمام البخاري الكثير من المصنفات، وفي شتى العلوم، منها في علم الحديث والرواية، ومنها في علم الرجال، ومنها في علم العقيدة، وكذا في الفقه، وغير ذلك من فنون العلم.

أبدئها بالصحيح الذي لم ير له نظير في الدنيا بعد كتاب الله، واسمه: "الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه".

ثم "الأدب المفرد"، و"خلق أفعال العباد"، و"رفع اليدين في الصلاة"، و"بر الوالدين"، و"التاريخ الكبير" الذي لم ير له مثيل في بابه، والتاريخ "الأوسط" و"الصغير"، وكتاب "الضعفاء"، وكلها ولله الحمد بين أيدينا نستفيد منها ليل نهار، وله من الكتب أكثر من ذلك، ولكن ربما لم يعثر عليها بعد، مثل "المسند الكبير"، و"التفسير الكبير"، و"أسامي الصحابة"، وغيرها.

▪ **نبذة من ثناء أهل العلم على البخاري:**

قال أحمد بن سيار المروزى: طلب العلم وجالس الناس ورحل في الحديث ومهر فيه وأبصر، وكان حسن المعرفة، حسن الحفظ، وكان يتفقه.

قال محمد بن بشار: حفاظ الدنيا أربعة: أبو زرعة بالري، ومسلم ابن الحجاج بنيسابور، وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي بسمرقند، ومحمد ابن إسماعيل البخاري ببخارى.

وقال حامد بن أحمد: ذكر لعلى ابن المديني قول البخاري: ما تصاغرت نفسي عند أحد إلا عند علي ابن المدينى، فقال: ذروا قوله، هو ما رأى مثل نفسه!

وقال أبو بكر بن أبى شيبة، ومحمد بن عبد الله بن نمير: ما رأينا مثل محمد بن إسماعيل.

وقال محمود بن النضر الشافعى: دخلت البصرة والشام والحجاز والكوفة ورأيت علماءها فكلما جرى ذكر محمد بن إسماعيل فضلوه على أنفسهم.

وقال عبد الله بن أحمد: سمعت أبى يقول: انتهى الحفظ إلى أربعة من أهل خراسان: أبو زرعة الرازي، ومحمد بن إسماعيل البخارى، **وقال أيضاً:** سمعت أبى يقول: ما أخرجت خراسان مثل محمد ابن إسماعيل البخاري.

وقال موسى بن هارون الحمال: لو أن أهل الإسلام اجتمعوا على أن ينصبوا مثل محمد بن إسماعيل آخر ما قدروا عليه.

وقال أبو حاتم الرازي: في هذا المجلس: محمد بن إسماعيل أعلم من دخل العراق، ومحمد بن يحيى أعلم من بخراسان اليوم من أهل الحديث.

هذا غيض من فيض، وقطرات من بحار واسعة من ثناء أهل العلم عليه، ولو أننا استقصينا كلام مشايخه وأقرانه وتلامذته في ثنائهم عليه لاحتاج ذلك إلى مجلد مستقل، لكن المقام لا يسع أكثر من ذلك والله المستعان.

▪ **وفاته:**

قال عبد القدوس بن عبد الجبار السمرقندى: جاء البخاري إلى خرتنك، قرية من قرى سمرقند على فرسخين منها، وكان له بها أقرباء، فنزل عندهم. قال: فسمعته ليلة من الليالي، وقد فرغ من صلاة الليل، يدعو ويقول في دعائه: اللهم إنه قد ضاقت عليّ الأرض بما رحبت فاقبضني إليك. قال: فما تم الشهر حتى قبضه الله تعالى، وقبره بخرتنك، وكان ذلك ليلة السبت ليلة الفطر سنة ست وخمسين ومئتين.

فرحمه الله رحمة واسعة، وأسكنه أعلى المنازل في جنات النعيم، وألحقنا الله به وإخوانه ونحن على الإسلام والسنة اللهم أمين[1].

(١) انظر "تاريخ بغداد" (٢/ ٣٢٢)، "تاريخ دمشق" (٥٠/٥٢)، "وفيات الأعيان" (١٨٨/٤)، "سير أعلام النبلاء" (٣٩١/١٢)، "تذكرة الحفاظ" (٥٥٥/٢)، والوافي بالوفيات (٢٠٠٦/٢)، "طبقات الشافعية" للسبكي (٢١٢/٢)، "البداية والنهاية" (٢٤/١١)، "فتح الباري" لابن حجر (٤٧٧/١)، "تهذيب التهذيب" (٥٢/٩).

المبحث الأول
الأحاديث التي أشار البخاري على ضعفها سندا ومتنا
وفيه ثلاثة عشر حديثا

الحديث الأول:

كتاب الصلاة

باب ١٢ ما يذكر في الفخذ

قال البخاري: (ويروى عن ابن عباس، وجرهد، ومحمد بن جحش عن النبي ﷺ الفخذ عورة. وقال أنس: حسر النبي ﷺ عن فخذه، وحديث أنس أسند وحديث جرهد أحوط حتى يخرج من اختلافهم).

- أولاً حديث عبد الله بن عباس –رضي الله عنهما–:

أولاً: لفظ الحديث:

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَلَى رَجُلٍ وَفَخِذُهُ خَارِجَةٌ، فَقَالَ: " غَطِّ فَخِذَكَ، فَإِنَّ فَخِذَ الرَّجُلِ مِنْ عَوْرَتِهِ".

ثانياً: تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في "المسند" (٢٤٩٣)، وابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٦٦٩٦)، وعبد بن حميد في "المنتخب" (٦٤٠)، والترمذي (٢٧٩٦)، وإسحاق بن راهويه (٢٥٧٩)، والبزار (٤٩٠٥)، وأبو يعلى (٢٥٤٧)، والطحاوي في (شرح المشكل) (١٦٩٨)، وفي "شرح معاني الآثار" (٤٧٤/١)، والطبراني في "الكبير" (١١/رقم١١١١٩)، والحاكم (١٨١/٤)، والبيهقي في "الكبرى" (٢٢٨/٢) من طرق عن إسرائيل، عن أبي يحيى القتات، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: مر رسول الله ﷺ، على رجل وفخذه خارجة، فقال: «غط فخذك، فإن فخذ الرجل من عورته».

وليس فيه عند الطحاوي قوله: "غط فخذك"، وهو عند ابن أبي شيبة والترمذي مختصراً بلفظ: (الفخذ عورة)، وقال الترمذي (فيما نقله المزي في "التحفة" ٢٢٨/٥، وليس هو في المطبوع من السنن): حسن غريب.

وهذا إسناد ضعيف، فيه أبو يحيى القتات، قال أحمد: روى عنه إسرائيل أحاديثَ كثيرة مناكيرَ جداً، ثم جعل النكارة فيه من قبل أبي يحيى. "سؤالات أبي داود للإمام أحمد"(ص:١٣١)، "الضعفاء" -للعقيلي- (٣٣٠/٢).

وقد لخص الحافظ أقوال أهل العلم في أبي يحيى فقال: لينُ الحديث. "التقريب" (١٩٧٧).

وقد أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٦٦٩٥) من طريق ليث، عن مجاهد، قال: خروج الفخذ في المسجد من العورة. هكذا لم يتجاوز به مجاهداً، وفيه ليث، وهو ابن أبي سليم وهو ضعيف.

وأخرجه الخطيب في "تاريخ بغداد" (٥٤٨/٢)، -ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (١٩٠/٥٢)- من طريق ثابت بن محمد عن سفيان الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عن طاوس عن ابن عباس به.

وقد أشار الخطيب أن هذا السند خطأ، وأن صوابه عن ثابت، عن الثوري، عن حبيب، عن طاوس، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ في كسوف الشمس. "تاريخ بغداد" (٥٤٨/٢)، "تغليق التعليق" (٢٠٨/٢).

وقال الحافظ ابن رجب في "الفتح" (٤٠٥/٢): قيل إن حبيب ابن أبي ثابت تابعه -يعني أبا يحيى القتات- على هذا الحديث ولا يصح ذلك.

الخلاصة

هذا الحديث لا يصح إسناده عن ابن عباس رضي الله عنهما كما قال البخاري رحمه الله، وذلك لأن مداره على أبي يحيى القتات، وهو ضعيف جداً، وروي عن مجاهد بن جبر قوله، ولا يصح أيضاً لأن فيه ليث ابن أبي سليم وهو ضعيف أيضاً.

▪ ثانياً حديث جرهد بن رزاح الأسلمي –رضي الله عنه–:

أولاً: لفظ الحديث:

عن زرعة بن عبد الرحمن بن جرهد، عن أبيه، قال: كان جرهد هذا من أصحاب الصفة قال: جلس رسول الله ﷺ عندنا وفخذي منكشفة فقال: «أما علمت أن الفخذ عورة».

ثانياً: تخريج الحديث:

(١) رواه أبو النضر سالم بن أبى أمية التيمي، عن زرعة بن عبد الرحمن ابن جرهد، واختلف عليه:

(أ)– فرواه مالك بن أنس عن أبي النضر، واختلف عليه:

فرواه القعنبي عبد الله بن مسلمة كما عند أبي داود (٤٠١٤)، والطبراني في "الكبير" (٢١٤٣)، وأبي نعيم في "الحلية" (٣٥٣/١)،

ومعن بن عيسى فيما ذكره الدارقطني في "العلل" (٣٣٧٤)،

وابن أبي أويس عند البيهقي في "السنن" (٢٢٨/٢)،

ثلاثتهم (القعنبي، ومعن بن عيسى، وابن أبي أويس) عن مالك، عن أبي النضر، عن زرعة بن عبد الرحمن بن جرهد، عن أبيه، قال: كان جرهد هذا من أصحاب الصفة قال: جلس رسول الله ﷺ عندنا وفخذي منكشفة فقال: «أما علمت أن الفخذ عورة».

ورواه إسحاقُ بنُ عيسى الطباع كما عند أحمد (١٥٩٣١)،
ويحيى بن بكير عند البخاري في "التاريخ الكبير" (٢/٢٤٩)،
والحكم بن المبارك عند الدارمي (٢٦٩٢)،
وعبد الله بن وهب عند الطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (١٧٠٣)(١)، وفي "شرح معاني الآثار" (١/٤٧٥)،
وإبراهيم بن طهمان في "المشيخة" له (٨١)،
وعبد الله بن لهيعة عند الطبراني في "الكبير" (٢/رقم٢١٤٥)،
ستتهم (إسحاق بن عيسى، ويحيى بن بكير، والحكم بن المبارك، وإبراهيم ابن طهمان، وعبد الله بن وهب، وعبد الله بن لهيعة) عن مالك، عن أبي النضر، عن زرعة بن جرهد الأسلمي، عن أبيه، وكان من أصحاب الصفة، قال: جلس رسول الله ﷺ،...وهكذا هو في "الموطأ" من رواية أبي مصعب الزهري (٢/٤٣٠)، ورواية سويد الحدثاني (٢/٥٣٣).
ورواه عبدُ الرحمن بن مهدي كما عند أحمد في "المسند" (١٥٩٢٦)،
وعبدُ الله بنُ نافع عند الطبراني في "الكبير" (٢/رقم٢١٤٤)،
كلاهما (عبد الرحمن بن مهدي، وعبد الله بن نافع) عن مالك عن أبي النَّضْرِ، عَنْ زُرْعَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَرْهَدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِهِ وَهُوَ كَاشِفٌ عَنْ فَخِذِهِ، فَقَالَ: "أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْفَخِذَ عَوْرَةٌ ".
ورواه أبو داود الطيالسي كما في "المسند" (١١٧٦) عن مالك، عن أبي النضر، عن ابن جرهد، عن جرهد، عن النبي ﷺ به.
ورواه الشافعي فيما ذكره الدارقطني في "العلل" (٣٣٧٤)، عن مالك، عن

---

(١) في المطبوع من "شرح المشكل" (عن زرعة بن عبد الرحمن بن جرهد، عن أبيه، عن جرهد، وكان من أصحاب الصفة...).

أبي النضر، عن ابن جرهد، عن أبيه.

(ب)- ورواه سفيان بنُ عيينة عن أبي النضر، واختُلف عنه:

فرواه أحمد بن حنبل، كما في "المسند" (١٥٩٢٧)،

ويحيى بن معين، كما في "التاريخ" -رواية الدوري- (١١٤/٣)،

وأحمد بن منيع، عند البغوي في "معجم الصحابة" (٥٢/٢)،

ونصر بن علي، وعباس النجراني، كما في "العلل للدارقطني" (٣٣٧٤)،

خمستهم (أحمد، وابن معين، وأحمد بن منيع، ونصر بن علي، وعباس النجراني) عن أبي النضر، عن زرعة بن مسلم بن جرهد، عن النبي ﷺ مرسلاً.

خالفهم الحميدي كما في "المسند" (٨٥٧) -ومن طريقه الطبراني في "الكبير" (٢١٤٦) -،

وأبو بكر بن أبي شيبة كما في "المصنف" (١١٨/٩) (١) -ومن طريقه ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٢٣٧٧)-،

وصدقة بن الفضل عند البخاري في "التاريخ الكبير" (٢٤٩/٢) معلقاً،

وابن أبي عمر عند الترمذي (٢٧٩٥)،

وبشر بن مطر عند الخرائطي في "مكارم الأخلاق" (ص:١٥٦)، والدارقطني (٢٢٤/١)،

وعلي بن حرب عند الخرائطي في "مكارم الأخلاق" (ص:١٥٦)، والحاكم في "المستدرك" (١٨٠/٤)،

وسعيد بن منصور، وعبد الجبار بن العلاء، كما في "العلل للدارقطني"

---

(١) هكذا هو في المطبوع عند ابن أبي شيبة موصولاً، وقد أشار الدارقطني في "العلل" (٣٣٧٤) أن ابن أبي شيبة رواه مرسلاً.

(٣٣٧٤)،

ثمانيتهم (الحميدي، وابن أبي شيبة، وصدقة، وابن أبي عمر، وبشر بن مطر، وعلي بن حرب، وسعيد بن منصور، وعبد الجبار بن العلاء) عن ابن عيينة، عن أبي النضر، عن زرعة بن مسلم بن جرهد، عن جده جرهد، عن النبي ﷺ به.

هكذا رووه عن ابن عيينة بذكر الجد فيه، ومع ذلك قال الترمذي: هذا حديث حسن، ما أرى إسناده بمتصل.

وكذا قال فيه ابن عيينة: (عن زرعة بن مسلم بن جرهد)، بدلًا من (زرعة ابن عبد الرحمن بن جرهد)، ولا يصح ذلك فيما ذكر البخاري في "التاريخ الكبير" (٤٤٠/٣)، وأبو حاتم الرازي في "الجرح والتعديل" لابنه (٦٠٦/٣)، وقال ابن حبان في "الثقات" (٢٦٨/٤): من زعم أنه زرعة بن مسلم ابن جرهد، فقد وهم.

(ج)- **ورواه ابن أبي الفديك** كما عند البخاري في "التاريخ الكبير" (٢٤٩/٢) معلقاً، والبغوي في "معجم الصحابة" (٥٥٦/١)، وزيد بن الحباب كما في "العلل للدارقطني" (٣٣٧٤) معلقاً، كلاهما (ابن أبي الفديك، وزيد بن الحباب) عن الضحاك بن عثمان، عن أبي النضر، عن زرعة بن عبد الرحمن ابن جرهد، عن جده عن النبي ﷺ به(١).

(٢)- ورواه أبو الزناد، عن زرعة بن عبد الرحمن بن جرهد، واختلف عليه:

(أ)- **فرواه مسعر بن كدام**، كما عند الطحاوي في "شرح المشكل" (١٧٠٤)،

---

(١) وقد أشار الدارقطني في "العلل" (٣٣٧٤)، أن الضحاك قد اختلف عليه، وأن ابن أبي الفديك قد أسقط منه: أبا النضر، ولم أقف عليه.

وفي "شرح معاني الآثار" (٤٧٥/١)، وابن أبي الزناد عند أحمد (١٥٩٣٢)(١)، والبخاري في "التاريخ الكبير" (٢٤٨/٢)، والطبراني في "الكبير" (٢١٤٠)، كلاهما (مسعر، وابن أبي الزناد) عن أبي الزناد، عن زرعة بن عبد الرحمن بن جرهد، عن جده جرهد، عن رسول الله ﷺ به.

(ب)- ورواه معمر بن راشد، عن أبي الزناد، واختلف عليه:

فرواه عبد الرزاق، كما في "المصنف" (١١١٥)، -ومن طريقه أحمد في "المسند" (١٥٩٢٩)، والترمذي (٢٧٩٨)، والطبراني في "الكبير" (٢/رقم٢١٤٩)-،

وعيسى بن يونس، كما عند ابن المقرئ في "المعجم" (١٠٧)،

وعبد الله بن المبارك، وعبد الواحد بن زياد، وصفوان بن عيسى، كما في "العلل للدارقطني" (٣٣٧٤) معلقاً،

خمستهم (عبد الرزاق، وعيسى بن يونس، وابن المبارك، وعبد الواحد ابن زياد، وصفوان بن عيسى) عن معمر عن أبي الزناد، عن ابن جرهد، عن أبيه، أن النبي ﷺ به.

خالف هذا الجمع عن معمر سعيد بن أبي عروبة، فرواه عن معمر، عن الزهري، عن عبد الملك بن جرهد، عن أبيه، عن النبي ﷺ به. أخرجه الطبراني في "الكبير" (٢/رقم٢١٤٧)، والبيهقي في "الكبرى" (٢٢٨/٢).

قال الدارقطني: وهم في قوله: عن الزهري.

رواه ابن أبي ذئب، وعبد الله بن أبي بكر، عن الزهري مرسلاً. أورده الدارقطني في "العلل" (٣٣٧٤) معلقاً.

---

(١) وفي رواية ابن أبي الزناد عند أحمد قال: عن جرهد جده، ونفر من أسلم سواه ذوي رضا.

(ج) ورواه سفيان الثوري عن أبي الزناد، عن زرعة بن عبد الرحمن واختلف عليه:

فرواه يحيى بن سعيد القطان، كما عند أحمد (١٥٩٣٣)،

وأبو عاصم الضحاك بن مخلد، عند ابن حبان (١٧١٠)،

وعبد الله بن المبارك، عند الدارقطني في "العلل" (٣٣٧٤) معلقاً،

وقبيصة بن عقبة، عند الطبراني في "الكبير" (٢١٣٨)،

أربعتهم (يحيى القطان، وأبو عاصم، وابن المبارك، وقبيصة) عن الثوري، عن أبي الزناد، عن زرعة بن عبد الرحمن بن جرهد، عن جده جرهد، قال: مر رسول الله ﷺ وعلي بردة، وقد انكشفت فخذي قال: «غط فإن الفخذ عورة».

قال الحافظ ابن حجر في "التغليق" (٢/٢١١): لم يصنع ابن حبان في تصحيح هذه الطريق شيئا فقد صرح الترمذي بانقطاعها.

ورواه (أبو أسامة(١)، ووكيع، وإسماعيل بن عمر)، ثلاثتهم عن الثوري، عن أبي الزناد، عن زرعة بن عبد الرحمن بن جرهد، عن أبيه، عن جده.

ورواه مؤمل بن إسماعيل، ومعاوية بن هشام كلاهما عن الثوري، عن أبي الزناد، عن زرعة بن جرهد، عن أبيه.

ورواه (قبيصة، ويزيد العدني، وأبو همام الدلال)، ثلاثتهم عن الثوري، عن أبي الزناد، عن ابن جرهد، عن أبيه.

ورواه أبو أحمد الزبيري عن الثوري، عن أبي الزناد، عن زرعة ابن عبدالرحمن بن جرهـد. ذكر هذه الأوجه كلها عن الثـوري الدارقطني في

---

(١) ورواية أبي أسامة حماد بن أسامة هذه أخرجها الدارقطني في "العلل" (٣٣٧٤) مسندة.

"العلل" (٣٣٧٤) تعليقاً.

(د)- ورواه سفيان بن عيينة، عن أبي الزناد، واختلف عليه:

فرواه (الحميدي، وصدقة بن الفضل، وبشر بن مطر)، ثلاثتهم، عن ابن عيينة، عن أبي الزناد، قال: ثني آل جرهد، عن جرهد، عن النبي ﷺ به. أخرجه الحميدي (٨٥٨)، والبخاري في "التاريخ الكبير" (٢٤٩/٢)، والدارقطني (٢٢٤/١).

ورواه أحمد بن حنبل كما في "المسند" (١٥٩٢٨) عن ابن عيينة عن آل جرهد، عن جرهد، قال: «الفخذ عورة». هكذا من قول جرهد.

(ل)- ورواه روح بن القاسم، عن أبي الزناد، واختلف عليه:

فرواه محمد بن سواء، عن روح، عن أبي الزناد، عن ابن جرهد، عن جرهد، عن النبي ﷺ به. أخرجه الطبراني في "الكبير" (٢١٤١).

ورواه مخلد بن يزيد عن روح، عن أبي الزناد، عن زرعة بن عبد الرحمن، عن جده جرهد.

ورواه يزيد بن زريع، عن روح، عن أبي الزناد، -مرة- عن زرعة ابن عبد الرحمن بن جرهد مرسلاً؛ ومرة أخرى عن عبد الرحمن بن زرعة، أيضاً مرسلاً. ذكر هذه الأوجه عن روح الدارقطني في "العلل" (٣٣٧٤) تعليقاً.

(م)- ورواه ورقاء بن عمر عن أبي الزناد، واختلف عليه:

فرواه شبابة، عن ورقاء، عن أبي الزناد، عن ابن جرهد، عن جرهد، عن النبي ﷺ به. أخرجه الطبراني في "الكبير" (٢١٤٢).

(و) ورواه شعبة، عن ورقاء، عن أبي الزناد، عن رجل لم يسمه، عن أبيه.

أورده الدارقطني في "العلل" (٣٣٧٤) معلقاً.

(٥)- ورواه ليث بن أبي سليم، عن أبي الزناد، عن جرهد بن جرهد، عن أبيه.

ورواه أبو أمية بن يعلى عن أبي الزناد، عن إبراهيم بن عبد الرحمن ابن عوف، عن سليمان بن جرهد، عن أبيه. أورده الدارقطني في "العلل" (٣٣٧٤) معلقاً.

(٣)- ورواه عبد الله بن محمد بن عقيل، عن عبد الله بن جرهد واختلف عليه:

فرواه (الحسن بن صالح، وزهير بن محمد)، كلاهما عن عبد الله بن محمد ابن عقيل، عن عبد الله بن جرهد الأسلمي، عن أبيه جرهد، عن النبي ﷺ به. أخرجه أحمد (١٥٩٣٠)، والترمذي (٢٧٩٧)، والطحاوي في "شرح المشكل" (١٧٠١، ١٧٠٢)، وفي "شرح معاني الآثار" (٤٧٥/١)، والطبراني في "الكبير" (٢١٤٨، ٢١٤٩).

ورواه ابن جريج، عن ابن عقيل، عن ابن جرهد، عن أبيه. أورده الدارقطني في "العلل" (٣٣٧٤) معلقاً.

قال الحافظ ابن حجر في "التغليق" (٢١٢/٢): قال البخاري رواه غيره عن ابن عقيل عن عبد الله بن مسلم بن جرهد عن أبيه وهو أصح فدخله أيضا الاضطراب والإرسال، ولو ذهبت أحكي ما عندي من طرق هذا الحديث لاحتمل أوراقا ولكن الاختصار أولى والله الموفق.

قلت: هذا الحديث وإن كان الترمذي قد حسنه مع الحكم بانقطاع إسناده، وقال البيهقي(١): هذه أسانيد صحيحة يحتج بها، إلا أن جميع طرقه فيها

---

(١) "السنن الكبرى" (٢٢٨/٢).

اضطراب، لم يخلوا له طريق من الخلاف كما سبق بيانه، وقد أعله البخاري كما سبق في أول الكلام بحديث أنس بن مالك، فقال: حديث أنس أسند، وحديث جرهد أحوط.

وقال ابن حزم في "المحلى" (٣/٢١٣): فإن ذكروا الأخبار الواهية في أن الفخذ عورة فهي ساقطة، أما حديث جرهد فإنه عن ابن جرهد وهو مجهول، وعن مجهولين، ومنقطع(١).

وقال ابن القطان الفاسي في "بيان الوهم والإيهام" (٣/٣٣٩): هذا الحديث له علتان إحداهما: الاضطراب المورث لسقوط الثقة به، وذلك أنهم يختلفون فيه. فمنهم من يقول: زرعة بن عبد الرحمن، ومنهم من يقول: زرعة بن عبد الله، ومنهم من يقول: زرعة بن مسلم، ثم من هؤلاء من يقول: عن أبيه، عن النبي ﷺ، ومنهم من يقول: عن أبيه، عن جرهد، عن النبي ﷺ، ومنهم من يقول: زرعة، عن آل جرهد، عن جرهد، عن النبي ﷺ، وإن كنت لا أرى الاضطراب في الإسناد علة، وإنما ذلك إذا كان من يدور عليه الحديث ثقة، فحينئذ لا يضره اختلاف النقلة عنه إلى مسند ومرسل، أو رافع وواقف، أو واصل وقاطع، وأما إذا كان الذي اضطرب عليه بجميع هذا، أو ببعضه، أو بغيره، غير ثقة، أو غير معروف، فالاضطراب حينئذ يكون زيادة في وهنه، وهذه حال هذا الخبر، وهي العلة الثانية، وذلك أن زرعة، وأباه غير معروفي الحال ولا مشهوري الرواية، فاعلم ذلك.(أنتهى كلامه).

قلت: في إطلاق ابن حزم الجهالة على ابن جرهد، وقول ابن القطان أنه غير معروف الحال نظر، فقد وثقه النسائي، وذكره ابن خلفون في ثقاته، وكذا ابن

---

(١) **ينظر:** "البدر المنير" (٤/ ١٤٦).

حبان وقال: زرعة بن عبد الرحمن بن جرهد الأسلمي من أهل المدينة، يروي عن جرهد، روى عنه أبو الزناد وسالم أبو النضر، ومن زعم أنه زرعة بن مسلم بن جرهد فقد وهم. ينظر: "الجرح والتعديل" -لابن أبي حاتم- (٦٠٦/٣)، "الثقات" لابن حبان (٢٦٨/٤)، "تهذيب الكمال" (٣٤٩/٩)، "إكمال تهذيب الكمال" (٥٨/٥).

وقال الحافظ ابن حجر في "التغليق" (٢١٢/٢): أما حديث جرهد فإنه حديث مضطرب جدًا فمن أمثل طرقه ثم ذكر طريق القعنبي عن مالك عن أبي النضر عن زرعة بن عبد الرحمن بن جرهد عن أبيه قال كان جرهد من أصحاب الصفة قال جلس رسول الله ﷺ...وتابع القعنبي على وصله عن مالك عبد الرحمن بن مهدي وعبد الله بن نافع، وخالفهم معن بن عيسى وإسحاق بن عيسى الطباع وعبد الله بن وهب وإسماعيل بن أبي أويس وغيرهم فقالوا عن مالك عن أبي النضر عن زرعة عن أبيه ولم يذكروا جده، فكأنه يعل الأول بالثاني.

الخلاصة

بعد عرض طرق حديث جرهد هذا أو أغلبها، وبيان ما حصل في إسناده من اختلافات، تبين أن إسناده لا يقوى على معارضة حديث أنس بن مالك كما أشار البخاري رحمه الله، وأن إسناده مضطرب، اضطراب شديد لا يخفى على أحد ذي علم، وقد نص على ذلك من العلماء ابن القطان، وابن حجر، وغيرهما، وكذا مع اضطرابه ليس له طريق مستقيمة خالية من الطعن كما سلف، أما زرعة بن عبد الرحمن بن جرهد الأسلمي المدني فهو معروف، وأما والده عبد الرحمن بن جرهد، فهو مجهول الحال كما في "التهذيب" (١٥٥/٦)، "التقريب" (٣٢٤٩)، وأما عبد الله بن جرهد، فلم يرو

عنه إلا عبد الله بن محمد بن عقيل، ولم يوثقه أحد إلا ما كان من ابن حبان حيث ذكره في "الثقات" (٢٢/٥)، وعليه فالرجل في حيز الجهالة. والخبر لا يصح، والله تعالى أعلم.

- **ثالثاً حديث محمد بن جحش –رضي الله عنه–:**

أولاً: لفظ الحديث:

عن محمد بن جحش، ختن النبي ﷺ، أن النبي ﷺ مر على معمر بفناء المسجد محتبيا كاشفا عن طرف فخذه، فقال له النبي ﷺ: «خمر فخذك يا معمر؛ فإن الفخذ عورة».

ثانياً: تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في "المسند" (٢٢٤٩٤)، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٤٧٤/١)، وفي "شرح مشكل الآثار" (١٦٩٩)، وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (١٦٥/١)، من **طريق حفص بن ميسرة،**

وأحمد في "المسند" (٢٢٤٩٥)، والبخاري في "التاريخ الكبير" (١٢/١)، وابن قانع في "معجم الصحابة" (١٩/٣)، والطبراني في "الكبير" (١٩/رقم ٥٥١)، وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (١٦٤/١)، والبيهقي في "الشعب" (٧٣٦٧)، والبغوي في "شرح السنة" (٢٢٥١)، من **طريق إسماعيل بن جعفر،**

وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٩٢٩)، والطحاوي في "شرح المعاني" (٤٧٤/١، ٤٧٥)، وفي "شرح المشكل" (١٧٠٠)، والطبراني في "الكبير" (١٩/رقم ٥٥٢)، وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (١٦٥/١)، **من طريق عبدالعزيز بن أبي حازم،**

ويعقوب بن سفيان في "المعرفة والتاريخ" (٣٠٦/١)، والطبراني في "الكبير" (١٩/رقم ٥٥٠)، والحاكم (٦٣٧/٣)، وأبو نعيم في "معرفة الصحابة"

(١٦٤/١)، والبيهقي (٢٢٨/٢)، وفي "الآداب" (ص:٢٣٤)، **من طريق محمد ابن جعفر بن أبي كثير،**

وابن المنذر في "الأوسط" (٢٤٠١) **من طريق عبد الله بن جعفر المديني،**

وابن قانع في "معجم الصحابة" (١٩/٣)، وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (١٦٥/١)، والخطيب البغدادي في "الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة" (٣٨٠/٥)، **من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي،**

والطبراني في "الكبير" (١٩/رقم ٥٥٤، ٥٥٥)، وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (١٦٥/١)، **من طريق سليمان بن بلال،**

والحاكم (١٨٠/٤) **من طريق إسماعيل بن حفص،**

ثمانيتهم (حفص بن ميسرة، وإسماعيل بن جعفر، وعبد العزيز ابن أبي حازم، محمد بن جعفر بن أبي كثير، وعبد الله بن جعفر المديني، والدراوردي، وسليمان بن بلال، وإسماعيل بن حفص) عن العلاء، عن أبي كثير مولى محمد بن جحش، عن محمد بن جحش به.

ورواه زيد بن أبي أنيسة، واختلف عليه:

فرواه أبو عبد الرحيم خالد بن أبى يزيد الحراني، عن زيد بن أبي أنيسة، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبي كثير، مولى محمد بن جحش، عن محمد ابن عبد الله بن جحش به. أخرجه الطبراني في "الكبير" (١٩/رقم ٥٥٣)، وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (١٦٤/١).

ورواه عبيد الله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عمن أخبره، عن أبي كثير مولى محمد بن جحش، عن محمد بن جحش به. أخرجه عبد بن حميد (٣٦٧).

ورواه محمد بن المثنى، عن عبد الأعلى بن عبد الأعلى، عن برد بن سنان،

عن عبيد الله بن علي، عن يحيى بن يزيد، عن زيد بن أبي أنيسة، عن العلاء عن أبي كثير، عن محمد بن جحش به. أخرجه ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٩٣٢).

ورواه إسماعيل بن الفضل، عن عمرو بن علي، عن عبد الأعلى، عن برد، عن عبيد الله بن علي، عن زيد بن أبي أنيسة، عن أبي العلاء مولى محمد ابن جحش، عن محمد بن جحش به. أخرجه ابن قانع في "معجم الصحابة" (١٩/٣).

ورواه العباس بن الفضل الأزرق، عن برد بن سنان، عن عبيد بن علي، عن يحيى بن زيد، عن أبي أنيسة، عن أبي ليلى؛ قال: خرج رسول الله -ﷺ- به. أخرجه ابن أبي حاتم في "العلل" (٣٠٧/٤).

قال أبو حاتم الرازي: هذا إسناد مضطرب؛ إنما هو: أبو شيبة يحيى ابن يزيد، عن زيد بن أبي أنيسة...بإسناد له.

ورواه محمد بن جريج، عن يزيد، ولم ينسبه عن أحد بني جحش، أنه كان مع النبي ﷺ به، قاله الدارقطني في "العلل" (٣٣٨٣) ثم قال: والحديث حديث إسماعيل بن جعفر، ومن تابعه، عن العلاء.

قلت: هذا الإسناد مداره على العلاء بن عبد الرحمن، عن أبي كثير مولى محمد بن جحش، عن محمد بن جحش رضي الله عنه.

قال البيهقي في "السنن الكبرى" (٢٢٨/٢): هذه أسانيد صحيحة يحتج بها.

قلت: رجال هذا السند ثقات إلا ما كان من أمر أبي كثير الحجازي، مولى آل جحش، فقد عده بعضهم في الصحابة، ولعل هذا ما جعل البيهقي يحكم بصحة سنده، لكن الذي يبدو أنه ليس بصحابي رجح ذلك واختاره الحافظ ابن حجر كما في "التغليق" (٢١٣/٢) قال: أبو كثير مولى محمد بن عبد الله

ابن جحش...عدة بعضهم في الصحابة ولا يصح.

قال ابن حزم في "المحلى" (٢١٣/٣): فإن ذكروا الأخبار الواهية في أن الفخذ عورة فهي ساقطة، أما حديث جرهد...، طريق ابن جحش، فيه أبو كثير، وهو مجهول(١).

وقال ابن القطان: لا يعرف حاله(٢).

وقد رد على دعوى ابن حزم جهالة أبي كثير هذا ابن الملقن كما في "البدر المنير"(١٤٨/٤) فقال: أبو كثير هذا حجازي يقال إن له صحبة، روى له النسائي فدعوى ابن حزم جهالته إذن غير جيدة، وقد تبعه في هذا ابن القطان فقال: لا يعرف حاله، وتصحيح البيهقي السالف له فرع عن معرفة حاله.

وقال ابن رجب الحنبلي في "الفتح" (٤٠٧/٢): أبو كثير هذا، لا يعرف إلا في هذا الإسناد.

وقال ابن حجر في "الفتح" (٤٧٩/١): رجاله رجال الصحيح غير أبي كثير فقد روى عنه جماعة لكن لم أجد فيه تصريحا بتعديل، ومع ذلك قال في "التقريب" (٨٣٢٥): ثقة من الثانية، ولعل السبب في ذلك أن ابن حبان قد ذكره في "الثقات" (٥٧٠/٥)، ومعلوم مذهب ابن حبان فيمن ذكرهم في كتاب الثقات ولم يتكلم فيهم بشيء، وأبو كثير هذا ذكره البخاري في "التاريخ الكبير" (٦٥/٩)، وابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٤٢٩/٩)، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وعليه فمثله لا تقبل روايته إذا انفرد بحكم لا سيما وقد روى ما يعارض روايات الثقات في أن الفخذ ليس بعورة.

---

(١) **ينظر:** "البدر المنير" (٤/ ١٤٦).

(٢) **ينظر:** "البدر المنير" (٤/ ١٤٨).

الخلاصة

أن حديث محمد بن جحش ختن النبي ﷺ، مداره على رجل يقال له أبو كثير الحجازي مولى محمد بن جحش، ومثله لا يتحمل أن يخالف الأثبات، فإذا روى خبراً وكان هذا الخبر مخالف لما هو صحيح وثابت، رُد خبر أبي كثير دون تردد، ولعل هذا ما جعل البخاري ذكره مشيراً إلى إعلاله، وقد وافق البخاري على إعلاله جماعة منهم ابن حزم، وابن القطان، وابن رجب، والحافظ ابن حجر، وغيرهم.

الحديث الرابع:

كتاب الأذان

باب ١٥٧ مكث الإمام في مصلاه بعد السلام

قال البخاري: وقال لنا آدم حدثنا شعبة عن أيوب عن نافع قال كان ابن عمر يصلي في مكانه الذي صلى فيه الفريضة، وفعله القاسم، ويذكر عن أبي هريرة رفعه لا يتطوع الإمام في مكانه ولم يصح(١).

أولاً لفظ الحديث:

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «أيعجز أحدكم إذا صلى أن يتقدم، أو يتأخر، أو عن يمينه، أو عن شماله».

رواه الليث بن أبي سليم واختلف عليه:

أخرجه أحمد (٩٤٩٦)، وابن أبي شيبة (٢٠٨/٢)، وعنه ابن ماجه (١٤٢٧) عن **إسماعيل بن إبراهيم ابن علية،**

وأبو داود (١٠٠٦)، والبغوي (٧٠٦) من طريق **عبد الوارث بن سعيد،**

والبزار (٩٨١٩) من طريق **عبد الواحد بن زياد،**

والبيهقي في "الكبرى" (١٩٠/٢) من طريق **معتمر بن سليمان،**

أربعتهم (إسماعيل بن علية، وعبد الوارث بن سعيد، وعبد الواحد بن زياد، ومعتمر بن سليمان) عن الليث بن أبي سليم عن الحجاج بن عبيد، عن إبراهيم بن إسماعيل، عن أبي هريرة به.

وفي رواية عبد الواحد، بلفظ: (إذا صلى أحدكم فلا يتطوع مكانه وليتقدم...)، ومعتمر بلفظ: (أيعجز أحدكم إذا صلى فأراد أن يتطوع أن يتقدم...).

---

(١) وقال البخاري في "التاريخ الكبير" (٣٤١/١): لم يثبت هذا الحديث.

وفي رواية معتمر (إسماعيل بن إبراهيم)، بدلاً من (إبراهيم بن إسماعيل)، قال البخاري: إسماعيل بن إبراهيم أصح والليث يضطرب. نقله البيهقي عقب الرواية.

ورواه أبو جعفر الرازي، عن ليث، عن حجاج بن يسار، عن إبراهيم ابن إسماعيل، عن أبي هريرة. أخرجه البخاري في "التاريخ الكبير" (١/٣٤١).

ورواه جرير بن عبد الحميد الضبي، عن ليث، عن حجاج، عن إسماعيل ابن إبراهيم، أو إبراهيم بن إسماعيل السلمي، عن عائشة؛ صلين الجمعة. أورده البخاري في "التاريخ الكبير" (١/٣٤١) معلقاً، والبيهقي "الكبرى" (٢/١٩٠) معلقاً، وقصر به البيهقي عند الشك في اسم شيخ حجاج.

ورواه عبد السلام بن حرب، عن ليث، عن إسماعيل بن إبراهيم، عن أبي هريرة، ولم يذكر الحجاج. أورده الدارقطني في "العلل" (١٦٥١) معلقاً.

ورواه همام بن يحيى، عن ليث، عن أبي حمزة، قال: حُدثتُ به، عن أبي هريرة به. أورده البخاري في "التاريخ الكبير" (١/٣٤٠) معلقاً.

ورواه شيبان بن عبد الرحمن النحوي، عن ليث، واختلف عليه:

فرواه عبيد الله بن موسى، عن شيبان، عن ليث، عن الحجاج ابن أبي عبد الله، عن إسماعيل بن إبراهيم، عن أبي هريرة به. أورده الدارقطني في "العلل" (١٦٥١) معلقاً(١).

ورواه محمد بن شعيب، عن شيبان، عن ليث، عن الحجاج بن أبي عبد الله، عن إبراهيم بن إسماعيل، عن أبي هريرة به. أورده الدارقطني في "العلل" (١٦٥١) معلقاً.

---

(١) وقد أورده البخاري في "التاريخ الكبير" (١/٣٤٠) معلقاً، وقال فيه: (إبراهيم ابن إسماعيل السلمي)، بدلاً من (إسماعيل بن إبراهيم).

ورواه حماد بن زيد، عن ليث، واختلف عليه:

فرواه (مسدد بن مسرهد، وأبو الربيع سليمان بن داود العتكى، وعارم محمد ابن الفضل) عن حماد بن زيد، عن ليث، عن الحجاج بن عبيد، عن إبراهيم ابن إسماعيل، عن أبي هريرة به.

أخرجه أبو داود (١٠٠٦)، والبيهقي (١٩٠/٢)، وابن عبد البر في "الاستذكار" (٢٢٥/٥). ورواية أبي الربيع بلفظ: (إذا أراد أحدكم أن يتطوع بعد الفريضة فليتقدم...).

ورواه محمد بن عبيد بن حساب عن حماد بن زيد، عن ليث، عن الحكم ابن عتيبة، عن إبراهيم بن إسماعيل، عن أبي هريرة به. أورده الدارقطني في "العلل" (١٦٥١) معلقاً.

ورواه سليمان بن حرب، عن حماد بن زيد، عن أيوب، عن يحيى بن عبيد، عن إبراهيم بن إسماعيل، عن أبي هريرة به. أخرجه أبو نعيم في "تاريخ أصبهان" (٢٣٥/١)، وابن عبد البر في "الاستذكار" (٥/ ٢٢٤).

ورواه يحيى بن عبد الحميد الحماني عن حماد بن زيد، وحفص بن غياث، عن ليث، عن إسماعيل بن إبراهيم، عن الحجاج بن عبيد، عن أبي هريرة به. أورده الدارقطني في "العلل" (١٦٥١) معلقاً.

قلت: الحديث في إسناده اضطراب وضعف شديد، فأولاً ليث بن أبي سليم ضعيف لا يحتج بروايته إذا انفرد فكيف إذا اختلف عليه؟ قال الدارقطني "العلل" (١٦٥١): لا يصح الحديث، والاضطراب من ليث. قال البيهقي في "الكبرى" (١٩٠/٢): الليث يضطرب فيه، وقد تفرد به.

وقال ابن حجر في "الفتح" (٣٣٥/٢): قوله ولم يصح، لضعف إسناده واضطرابه، تفرد به ليث بن أبي سليم، وهو ضعيف، واختلف عليه فيه.

وأيضاً فيه الحجاج بن عبيد، أو ابن أبى عبد الله، أو ابن يسار، وشيخه إبراهيم بن إسماعيل مجهولان، قاله أبو حاتم الرازي. ينظر: "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم (١٦٣/٣)، (٨٣/٢)، وقد ضعفه ابن عبد البر، وابن رجب، والنووي، وابن حجر، وغيرهم(١).

الخلاصة

هذا الحديث ضعيف لا يصح كما قال الإمام البخاري –رحمه الله– وذلك لضعف إسناده واضطرابه، تفرد به ليث بن أبي سليم، وهو ضعيف، وقد اختلف عليه فيه كثيراً، ومثله لا يتحمل التفرد، فكيف إذا اختلف عليه؟ وقد وافق العلماء البخاري على ضعفه مثل الدارقطني، والبيهقي، وابن عبدالبر، وابن رجب، والنووي، وابن حجر، وغيرهم، كلهم قالوا: ضعيف لاضطراب ليث فيه.

(١) ينظر: "الاستذكار" (٩٤/٢)، "بيان الوهم والإيهام" (١٥٦/٣)، "فتح الباري" لابن رجب (٤٣٠/٧)، "الأحكام الوسطى" (١٣/٢)، "المجموع شرح المهذب" (٤٩٢/٣)، "فتح الباري" لابن حجر (٣٣٥/٢).

الحديث الخامس:

كتاب الصوم

باب٢٢ الصائم يصبح جنبًا

قال البخاري: حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى أبي بكر ابن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة أنه سمع أبا بكر ابن عبدالرحمن قال كنت أنا وأبي حين دخلنا على عائشة وأم سلمة ح حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن ابن الحارث بن هشام أن أباه عبد الرحمن أخبر مروان أن عائشة وأم سلمة أخبرتاه أن رسول الله ﷺ كان يدركه الفجر وهو جنب من أهله ثم يغتسل ويصوم وقال مروان لعبد الرحمن بن الحارث أقسم بالله لتقرعن بها أبا هريرة ومروان يومئذ على المدينة فقال أبو بكر فكره ذلك عبد الرحمن ثم قدر لنا أن نجتمع بذي الحليفة وكانت لأبي هريرة هنالك أرض فقال عبدالرحمن لأبي هريرة إني ذاكر لك أمرا ولولا مروان أقسم علي فيه لم أذكره لك فذكر قول عائشة وأم سلمة فقال كذلك حدثني الفضل بن عباس وهو أعلم وقال همام وابن عبد الله بن عمر عن أبي هريرة كان النبي ﷺ يأمر بالفطر والأول أسند.

تخريج الخبر:

أما طريق همام، فوصلها الإمام أحمد في "المسند" (٨١٤٥)، وابن حبان (٣٤٨٥) عن عبد الرزاق، عن معمر، عن همام عن أبي هريرة- ولفظه: "إذا نودي للصلاة صلاة الصبح وأحدكم جنب، فلا يصم يومئذ".

قال البوصيري في "الزوائد" (١١٢/١): هذا إسناد صحيح رجاله ثقات، ثم نقل عن شيخه أبي الفضل بن الحسين قوله: هذا إما منسوخ كما رجحه

الخطابي، أو مرجوح كما قاله الشافعي والبخاري بما في "الصحيحين" من حديث عائشة(١) وأم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه كان يدركه الفجر وهو جنب من أهله ثم يغتسل ويصوم، ولمسلم من حديث عائشة(٢) التصريح بأنه ليس من خصائصه، وعنده (٣) أن أبا هريرة رجع عن ذلك حين بلغه حديث عائشة وأم سلمة.

وأما طريق ابن عبد الله بن عمر، فوصلها النسائي في "الكبرى" (٢٩٢٥)، والطبراني في "مسند الشاميين" (٣١٨٥) –ومن طريقه الحافظ ابن حجر في "تغليق التعليق" (١٤٨/٣)–، وابن عبد البر في "التمهيد" (٤٢٢/١٧)، من طريق **شعيب بن أبي حمزة**،

والنسائي في "الكبرى" (٢٩٢٦)، وابن عبد البر في "التمهيد" (٤٥/٢٢) من طريق **عقيل بن خالد**،

وابن حجر في "فتح الباري" (١٤٦/٤) معلقاً من طريق **معمر بن راشد**،

ثلاثتهم (شعيب بن أبي حمزة، وعقيل بن خالد، ومعمر بن راشد) عن الزهري، عن ابن عبد الله بن عمر، عن أبي هريرة أنه قال: كان رسول الله ﷺ يأمر بالفطر إذا أصبح الرجل جنبا – وفيه قصة.

وفي رواية شعيب: (الزهري، عن عبد الله بن عبد الله بن عمر)، وفي رواية عقيل: (الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر)، وفي رواية معمر: (الزهري، عن ابن عبد الله بن عمر) ولم يسمه.

---

(١) **البخاري** (١٩٢٦)، **ومسلم** (٧٨)– (١١٠٩).

(٢) **مسلم** (٧٩)– (١١١٠)

(٣) **مسلم** (٧٥) – (١١٠٩).

قال ابن عبد البر في "التمهيد" (٤٢٢/١٧): هكذا يقول شعيب بن أبي جمرة في هذا الحديث عن الزهري عن عبد الله بن عبد الله بن عمر، ورواه الليث ابن سعد عن عقيل عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر، فجعل مكان عبد الله عبيد الله، وجاء بالحديث سواء، وعبد الله وعبيد الله ابنا عبد الله ابن عمر ثقتان.

الخلاصة

ما رواه صاحبا الصحيح من حديث عائشة وأم سلمة أن النبي ﷺ كان يدركه الفجر وهو جنب من أهله ثم يغتسل ويصوم، أسند وأقوى كما قال البخاري مما روي عن أبي هريرة رضي الله عنه، وعلى هذا عمل جماهير الأمة، وأن خبر أبي هريرة هذا إما منسوخ كما رجحه الخطابي، أو مرجوح كما قاله الشافعي والبخاري، بما روت عائشةُ وأم سلمة رضي الله عنهما. والله أعلم.

الحديث السادس:

كتاب الصوم

باب ٣٢ الحجامة والقيء للصائم

قال البخاري: وقال لي يحيى بن صالح حدثنا معاوية بن سلام حدثنا يحيى عن عمر بن الحكم بن ثوبان سمع أبا هريرة رضي الله عنه إذا قاء فلا يفطر إنما يخرج ولا يولج، ويذكر عن أبي هريرة أنه يفطر. والأول أصح (وانظر ما بعده).

أولاً لفظ الحديث:

عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال: «من ذرعه القيء، فليس عليه قضاء، ومن استقاء عمدا فليقض».

ثانياً تخريج الحديث:

أخرجه أحمد، وابنه عبد الله في "المسند" (١٠٤٦٣)، والدارمي (١٧٢٩)، والبخاري في "التاريخ الكبير" (١/٩١-٩٢)، وأبو داود (٢٣٨٠)، وابن ماجه (١٦٧٦)، والترمذي (٧٢٠)، والنسائي في "الكبرى" (٣١٣٠)، وابن الجارود (٣٨٥)، وابن خزيمة (١٩٦٠)، (١٩٦١)، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٢/٩٧)، وفي "شرح المشكل" (١٦٨٠)، وابن حبان (٣٥١٨)، والدارقطني (٢٢٧٣)، والحاكم (١/٤٢٦)، والبيهقي في "الكبرى" (٤/٢١٩)، والبغوي (١٧٥٥)، **من طريق عيسى بن يونس،**

وابن ماجه (١٦٧٦)، وابن خزيمة بإثر الحديث (١٩٦١)، والحاكم (١/٤٢٦)، والبيهقي (٤/٢١٩) **من طريق حفص بن غياث،**

كلاهما (عيسى بن يونس، وحفص بن غياث)، عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة به.

قلت: هذا الحديث وإن كان كل رجاله ثقات كما قال الدارقطني عقب إخراجه له؛ إلا أن كلمة الحفاظ من المتقدمين شبه متفقة على إعلال هذا الخبر، وأن هشام بن حسان قد وهم فيه، فركب هذا المتن على سند حديث "من أكل ناسيًا..." نص على ذلك الأئمة أحمد بن حنبل، والبخاري، وغيرهما. ينظر: "التاريخ الكبير" (١/٩١).

قال أبو داود في "المسائل" (١٨٦٤): سمعت أحمد سئل ما أصح ما فيه – يعني في: من ذرعه القيء وهو صائم؟ قال: نافع عن ابن عمر. قلت له: حديث هشام، عن محمد، عن أبي هريرة قال: ليس من هذا شيء، إنما هو حديث: من أكل ناسيا، يعني: وهو صائم–: فالله أطعمه وسقاه.

وقال أبو داود أيضاً: بعض الحفاظ لا يراه محفوظًا، وأنكره أحمد، وقال في رواية: ليس من ذا شيء، قال الخطابي: يريد أنه غير محفوظ، وقال مهنا عن أحمد: حدث به عيسى وليس هو في كتابه، غلط فيه، وليس هو من حديثه. انظر: "التلخيص الحبير" (٢/١٨٩).

وقال البخاري في "التاريخ الكبير" (١/٩١): قال أبو عبد الله: ولم يصح، وإنما يروى هذا، عن عبد الله بن سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة، رفعه.

وخالفه يحيى بن صالح، فرواه عن معاوية، عن يحيى، عن عمر بن حكم ابن ثوبان، سمع أبا هريرة، قال: إذا قاء أحدكم فلا يفطر، فإنما يخرج، ولا يولج.

وقال الترمذي في "العلل الكبير" (١٩٨): سألت محمدًا عن هذا الحديث فلم يعرفه إلا من حديث عيسى بن يونس، عن هشام بن حسان، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة وقال: ما أراه محفوظا. وقد روى يحيى بن أبي كثير عن عمر بن الحكم: أن أبا هريرة كان لا يرى القيء يفطر الصائم. ينظر: "شرح علل الترمذي" (١/١٦٠).

وقال الترمذي عقب الحديث: حديث أبي هريرة حديث حسن غريب، لا نعرفه من حديث هشام، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، إلا من حديث عيسى بن يونس، وقال محمد: لا أراه محفوظا...وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ ولا يصح إسناده.

وقال إسحاق بن راهويه، والدارمي عقب إخراجهما الحديث: قال عيسى ابن يونس: زعم أهل البصرة أن هشاماً وهم فيه. نقل الزيلعي قول إسحاق في "نصب الراية" (٤٤٩/٢).

وقال البيهقي (٢١٩/٤): تفرد به هشام بن حسان الفردوسي وقد أخرجه أبوداود في السنن، وبعض الحفاظ لا يراه محفوظا...وقد روي من وجه آخر ضعيف عن أبي هريرة مرفوعًا، وروي عن أبي هريرة أنه قال في القيء: "لا يفطر".

قال ابن عبد البر في "الاستذكار" (٣٤٧/٣): عيسى ثقة فاضل، إلا أنه عند أهل الحديث قد وهم فيه، وأنكروه عليه، وقد زعم بعضهم أنه قد رواه حفص ابن غياث، عن هشام بن حسان بإسناده....وهذا عندهم أصح موقوفا على أبي هريرة.

هذا وقد حسن الخبر أو صححه بعض المتأخرين بدعوى أن من أعله من المتقدمين أعله لتفرد عيسي بن يونس به عن هشام، ومن ثم اجتهد وقال: بأن عيسى ثقة، ثم هو متابع من حفص بن غياث كما سبق، ومن ثم فقد انتفت العلة، وأصبح الخبر حسن أو صحيح.

قال ابن الملقن: هذا الحديث حسن... صححه ابن حبان والحاكم،...وقد حسنه من المتأخرين المنذري، والنووي وقال: إسناده إسناد الصحيح، ولم

يضعفه أبو داود فهو عنده حجة إما صحيح أو حسن. "البدر المنير" (٥/٦٥٩-٦٦١).

قلت: هذا الكلام يَسْلم لمن صحح أو حسن الخبر إذا كان من أعلوه سبب إعلالهم هو تفرد عيسى بن يونس عن هشام، لكن الأمر ليس كذلك، فإن سبب الإعلال عندهم أن هشامًا وهم فيه فركب إسناد حديث أخر على هذا المتن، وهذه علة ليس لها علاج، ومما يدل على أن العلة فيه ليست من تفرد عيسى، قول عيسى بن يونس نفسه: زعم أهل البصرة أن هشاماً وهم فيه، فنسب الوهم فيه لهشام، وهذا البيهقي وهو ممن أخرجوا الخبر بطريقيه – طريق عيسى، وطريق حفص– يقول: تفرد به هشام بن حسان الفردوسي، وقد سُبق البيهقي بذلك من أبي داود السجستاني، قال أبو داود عقب روايته لطريق عيسى بن يونس: رواه أيضا حفص بن غياث، عن هشام مثله. فلم يخفى عليهم ولله الحمد شيءٌ قد علمتموه من دونهم، فلا شك أنهم أوسع علمًا، وأكثر اطلاعاً، وأعمق فهماً وبصيرة بهذا الفن منكم، فكيف يقال بعد هذا البيان: أن هذه المتابعة خفيت عليهم،؟!

فإن قال قائل: لم ينفرد به هشام بن حسان كما زعمتم، فقد رواه عباد ابن كثير الثقفي عن أيوب، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: من ذرعه القيء في شهر رمضان فلا يفطر، ومن تقيأ أفطر. أخرجه ابن عدي في "الكامل في ضعفاء الرجال" (٧/٢٥٨).

قيل: هذه متابعة تالفة فيها عباد بن كثير وهو متروك يروي أحاديث كذب، وقد اضطرب فيه، قال ابن عدي: هذا الحديث قد اضطرب فيه أيضا عباد.

وإن قال قائل: قد روي هذا الحديث من طريق عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن جده، عن أبي هريرة، مرفوعاً. أخرجه ابن أبي شيبة (٣/٣٨)،

وأبو يعلى (٦٦٠٤)، والدارقطني (٢/١٨٤-١٨٥ و١٨٥).

قيل: هذه أيضاً حجة أوهى من التي قبلها، لأن عبد الله بن سعيد ابن أبي سعيد، أشد ضعفًا من عباد بن كثير، فهو متروك أيضاً.

وانظر لقول الناقد البصير أبي عبد الرحمن النسائي بعد أن أخرج طريق هشام هذا في "الكبرى" (٣١٣٠)، قال رحمه الله: وقفه عطاء، ثم رواه في "الكبرى" (٣١٣١)، بسند ثابت عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي هريرة، قال: «من قاء وهو صائم فليفطر».

قال ابن عبد البر: هذا عندهم أصح موقوفًا على أبي هريرة. "الاستذكار" (٣/٣٤٧).

الخلاصة

أن كلمة العلماء ومنهم البخاري -رحمه الله- متفقة على ضعف الخبر المروي عن أبي هريرة، أن «من استقاء عمدا فليقض»، وأن هشام بن حسان مع أنه ثقة إلا أنه قد وهم فيه، فركب هذا المتن على سند حديث "من أكل ناسيًا..."، وأن هذا الحديث معروف من طريق عبد الله بن سعيد ابن أبي سعيد المقبري، عن جده، عن أبي هريرة به. وعبد الله بن سعيد بن أبي سعيد هذا، متروك الحديث والله أعلم.

الحديث السابع:

كتاب الصوم

باب ٤٠ متى يقضى قضاء رمضان

قال البخاري: وقال إبراهيم إذا فرط حتى جاء رمضان آخر يصومهما ولم ير عليه طعاما، ويذكر عن أبي هريرة مرسلا وابن عباس أنه يطعم ولم يذكر الله الإطعام، إنما قال فعدة من أيام أخر.

- أولاً حديث أبي هريرة:

أولاً لفظ الحديث:

عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: في رجل أفطر في شهر رمضان من مرض ثم صح ولم يصم حتى أدركه رمضان آخر قال يصوم الذي أدركه ثم يصوم الشهر الذي أفطر فيه ويطعم مكان كل يوم مسكينا.

ثانيا تخريج الحديث:

رواه مجاهد بن جبر، واختلف عليه:

فرواه الحكم بن عتيبة عن مجاهد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ به. أخرجه الدارقطني (٢٣٤٥) وقال: فيه إبراهيم بن نافع، وعمر بن موسى ضعيفان.

وقال البيهقي: روى هذا الحديث إبراهيم بن نافع الجلاب عن عمر بن موسى ابن وجيه عن الحكم عن مجاهد عن أبي هريرة مرفوعًا، وليس بشيء، إبراهيم وعمر متروكان. "السنن الكبرى" (٤/٤٢٣)، "معرفة السنن والآثار" (٦/٣٠٦).

ورواه صالح أبي الخليل، واختلف عليه:

فرواه سعيد بن أبي عروبة عن قتادة، عن صالح أبي الخليل، عن مجاهد، عن أبي هريرة أنه قال: يصوم الذي حضر، ويقضي الآخر، ويطعم لكل يوم

مسكينا. أخرجه البيهقي في "الكبرى" (٤/٤٢٢) هكذا موقوفاً.

ورواه حماد بن سلمة، عن قتادة، عن أبي الخليل، عن طاوس، عن أبي هريرة أيضاً من قوله. أخرجه الطحاوي في "أحكام القرآن" (٨٩٢).

ورواه أبو إسحاق السبيعي عن مجاهد واختلف عليه:

فرواه (سفيان الثوري، ومعمر بن راشد، ومطرف)، عن أبي إسحاق عن مجاهد، عن أبي هريرة قال: «من أدركه رمضان وهو مريض، ثم صح، فلم يقضه حتى أدركه رمضان آخر صام الذي أدرك، ثم صام الأول، وأطعم عن كل يوم نصف صاع من قمح» واللفظ لمعمر.

أخرجه عبد الرزاق في "المصنف" (٧٦٢٠)، والطحاوي في "أحكام القرآن" (٨٩٣)، والدارقطني (٢٣٤٤)، وقال: إسناد صحيح موقوف.

ولفظ سفيان الثوري: عن أبي هريرة قال في رجل مرض في شهر رمضان فلم يقضه حتى أدركه رمضان آخر، قال: " يصوم الأول ويطعم مع كل يوم مسكينا مدين " فهذا الحديث قد زاد على غيره مما رويناه عن أبي هريرة في مقدار ما يطعم كل مسكين وكان بعضهم يقول: يصوم هذا الآخر، ويطعم عن الأول ولا يقضيه.

ولفظ مطرف: عن أبي هريرة: فيمن فرط في قضاء رمضان حتى أدركه رمضان آخر قال يصوم هذا مع الناس ويصوم الذي فرط فيه ويطعم لكل يوم مسكينا.

خالفهم (هشيم بن بشير، وسفيان بن عيينة) فروياه عن أبي إسحاق عن مجاهد عن ابن عباس قال: من فرط في صيام شهر رمضان حتى يدركه رمضان آخر فليصم هذا الذي أدركه ثم ليصم ما فاته ويطعم مع كل يوم مسكينا.

أخرج طريق سفيان بن عيينة الدارقطني (٢٣٤٧)، –ومن طريقه ابن حجر في "التغليق" (١٨٨/٣)–، أما طريق هشيم فذكره ابن حجر في "الفتح" (١٩٠/٤) معلقاً.

ورواه عطاء بن أبي رباح، واختلف عليه:

فرواه عبد الملك بن جريج أخبرني عطاء، عن أبي هريرة قال: «إن إنسانا مرض في رمضان، ثم صح، فلم يقضه حتى أدركه شهر رمضان آخر، فليصم الذي أحدث ثم يقضي الآخر، ويطعم مع كل يوم مسكينا». أخرجه عبد الرزاق في "المصنف" (٧٦٢١)، والطحاوي في "أحكام القرآن" (٨٨٩)، والدارقطني (٢٣٤٣) وقال: إسناد صحيح موقوف.

ورواه رقبة بن مصقلة، عن عطاء، أنه سمع أبا هريرة، يقول في الذي يمرض فلا يصوم رمضان، ثم يبرأ فلا يصوم، حتى يدركه رمضان آخر، قال: يصوم الذي حضر، ويصوم الآخر، ويطعم لكل ليلة مسكينا.

أخرجه الطحاوي في "أحكام القرآن" (٨٩٠)، حدثنا ابن أبي داود،

والدارقطني (٢٣٤٦)، من طريق أحمد بن عثمان بن سعيد،

والبيهقي في "الكبرى" (٤٢٣/٤)، وفي "معرفة السنن والآثار" (٣٠٦/٦)، وابن حجر في "التغليق" (١٨٧/٣)، من طريق علي بن محمد ابن أبي الشوارب،

ثلاثتهم (ابن أبي داود، وأحمد بن عثمان بن سعيد، وعلي بن أبي الشوارب) عن سهل بن بكار، عن أبي عوانة، عن رقبة به. وفي رواية ابن أبي داود: (رقبة، عن عطاء، أنه سمع أبا هريرة)، وفي رواية أحمد بن عثمان، وعلي ابن محمد: (رقبة قال زعم عطاء أنه سمع أبا هريرة). وقال الدارقطني: إسناد صحيح.

ورواه قيس بن سعد، عن عطاء، عن أبي هريرة أنه قال: إذا لم يصح بين الرمضانين صام عن هذا وأطعم عن الماضي ولا قضاء عليه وإذا صح ولم يصم حتى أدركه رمضان آخر صام هذا وأطعم عن الماضي فإذا أفطر قضاه.

أخرجه الطحاوي في "أحكام القرآن" (٨٩١)، والدارقطني (٢٣٤٨)، والبيهقي في "الكبرى" (٤٢٢/٤)، وقال الدارقطني: هذا إسناد صحيح.

قال الحافظ ابن حجر أما أثر أبي هريرة فوجدته عنه من طرق موصولًا فأخرجه عبد الرزاق..."فتح الباري" (١٩٠/٤).

ورواه عبد الرزاق عن ابن جريج قال: سمعت عطاء من قوله. أخرجه عبدالرزاق في "المصنف" (٧٦٢٢)، (٧٦٣٩)، (٧٦٤٠)، (٧٦٤١).

- ثانياً أثر عبد الله بن عباس –رضي الله عنهما–:

أولاً: لفظ الأثر:

عن ميمون بن مهران قال: كنت جالسا عند ابن عباس، فجاءه رجل، فقال: تتابع علي رمضانان، قال ابن عباس: تالله أكان هذا؟ قال: نعم، قال: لا، قال: فذهب، ثم جاء آخر، فقال: إن رجلا تتابع عليه رمضانان، قال: تالله أكان هذا؟ قال: نعم، قال ابن عباس: إحدى من سبع، يصوم شهرين، ويطعم ستين مسكينا.

ثانيا تخريج الخبر:

رواه **(جعفر بن برقان، وعمرو بن ميمون، والحكم بن عتيبة)، عن ميمون ابن مهران، عن ابن عباس به.** أخرجه عبد الرزاق في "المصنف" (٧٧٦٢)، والطحاوي في "أحكام القرآن" (٨٨٧)، (٨٨٨)، والبيهقي في "الكبرى" (٤٢٢/٤)، وفي "معرفة السنن والآثار" (٣٠٦/٦). وإسناده صحيح.

ولفظ عمرو بن ميمون: جاء رجل إلى ابن عباس، فقال: مرضت رمضانين، فقال ابن عباس: استمر مرضك أم صححت فيما بينهما؟ قال: بل صححت فيما بينهما، قال: أكان هذا؟ قال: لا، قال: فدعه حتى يكون، فقام إلى أصحابه وأخبرهم، فقالوا له: ارجع فأخبره أنه قد كان، فإما رجع هو وإما رجع غيره، فقال: إني مرضت رمضانين لم أصمهما، قال: استمر بك مرضك أم صححت فيما بينهما؟ قال: بل صححت فيما بينهما، قال: أكان هذا؟ قال: نعم، قال: صم رمضانين وأطعم ستين مسكينا.

ولفظ الحكم بن عتيبة: في رجل أدركه رمضان وعليه رمضان آخر، قال: يصوم هذا، ويطعم عن ذلك كل يوم مسكينا ويقضيه.

الخلاصة

أن هذا الحديث لم يثبت رفعه عن أبي هريرة كما قال البخاري، فقد رواه إبراهيم بن نافع الجلاب عن عمر بن موسى بن وجيه عن الحكم عن مجاهد عن أبي هريرة مرفوعًا، وإبراهيم بن نافع وعمر بن موسى متروكان، وأما عن رأي لأبي هريرة وابن عباس فقد روي عنهما موقوفاً بأسانيد صحاح. والله أعلم.

الحديث الثامن:

كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها

باب ٢٥ من أهدي له هدية وعنده جلساؤه فهو أحق

قال البخاري: ويذكر عن ابن عباس أن جلساءه شركاء ولم يصح.

أولاً: لفظ الحديث:

عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «من أهديت له هدية، وعنده قوم فهم شركاؤه فيها».

ثانياً تخريج الحديث:

رواه عبد الملك بن جريج واختلف عليه:

فرواه مندل بن علي العنزي، عن ابن جريج، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس به.

أخرجه عبد بن حميد في "المنتخب" (٧٠٥)، والخلال في "العلل" كما في المنتخب (٢٠)، وابن حبان في "المجروحين" (٣٦٤/٢)، والطبراني في "الكبير" (١١١٨٣)، وفي "الأوسط" (٢٤٥٠)، وأبو نعيم في "حلية الأولياء" (٣٥١/٣)، والخطيب في "تاريخ بغداد" (٤١٠/٥)، وابن الجوزي في "الموضوعات" (٩٢/٣)، والبيهقي في "الكبرى" (١٨٣/٦)، وابن حجر في "التغليق" (٣٦٢/٣).

قال الإمام أحمد وقد سئل عن هذا الحديث: ما أدري من أين جاء هذا الحديث؟! وهو عندي منكر. انظر: "المنتخب من العلل" (٢٠)، وقال ابن حجر: هذا الحديث لا يصح رفعه، ومندل بن علي ضعيف. "فتح الباري" (٢٢٧/٥)، "النكت على ابن الصلاح" (٣٤١/١).

ورواه عبد السلام بن عبد القدوس عن ابن جريج، عن عطاء، عن

ابن عباس به. أخرجه العقيلي في "الضعفاء" (٦٧/٣)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (١٨١/٦٧)، وابن الجوزي (٩٢/٣).

وعبد السلام بن عبد القدوس بن حبيب الكلاعى ضعيف جداً. انظر ترجمته في "الجرح والتعديل" (٤٨/٦)، "المجروحين" -لابن حبان- (١٥٠/٢)، "الضعفاء الكبير" -للعقيلي- (٦٧/٣)، "التهذيب" (٣٢٤/٦).

ورواه عبد الرزاق عن محمد بن مسلم الطائفي، واختلف عليه:

فرواه (محمد بن المتوكل القرشي، وأبو الأزهر) عن عبد الرزاق عن محمد ابن مسلم عن عمرو بن دينار عن ابن عباس، عن النبي ﷺ به.

أخرجه الحاكم كما في "إتحاف الخيرة المهرة" (٢٩٧٦)، والبيهقي في "الكبرى" (١٨٣/٦) موصولاً، ومعلقاً.

ورواه (محمد بن إسحاق الصغاني، وإسحاق بن منصور، وأحمد بن يوسف) ثلاثتهم عن عبد الرزاق عن محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار عن ابن عباس من قوله.

أخرجه ابن أبي حاتم في "العلل" (٢٢٠٤)، والبيهقي في "الكبرى" (١٨٣/٦) معلقاً، وابن حجر في "التغليق" (٣٦٢/٣).

وقد أعله أبو حاتم الرازي بقوله موقوف.

وقال العقيلي: لا يصح في هذا الباب شيء عن النبي ﷺ. "الضعفاء" (٦٧/٣).

وقال البيهقي: رواه أحمد بن يوسف عن عبد الرزاق فذكره عن بن عباس موقوفا غير مرفوع وهو أصح.

وقال ابن حجر في "الفتح" (٥/٢٢٧): جاء عن بن عباس مرفوعا وموقوفا والموقوف أصلح إسنادا من المرفوع...واختلف على عبد الرزاق عنه في رفعه ووقفه والمشهور عنه الوقف وهو أصح الروايتين عنه.

الخلاصة

قال البخاري: أن ما رواه ابن عباس عن النبي ﷺ: «من أهديت له هدية، وعنده قوم فهم شركاؤه فيها» لم يصح، وهو كما قال رحمه الله، وقد أعله بالوقف أبو حاتم الرازي، والعقيلي، والبيهقي، وابن حجر، قالوا: المشهور عن ابن عباس الوقف وهو أصح الروايتين عنه. والله أعلم.

الحديث التاسع:

كتاب الجهاد

باب ١٩٠ القليل من الغلول

قال البخاري: ولم يذكر عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ أنه حرق متاعه وهذا أصح.

أولاً لفظ الحديث:

عن عمر بن الخطاب، عن النبي ﷺ قال: «إذا وجدتم الرجل قد غل فأحرقوا متاعه واضربوه» قال: فوجدنا في متاعه مصحفا، فسأل سالما عنه فقال: «بعه وتصدق بثمنه».

ثانياً تخريج الحديث:

رواه عبد العزيز بن محمد الداروردي واختلف عليه:

فرواه سعيد بن منصور كما في "السنن" (٢٧٢٩) –ومن طريقه الدارمي (٢٤٩٠)، وأبو داود (٢٧١٣)، والطحاوي في "شرح المشكل" (٤٢٤٠)، والحاكم (١٢٧/٢)، والبيهقي في "الكبرى" (١٠٢/٩)، وفي "معرفة السنن والآثار" (٢٧٠/١٣)–،

وداود بن عبد الله، عند ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٨٦٩٠، ٣٣٥٤٢)،

وأبو سعيد البصري عبد الرحمن بن عبيد، عند أحمد في "المسند" (١٤٤)،

وعبد الله بن محمد النفيلي، عند أبي داود (٢٧١٣) –ومن طريقه البيهقي في "معرفة السنن والآثار" (٢٧٠/١٣)–،

ومحمد بن عمرو السواق، عند الترمذي (١٤٦١)،

ويوسف بن سلمان، عند البزار (١٢٣)،

وأحمد بن حاتم الطويل، عند أبي يعلى (٢٠٤)،

ونعيم بن حماد، عند الطحاوي في "شرح المشكل" (٤٢٤١)،
ومحمد بن يحيي بن أبي عمر، عند ابن عدي في "الكامل" (١٣٧٧/٤)،
ويحيى بن يحيى، عند البيهقي في "الكبرى" (١٠٢/٩)،
جميعهم (سعيد بن منصور، وداود بن عبد الله، وأبو سعيد البصري، والنفيلي، ومحمد بن عمرو، ويوسف بن سلمان، وأحمد بن حاتم، ونعيم ابن حماد، وابن أبي عمر، ويحيى بن يحيى) عن عبد العزيز بن محمد، عن صالح بن محمد، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، عن عمر ابن الخطاب به.

خالفهم (أبو سلمة موسى بن إسماعيل، وأسد بن موسى) فروياه عن عبدالعزيز بن محمد، عن صالح، عن سالم، عن أبيه به. أخرجه الطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٤٢٤٠، ٤٢٤٣). فلم يذكرا فيه عمر.

ورواه **(عبد الرزاق الصنعاني، ومحبوب بن موسى الأنطاكي)، كلاهما عن أبي إسحاق الفزاري، عن صالح بن محمد، أنه شهد رجلا يقال له: زياد يتبع غلا في سبيل الله في أرض الروم، فاستفتي فيه سالم بن عبد الله، وعمر بن عبد العزيز، ورجاء بن حيوة، فكلهم أشاروا أن يجلد جلدا وجيعا، ويجمع متاعه، إلا الحيوان فيحرق، ثم يخلى سبيله في سراويله، ويعطى سيفه قط.** أخرجه عبد الرزاق في "المصنف" (١٠٢٣٥)، وأبو داود (٢٧١٤) –ومن طريقه البيهقي في "الكبرى" (١٠٢/٩)–. **وقال أبو داود:** هذا أصح الحديثين.

ولفظ محبوب بن موسى: غزونا مع الوليد بن هشام ومعنا سالم بن عبد الله ابن عمر، وعمر بن عبد العزيز، فغل رجل متاعا فأمر الوليد بمتاعه فأحرق وطيف به ولم يعطه سهمه.

قال البخاري: صالح بن محمد بن زائدة تركه سليمان بن حرب منكر الحديث، روى عن سالم عن أبيه عن عمر رفعه من غل فأحرقوا متاعه لا يتابع عليه، وقال النبي ﷺ في الغال صلوا على صاحبكم لم يحرق متاعه. "التاريخ الكبير" (٢٩١/٤)، "التاريخ الأوسط" (١٠٣/٢).

وقال الترمذي في "الجامع": هذا الحديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وسألت محمدا عن هذا الحديث، فقال: إنما روى هذا صالح بن محمد ابن زائدة، وهو أبو واقد الليثي وهو منكر الحديث قال محمد: وقد روي في غير حديث عن النبي ﷺ في الغال، فلم يأمر فيه بحرق متاعه.

وقال في "العلل الكبير" (ص:٢٣٧): سألت محمدا عن هذا الحديث، فضعفه وقال: قد روي عن النبي ﷺ غير حديث خلاف هذا. حديث أبي هريرة، وحديث زيد بن خالد، وذكر أحاديث، فلم يذكر في شيء منها: أن النبي ﷺ أمر أن يحرق متاع من غل. ثم قال: وصالح بن محمد بن زائدة هو أبو واقد منكر الحديث ذاهب لا أروي عنه.

وقال الطحاوي في "شرح المشكل" (٤٤٨/١٠): أولى الحديثين عندنا ما رواه موسى؛ لأنه الذي في أيدي الناس عن الدراوردي من غير حديثهما.

وقال الدارقطني: صالح بن محمد بن زائدة أبو واقد الليثي، مدني، أنكروا عليه روايته عن سالم، عن أبيه، عن عمر، عن النبي ﷺ: «من غل فأحرقوا متاعه». ينظر: التعليق على المجروحين" (ص:١٣١).

وقال الدارقطني: أنكروا هذا الحديث على صالح بن محمد. وقلت: هذا حديث لم يتابع عليه ولا أصل لهذا الحديث عن رسول الله ﷺ قال: وصالح هذا ضعيف، قال: والمحفوظ أن سالما أمر بهذا ولم يرفعه إلى النبي ﷺ ولا ذكره عن أبيه ولا عن عمر. انظر: "البدر المنير" (١٤١/٩).

وقال البيهقي: ضعيف.

وقال الجورقاني في "الأباطيل والمناكير" (٢/٢٤٨): هذا حديث منكر، قال: عبد الرحمن بن مهدي: سمعت وهيب بن خالد، يقول: أبو واقد الليثي، يعني: صالح بن محمد بن زائدة، متروك الحديث.

قلت: هذا الحديث مداره على صالح بن محمد بن زائدة المدني، وهو ضعيف جداً بلغ ضعفه إلى حد النكارة، وحديثه هذا لا يتابع عليه من أحد، وقد أعله الكثيرون من الأئمة، وعدوه من منكرات صالح بن محمد هذا، قال ابن المنير: ضعفه جماعات، ثم نقل قول البخاري، وأبي داود، الترمذي، الدارقطني، والبيهقي، وغيرهم. انظر: "البدر المنير" (٩/١٤٠).

الخلاصة

أن ما روي عن النبي ﷺ أنه قال: «إذا وجدتم الرجل قد غل فأحرقوا متاعه واضربوه»، لا يصح كما قال البخاري –رحمه الله–، وذلك لأنه يدور إسناده على صالح بن محمد بن زائدة المدني، وهو منكر الحديث، وقد وافق البخاري عدد من الأئمة، وعدوه من منكرات صالح هذا، كأبي داود، والترمذي، والدارقطني، والبيهقي، وغيرهم.

الحديث العاشر:

كتاب النكاح

باب ٢٤ ما يحل من النساء وما يحرم

قال البخاري: ويروى عن يحيى الكندي عن الشعبي وأبي جعفر فيمن يلعب بالصبي إن أدخله فيه فلا يتزوجن أمه ويحيى هذا غير معروف ولم يتابع عليه، وقال عكرمة عن ابن عباس إذا زنى بها لم تحرم عليه امرأته، ويذكر عن أبي نصر أن ابن عباس حرمه وأبو نصر هذا لم يعرف بسماعه من ابن عباس. ويروى عن عمران بن حصين وجابر بن زيد والحسن وبعض أهل العراق تحرم عليه، وقال أبو هريرة لا تحرم حتى يلزق بالأرض يعني يجامع وجوزه ابن المسيب وعروة والزهري. وقال الزهري: قال: علي لا تحرم وهذا مرسل.

- أولاً أثر الشعبي وأبي جعفر:

أولاً: لفظ الأثر:

عن الشعبي وأبي جعفر فيمن يلعب بالصبي إن أدخله فيه فلا يتزوجن أمه.

ثانياً تخريج الأثر:

ولم أقف على من أسنده إلى يحيى هذا، وقد ذكره الحافظ ابن حجر في "التغليق" (٤٠٣/٤) ولم يذكر من وصله، وقال في "الفتح" (١٥٦/٩): وصله وكيع في "مصنفه" عن سفيان الثوري عن يحيى قوله. لم يذكر فيه الشعبي، ولا أبي جعفر.

ثم ذكر قول البخاري: يحيى هذا غير معروف ولم يتابع عليه انتهى.

ثم عقب بقوله: هو ابن قيس روى أيضًا عن شريح، وروى عنه الثوري، وأبو عوانة، وشريك، فقول المصنف غير معروف أي غير معروف العدالة،

وإلا فاسم الجهالة ارتفع عنه برواية هؤلاء. "الفتح" (١٥٦/٩).

قلت: قد ذكره البخاري في "التاريخ الكبير" (٣٠٢/٨)، وابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (١٨٢/٩) ولم يذكرا فيه جرحاً، ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في "الثقات" (٦٠٨/٧).

▪ ثانياً أثر عبد الله بن عباس:

أولاً: لفظ الأثر:

عن ابن عباس أن رجلا قال إنه أصاب أم امرأته فقال له ابن عباس حرمت عليك امرأتك وذلك بعد أن ولدت منه سبعة أولاد كلهم بلغ مبالغ الرجال.

ثانياً تخريج الأثر:

أخرجه سفيان الثوري في ("جامعه" كما في فتح الباري١٥٦/٩)، –ومن طريقه ابن حزم في "المحلى" (٢٨٩/٩)، وابن حجر في "التغليق" (٤٠٤/٤)– عن الأغر بن الصباح عن خليفة بن الحصين عن أبي نصر عن ابن عباس به.

قلت: هذا الإسناد رجاله كلهم ثقات، وأبو نصر الأسدي، قال أبو زرعة: أبونصر الأسدي الذي يروي عن ابن عباس ثقة. ينظر: "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم (٤٤٩/٩).

غير أن البخاري عقيب ذكره له قال: وأبو نصر هذا لم يعرف سماعه من ابن عباس. وعليه فهو مرسل أو منقطع.

▪ ثالثاً أثر علي بن أبي طالب:

أولاً: لفظ الأثر:

عن ابن شهاب، وسئل عن رجل وطئ أم امرأته قال: قال علي ابن أبي طالب رضي الله عنه: "لا يحرم الحرام الحلال".

ثانياً تخريج الأثر:

رواه ابن شهاب الزهري واختلف عليه:

فرواه عقيل بن خالد، عن ابن شهاب، وسئل عن رجل وطئ أم امرأته قال: قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: "لا يحرم الحرام الحلال". أخرجه البيهقي في "الكبرى" (٧/٢٧٤). وابن شهاب الزهري لم يدرك علي ابن أبي طالب، ولذا قال البخاري: مرسل.

ورواه يونس بن يزيد الأيلي، عن ابن شهاب، أنه سئل عن الرجل يفجر بالمرأة أيتزوج ابنتها؟ قال: قد قال بعض العلماء: "لا يفسد الله حلالا بحرام". أخرجه البيهقي في "الكبرى" (٧/٢٧٥).

ورواه معمر بن راشد، عن الزهري، قال: سألته عن الرجل يزني بأم امرأته، قال: لا يحرم الحرام الحلال.

أخرجه عبد الرزاق في "المصنف" (١٣٥٤٥)، وهذا أصحها.

خالفهم عثمان بن عبد الرحمن الزهري، فرواه عن ابن شهاب، عن عروة ابن الزبير، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: "لا يحرم الحرام الحلال".

أخرجه الطبراني في "الأوسط" (٧٢٢٤)، والدارقطني (٣٦٧٨، ٣٦٨٠)، والبيهقي في "الكبرى" (٧/٢٧٤).

قلت: هذا منكر جداً فيه عثمان بن عبد الرحمن الزهري، وقد تفرد برفعه، وهو متروك ساقط، كذبه ابن معين. انظر: "تهذيب التهذيب" (٧/١٣٤)، و"التقريب" (٤٤٩٣).

قال عبد الرزاق كما في "المصنف" (١٣٥٤٥) أخبرنا ابن جريج قال: قلت لابن شهاب، أتأثره عن النبي ﷺ، فأنكر أن يكون حدثه، عن النبي ﷺ، ولكن سمعه من أناس من الناس.

الخلاصة

هذه الآثار الثلاثة ليس منها ما هو صحيح فيما وقفت والله أعلم، أما الأول فقد أُعل بجهالة حال يحيى الكندي، وأما الأخران فقد أُعلا بالانقطاع أو الإرسال، والله تعالى أعلم.

الحديث الحادي عشر:

كتاب النكاح

باب ٩٢ هجرة النبي ﷺ نساءه في غير بيوتهن

قال البخاري: ويذكر عن معاوية بن حيدة رفعه غير أن لا تهجر إلا في البيت والأول أصح.

أولاً لفظ الحديث:

عن معاوية بن حيدة، قال: قلت: يا رسول الله، ما حق زوجة أحدنا عليه؟، قال: «أن تطعمها إذا طعمت، وتكسوها إذا اكتسيت، أو اكتسبت، ولا تضرب الوجه، ولا تقبح، ولا تهجر إلا في البيت».

ثانياً تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود (٢١٤٢)، والنسائي في "الكبرى" (٩١٢٦، ٩١٣٦، ١١٠٣٨، ١١٣٦٧)، وابن ماجه (١٨٥٠)، وأحمد في "المسند" (٢٠٠١١، ٢٠٠١٣، ٢٠٠٢٢)، والخرائطي في "مساوئ الأخلاق" (٦٩١)، وابن حبان (٤١٧٥)، والطبراني في "الكبير" (١٠٣٤، ١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٣٩)، وفي "الأوسط" (٦٤٠٢)، والحاكم (٢٠٤/٢)، وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٦٠٧٧)، والبيهقي في "الكبرى" (٤٩٧/٧)، **من طـريق أبي قـزعة سويد**

ابن حجير الباهلي،

وأبو داود (٢١٤٣)، والنسائي في "الكبرى" (٩١١٥)، وأحمد في "المسند" (٢٠٠٣٠، ٢٠٠٤٥)، والروياني (٩١٢، ٩١٥)، والطبراني في "الكبير" (٩٩٩، ١٠٠٠)، والبيهقي "الكبرى" (٧٦٨/٧)، وغيرهم **من طرق عن بهز ابن حكيم،**

كلاهما (أبو قزعة الباهلي، وبهز بن حكيم) عن حكيم بن معاوية القشيري، عن أبيه به.

وعبد الرزاق في "المصنف" (١٢٥٨٤) -ومن طريقه أحمد في "المسند" (٢٠٠٢٧)- عن ابن جريج أخبرني **أبو قزعة، وعطاء،** عن رجل من بني قشير، عن أبيه، أنه سأل النبي ﷺ بمثله.

وأخرجه أبو داود (٢١٤٤)، والنسائي في "الكبرى" (٩١٠٦)، والطبراني في "الأوسط" (١٦٥٨)، والبيهقي في "الكبرى" (٤٨١/٧)، وفي "دلائل النبوة" (٣٧٨/٥)، وغيرهم من طريق **سعيد بن حكيم بن معاوية،** عن أبيه، عن جده معاوية القشيري، قال: أتيت رسول الله ﷺ، قال: فقلت: ما تقول: في نسائنا قال: «أطعموهن مما تأكلون، واكسوهن مما تكتسون، ولا تضربوهن، ولا تقبحوهن».

قلت: مدار الحديث على حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري، عن أبيه معاوية ابن حيدة -رضي الله عنه-.

أما معاوية بن حيدة فهو صحابي، وأما حكيم بن معاوية بن حيدة، فقد قال العجلي: تابعي ثقة، وقال النسائي: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في "الثقات" (١٦١/٤). وينظر: "تهذيب التهذيب" (٤٥١/٢).

وقد حسن الخبر الحافظ ابن حجر في "التغليق" (٤٣١/٤)، وصححه

الدارقطني حكاه عنه ابن الملقن وصححه. ينظر: "البدر المنير" (٨/٢٩٠).

قلت: حكيم بن معاوية، يحسن حديثه ما لم يخالف، وقد خالف حكيم في روايته عن أبيه في لفظة: "ولا تهجر إلا في البيت"، فقد روى أنس بن مالك كما في البخاري (٥٢٠١) وفيه: "آلى رسول الله ﷺ من نسائه شهرًا، وقعد في مشربة له..."، وأم سلمة في البخاري أيضاً (٥٢٠٢) وفيه: أن النبي ﷺ حلف لا يدخل على بعض أهله شهرًا، فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا عليهن..."، وهذا يفيد أن النبي هجر خارج البيت، وهو أصح كما قال البخاري.

قال الحافظ ابن حجر: قوله والأول أصح يعني حديث أنس أصح من حديث معاوية بن حيدة، وهو كذلك ولكن يمكن الجمع بينهما. ينظر: "فتح الباري" (٩/٣٠١).

الخلاصة

أن حديث معاوية بن حيدة وإن كان إسناده يحسن من أجل حكيم بن معاوية، إلا أنه قد خالف أحاديث الثقات، كحديث أنس بن مالك، وحديث أم سلمة رضي الله عنهما، وكلاهما في البخاري، ولكن يمكن الجمع بينهما كما قال الحافظ ابن حجر. والله تعالى أعلم.

الحديث الثاني عشر:

كتاب الرقاق

باب ١٣ المكثرون هم المقلون

قال البخاري: قال النضر أخبرنا شعبة حدثنا حبيب بن أبي ثابت والأعمش وعبد العزيز بن رفيع حدثنا زيد بن وهب بهذا.

قال أبو عبد الله: حديث أبي صالح عن أبي الدرداء مرسل لا يصح، إنما أردنا للمعرفة، والصحيح حديث أبي ذر قيل لأبي عبد الله حديث عطاء ابن يسار عن أبي الدرداء قال مرسل أيضا لا يصح والصحيح حديث أبي ذر وقال اضربوا على حديث أبي الدرداء هذا إذا مات قال لا إله إلا الله عند الموت.

أولاً لفظ الحديث:

عن أبي الدرداء، قال: قال رسول الله ﷺ: " يا أبا الدرداء، اذهب فناد: من شهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله، فقد وجبت له الجنة " قلت: يا رسول الله، وإن زنى، وإن سرق؟ قال: «وإن زنى، وإن سرق» فأعدت عليه ثلاث مرات فقال: «وإن زنى، وإن سرق، وإن رغم أنف أبي الدرداء».

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في "المسند" (٢٧٥٢٧)، والنسائي في "الكبرى" (١٠٨٩٩)، والطحاوي في "شرح المشكل" (٣٩٩٥)، وابن حبان (١٧٠)، وابن بشران في الأمالي (١٣٧)، والبيهقي في "الكبرى" (٣١٩/١٠)، في "البعث والنشور" (٢٧)، وغيرهم من طرق عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي الدرداء – رضي الله عنه– به.

قلت: هذا الإسناد رجاله ثقات، غير أن أبا صالح ذكوان السمان لم يسمع من أبي الدرداء شيئاً، قاله يحيى بن معين، وأبو حاتم الرازي، وقال البخاري: حديث أبي صالح عن أبي الدرداء مرسل لا يصح. انظر: "التاريخ الكبير" –لابن أبي خيثمة– (٢٠٤/٢)، "الجرح والتعديل" –لابن أبي حاتم– (٤٥٠/٣). وأخرجه إسماعيل بن جعفر في "أحاديثه" (٣٠٨)، وأحمد في "المسند" (٨٦٨٣)، والنسائي في "الكبرى" (١١٤٩٦)، والطحاوي في "شرح المشكل" (٣٩٩٣)، والبيهقي في "البعث والنشور" (٢٨)، وغيرهم من طريق محمد ابن أبي حرملة، عن عطاء بن يسار، عن أبي الدرداء –رضي الله عنه– به.

قلت: هذا الإسناد رجاله ثقات، غير أن رواية عطاء بن يسار، عن أبي الدرداء مرسلة، قاله البخاري، وقال ابن عبد البر: عطاء بن يسار لا أحفظ له سماعاً من أبي الدرداء، وما أظنه سمع منه شيئاً، وقال الذهبي: عطاء بن يسار ما أحسبه أدرك أبا ذر. انظر: "التمهيد" (١٣٠/١٢)، "تحفة التحصيل" (ص٣٥٣).

الخلاصة

هذا الحديث لا يصح كما قال البخاري –رحمه الله–، وقد روي من طريقين عن أبي الدرداء –رضي الله عنه–، الطريق الأولى: طريق أبي صالح السمان، عن أبي الدرداء –رضي الله عنه– به، والطريق الثانية: طريق عطاء بن يسار، عن أبي الدرداء –رضي الله عنه– به، وكلاهما أبو صالح السمان، وعطاء بن يسار، لم يسمعا من أبي الدرداء شيئاً.

الحديث الثالث عشر:

كتاب الفرائض

باب ٢٢ إذا أسلم على يديه

قال البخاري: وكان الحسن، «لا يرى له ولاية»، وقال النبي ﷺ: «الولاء لمن أعتق»، ويذكر عن تميم الداري رفعه، قال: هو أولى الناس بمحياه ومماته. واختلفوا في صحة هذا الخبر.

تحريج الحديث:

رواه عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، واختلف عليه:

أخرجه عبد الرزاق في "المصنف" (٩٨٧٢)، (١٦٢٧١) من طريق **عبد الله ابن المبارك،**

وسعيد بن منصور (٢٠٣)، والدارقطني في "السنن" (٤٣٨٥)(١) من طريق **إسماعيل بن عياش،**

وابن أبي شيبة في "المصنف" (٣١٥٧٦)، وفي "المسند" (٨١٩)، وأحمد في "المسند" (١٦٩٤٨)، والترمذي (٢١١٢)، وابن ماجه (٢٧٥٢) من طريق **وكيع بن الجراح،**

وأحمد في "المسند" (١٦٩٥٣)، والدارمي (٣٠٧٦)، ويعقوب بن سفيان في "المعرفة والتاريخ" (٤٣٩/٢)، والطحاوي في "شرح المشكل" (٢٨٥٢)، وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (١٢٩٢)، والطوسي في "مختصر الأحكام" (١٦٢٤)، والبيهقي في "الكبـــرى" (٥٠٠/١٠)، من طريق **أبي نعيم الفضل**

---

(١) عند الدارقطني: (عن عبد العزيز بن عمر، وعبد العزيز بن عبيد الله، عن عبد الله ابن موهب..).

ابن دكين،

وأحمد في "المسند" (١٦٩٤٤) عن **إسحاق بن يوسف الأزرق،**

وأحمد في "العلل" (٢٩٠١) عن **أبي النضر محمد بن ميمون الزعفراني،**

والترمذي (٢١١٢) من طريق **أبي أسامة حماد بن أسامة، وابن نمير،**

والنسائي في "الكبرى" (٦٣٨٠)، والطوسي في "مختصر الأحكام" (١٦٢٤)، من طريق **عبد الله بن داود،**

وأبو يعلى (٧١٦٥)، والدارقطني (٤٣٨٧) من طريق **علي بن مسهر،**

والطبراني في "الكبير" (٢/رقم١٢٧٢) من طريق **حفص بن غياث،**

وابن المقرئ في "المعجم" (١٢١٠) **من طريق ورقاء بن عمر، وأبو جعفر عيسى بن عبد الله الرازي،**

والدارقطني (٤٣٨٨) من طريق **علي بن عابس، وعبد الرحمن بن سليمان، ومحمد بن ربيعة،**

والخطيب في "تاريخ بغداد" (٥٣/٧) من طريق **بشر بن عبد الله ابن عبدالعزيز،**

وابن جميع الصيداوي في "معجم الشيوخ" (ص:٧٥) من طريق **بحر ابن نصر،**

والبيهقي في "الكبرى" (٥٠٠/١٠) من طريق **أبي بدر شجاع بن الوليد،**

جميعهم (عبد الله بن المبارك، وإسماعيل بن عياش، ووكيع بن الجراح، وأبو نعيم، وإسحاق الأزرق، وأبو النضر الزعفراني، وأبو أسامة، ابن نمير، وعبد الله بن داود، وعلي بن مسهر، وحفص بن غياث، وورقاء، وأبو جعفر الرازي، وعلي بن عابس، وعبد الرحمن بن سليمان، ومحمد ابن ربيعة، وبشر بن عبد الله، وبحر بن نصر، وأبو بدر) وهم تسعة عشر

راوياً عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، عن عبد الله بن موهب، عن تميم الداري به.

وفي رواية أبي بدر، قال: حدثنا عبد العزيز بن عمر، أخبرني من لا أتهم، عن تميم الداري به.

خالفهم يحيى بن حمزة الحضرمي، فرواه عن عبد العزيز بن عمر ابن عبد العزيز، عن عبد الله بن موهب، عن قبيصة بن ذؤيب، عن تميم الداري به. فأثبت واسطة بين ابن موهب، وتميم الداري، وهو قبيصة بن ذؤيب.

أخرجه البخاري في "التاريخ الكبير" (١٩٨/٥)، وأبو داود (٢٩١٨)، ويعقوب بن سفيان في "المعرفة والتاريخ" (٤٣٩/٢)، وأبو زرعة الدمشقي في "تاريخه" (٥٧٠/١)، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٢٥٤٦)، والباغندي في "مسند عمر بن عبد العزيز" (٨٦)، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٢٨٥٣، ٢٨٥٤، ٢٨٥٥)، والطبراني في "الكبير" (٢/رقم١٢٧٣)، وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (١٢٦٧)، والحاكم (٢١٢/٩)، والبيهقي في "الكبرى" (٥٠٠/١٠)، وغيرهم.

ورواه يونس بن أبي إسحاق، واختلف عليه:

فرواه أبو بكر الحنفي عبد الكبير البصري، عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن عبد الله بن وهب، عن تميم الداري به. أخرجه النسائي في "الكبرى" (٦٣٧٨)، ويعقوب بن سفيان في "المعرفة والتاريخ" (٤٣٩/٢)، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٢٨٥٦)، والطبراني في "الكبير" (١٢٧٤)، والحاكم (٢١٩/٢)، وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (١٢٦٨)، والبيهقي في "الكبرى" (٥٠١/١٠).

ورواه **عبيد بن عقيل البصري**، عن يونس بن أبي إسحاق، حدثني عبدالعزيز ابن عمر، عن عبد الله بن موهب، عن تميم الداري به. أخرجه النسائي في "الكبرى" (٦٣٧٩).

قلت: أما رواية عبد الله بن موهب، عن تميم الداري فمرسلة غير متصلة، وقد نص أبو نعيم في روايته أن ابن موهب قال: سمعت تميم الداري، وأنكر أن يكون بينهما أحد، وقد اعتَرض على قول أبي نعيم هذا غير واحد من العلماء مثل الشافعي، والبخاري، ويعقوب بن سفيان، وأبو زرعة الدمشقي، وغيرهم. انظر: "التاريخ الكبير" (١٩٩/٥)، "المعرفة والتاريخ" (٤٣٩/٢)، "تاريخ أبي زرعة" (ص:٥٦٩)، "السنن الكبرى" -للبيهقي- (٥٠١/١٠).

وقد ضعف الحديث جملة من الحفاظ، مثل الشافعي، والبخاري، وغيرهم.

قال الوليد بن مسلم: كان الأوزاعي يدفع هذا الحديث، ولا يرى له وجهًا. "تاريخ أبي زرعة الدمشقي" (٥٧١/١) أسنده الى الوليد. وينظر: "فتح الباري" لابن حجر (٤٧/١٢) قال: بسند صحيح عن الأوزاعي.

وقال الشافعي: ليس بثابت، إنما يرويه عبد العزيز بن عمر، عن ابن موهب، عن تميم الداري، وابن موهب ليس بمعروف عندنا، ولا نعلمه لقي تميما. ومثل هذا لا يثبت عندنا ولا عندك من قبل أنه مجهول، ولا أعلمه متصلا. "السنن الكبرى" -للبيهقي- (٥٠١/١٠).

وقال الإمام أحمد: لم يصح عندي، بعضهم يقول عن قبيصة عن تميم الداري، وبعضهم لا يدخل فيه قبيصة، وقال بعض أصحابنا: لم يلق قبيصة تميمًا الداري. انظر: "الجامع لأحكام أهل الذمة" -للخلال- (٤١٥/٢).

وقال البخاري: لا يصح لقول النبي ﷺ: "الولاء لمن أعتق"، هو والد يزيد. "التاريخ الكبير" (١٩٩/٥).

وقال الترمذي: هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث ابن موهب، عن تميم، وقد أدخل بعضهم قبيصة بن ذؤيب، ولا يصح، وهو عندي ليس بمتصل.

وقال ابن المنذر: لم يروه غير عبد العزيز بن عمر، وهو شيخ ليس من أهل الحفظ، وقد اضطربت روايته فيه. انظر: "نصب الراية" (١٥٧/٤).

وقال الخطابي: ضعف أحمد بن حنبل حديث تميم الداري هذا، وقال: عبدالعزيز راويه ليس من أهل الحفظ والاتقان. "معالم السنن" (١٠٤/٤).

وقال البيهقي: رواه يزيد بن خالد بن موهب، بإسناده عن قبيصة بن ذؤيب: أن تميماً قال: يا رسول الله...وهذا يدل على إرسال الحديث مع ذكر قبيصة فيه، فإن قبيصة لم يشهد سؤال تميم. "معرفة السنن والآثار" (٤١٣/١٤).

وقال ابن القطان: علته الجهل بحال عبد الله بن موهب، فإنه لا تعرف حاله وإن كان قاضي فلسطين، ولم يعرفه ابن معين.

اختلفوا فيه على عبد العزيز، فذكره...، عن عبد الله بن موهب، عن تميم الداري. ورواه يحيى بن حمزة عنه، فأدخل بينهما قبيصة بن ذؤيب، وهو الأصوب. وعبد العزيز هذا، ليس به بأس، والحديث من أجل عبد الله بن موهب هذا لا يصح. "بيان الوهم والإيهام" (٥٤٦/٣).

هذا وقد صححه أبو زرعة الدمشقي في "التاريخ" (٥٧١/١) فقال: هذا حديث متصل، حسن المخرج والاتصال، لم أر أحدا من أهل العلم يدفعه، وبالله التوفيق. وكذا حسنه ابنُ القيم في "تهذيب السنن" (١٨٦/٤).

الخلاصة

هذا الحديث رواه تسعة عشر راوياً عن عبد العزيز بن عمر ابن عبدالعزيز، عن عبد الله بن موهب، عن تميم الداري، وهذا الإسناد منقطع؛ لأن عبد الله بن موهب لم يسمع تميماً الداري، وعليه فهذه الرواية مرسلة.

وأما رواية يحيى بن حمزة الحضرمي، والتي أثبت فيها واسطة بين عبد الله ابن موهب، عن تميم الداري، وهو قبيصة بن ذؤيب، والكلام عن هذه الرواية من جهتين، الأولى: أن يحيى بن حمزة وإن كان ثقة؛ إلا أنه لا يقاوم هذا الجمع من الثقات الحفاظ أمثال ابن المبارك، ووكيع، وأبو نعيم، وأبوأسامة، وابن نمير، وغيرهم وقد اتفقت كلمتهم جميعاً على مخالفته، فلا شك أبداً أن رواية الجماعة من الثقات تقدم على رواية الفرد ولو كان ثقة، والجهة الثانية: أننا لو افترضنا جدلاً صحة رواية يحيى بن حمزة، فقد طُعن في سماع قبيصة من تميم الداري، قال الميموني صاحب أحمد: قال بعض أصحابنا: لم يلق قبيصة بن ذؤيب تميماً، "الجامع لأحكام أهل الذمة" -للخلال- (٢/٤١٥)، "جامع التحصيل" (صـ٢٥٤)، وعليه فهو أيضا مرسل حتى مع إثبات قبيصة في سنده، والله تعالى أعلم.

المبحث الثاني
الأحاديث التي غمز البخاري في بعض طرقها مع صحة المتن وسلامته من الإعلال. وفيه تسعة أحاديث

الحديث الأول:

كتاب العيدين

باب ٢٤ من خالف الطريق إذا رجع يوم العيد

قال البخاري: حدثنا محمد هو ابن سلام قال أخبرنا أبو تميلة يحيى ابن واضح عن فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان النبي ﷺ إذا كان يوم عيد خالف الطريق تابعه يونس بن محمد عن فليح وقال محمد بن الصلت عن فليح عن سعيد عن أبي هريرة، وحديث جابر أصح.

تخريج الحديث:

رواه فليح بن سليمان، عن سعيد بن الحارث، واختلف عليه:

(١)- فرواه أبو تميلة يحيى بن واضح، عن فليح واختلف عليه:

فرواه محمد بن سلام، عن أبي تميلة، عن فليح، عن سعيد بن الحارث، عن جابر به. أخرجه البخاري (٩٨٦).

خالفه (محمد بن حميد الرازي، وأحمد بن عمرو الحرشي)، فروياه عن أبي تميلة عن فليح، عن سعيد بن الحارث، عن أبي هريرة به. أخرجه ابن ماجه (١٣٠١)، والبيهقي في "الكبرى" (٣٠٨/٣).

(٢)- ورواه يونس بن محمد، عن فليح واختلف عليه:

فرواه أبو بكر بن أبي شيبة، عن يونس بن محمد، عن فليح، عن سعيد ابن الحارث، عن جابر به. أخرجه البيهقي في "الكبرى" (٣٠٨/٣).

خالفه أحمد بن حنبل، كما في "المسند" (٢/٢٣٨).

وعلي بن معبد العبدي، أخرجه ابن خزيمة (١٤٦٨)، وعنه ابن حبان (٢٨١٥).

وأحمد بن الأزهر بن منيع العبدي، أخرجه ابن خزيمة (١٤٦٨)، والبيهقي في "الكبرى" (٣/٣٠٨)، والبغوي في "شرح السنة" (١١٠٨).

ومحمد بن عبيد الله بن أبي داود المنادي، أخرجه الحاكم (١/٢٩٦)، وعنه البيهقي في "الكبرى" (٣/٣٠٨)، وفي "الصغرى" (٧٠٤).

أربعتهم (أحمد بن حنبل، وعلي بن معبد، وأحمد بن الأزهر، ومحمد ابن عبيد الله المنادي) رووه عن يونس بن محمد، عن فليح، عن سعيد ابن الحارث، عن أبي هريرة به.

(٣)- **ورواه محمد بن الصلت**، عن فليح، عن سعيد بن الحارث، عن أبي هريرة به. أخرجه الترمذي (٥٤١)، والدارمي (١/٣٧٨)، وابن المنذر في "الأوسط" (٢١٩٠)، والبيهقي (٣/٣٠٨).

(٤)- **ورواه الهيثم بن جميل، وسريج بن النعمان**، عن فليح، عن سعيد ابن الحارث، عن أبي هريرة به. ذكره أبو مسعود الدمشقي كما في "الجوهر النقي" لإبن التركماني (٣/ ٣٠٨)، وابن رجب في "الفتح" (٩/٦٩).

قلت: بعد عرض الخلاف تبين أن الأكثرين جعلوه من حديث أبي هريرة، ولعل هذا ما دعا الإمام أحمد وأبو مسعود الدمشقي والبيهقي وابن التركماني إلى ترجيح رواية أبي هريرة.

قال ابن رجب: حاصل الأمر أنه اختلف في إسناده على فليح: فرواه، عنه الأكثرون، منهم: محمد بن الصلت والهيثم بن جميل وسريج، فقالوا: عن سعيد بن الحارث، عن أبي هريرة.

وخالفهم أبو تميلة يحيى بن واضح، فرواه عن سعيد بن الحارث، عن جابر. وعند البخاري، أن هذا أصح.

وأما يونس بن محمد، فرواه عن فليح، واختلف عنه...فتبين بهذا أن أبا تميلة ويونس اختلف عليهما في ذكر أبي هريرة وجابر، وأن أكثر الرواة قال فيه: (عن أبي هريرة)، ومنهم من اختلف عليه في ذكر (أبي هريرة وجابر).

وقد ذكر الإمام أحمد، أنه حديث أبي هريرة، وهذا يدل على أن المحفوظ قول من قال: (عن أبي هريرة)، كما قاله أبو مسعود، خلاف ما قاله البخاري. (انتهى كلام ابن رجب).

وقد انتصر لهذا ابن التركماني واعترض على قول البخاري: "حديث جابر أصح" فقال: فيه نظر، بل حديث أبي هريرة أصح، لأن حديث جابر رواه عن فليح يونس، وقد روى عنه أيضا حديث أبي هريرة، وروى حديث جابر عن فليح أبو تميلة، وقد روى عنه أيضا حديث أبي هريرة فسقطت رواية يونس وأبي تميلة، لأن كلا منهما قد رواه بالطريقين كما بين ذلك البيهقي، وبقيت رواية محمد بن الصلت عن فليح حديث أبي هريرة سالمة بلا تعارض، كيف وقد وجدنا له متابعا على روايته، فإن أبا مسعود الدمشقي ذكر الهيثم بن جميل رواه عن فليح عن سعيد عن أبي هريرة كما رواه محمد ابن الصلت، قال أبو مسعود: فصار مرجع الحديث إلى أبي هريرة" (انتهى كلام ابن التركماني).

قال ابن حجر قوله: ذكره أبو مسعود الدمشقي في الأطراف محررا فذكر حديث أبي تميلة وبعده تابعه يونس بن محمد عن فليح وقال محمد بن الصلت عن فليح عن سعيد عن أبي هريرة قال البخاري: وحديث جابر أصح..ثم قال أبو مسعود متعقبا عليه إنما رواه يونس بن محمد عن فليح عن سعيد عن

أبي هريرة لا عن جابر قال وكذا رواه الهيثم بن جميل عن فليح.

قلت: ولم يصب أبو مسعود في دعواه أن رواية يونس بن محمد إنما هي من مسند أبي هريرة فقد رواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده عن يونس ابن محمد من مسند جابر كما قال البخاري...وكذا رواه أبو جعفر العقيلي في مصنفه من حديث يونس، وكذا قال الترمذي إن أبا تميلة ويونس بن محمد روياه عن فليح عن سعيد عن جابر نعم رويناه من طريق محمد بن عبيد الله ابن المنادى وأحمد بن الأزهر وعلي بن معبد ثلاثتهم عن يونس بن محمد عن فليح عن سعيد عن أبي هريرة كما قال أبو مسعود وقوى بهذا أن لسعيد ابن الحارث فيه شيخين وقد ذكر أبو مسعود أيضًا أن محمد بن حميد رواه عن أبي تميلة فصيره من مسند أبي هريرة ولكن محمد بن حميد لا يحتج به.

وقال أيضاً: ذكر أبو مسعود أن الهيثم بن جميل رواه عن فليح كما قال ابن الصلت عن أبي هريرة والذي يغلب على الظن أن الاختلاف فيه من فليح فلعل شيخه سمعه من جابر ومن أبي هريرة ويقوي ذلك اختلاف اللفظين وقد رجح البخاري أنه عن جابر وخالفه أبو مسعود والبيهقي فرجحا أنه عن أبي هريرة ولم يظهر لي في ذلك ترجيح والله أعلم.

ينظر: "الجوهر النقي" لابن التركماني (٣٠٨/٣)، "فتح الباري" لابن رجب (٦ /١٦٣- ١٦٥)، "تحفة الأشراف" (١٧٩/٢)، "فتح الباري" -لابن حجر- (٣٥٤/١)، (٤٧٤/٢).

الخلاصة

هذا الحديث قد اختلف فيه على فليح بن سليمان، على وجهين، فرواه مرة من حديث جابر بن عبد الله، وأخرى من حديث أبي هريرة -رضي الله عنهما- وقد صححه البخاري من حديث جابر، والذي يظهر أن هذا الخلاف

تسبب فيه فليح نفسه، فهو كثير الخطأ كما قال ابن حجر في "التقريب" (٣٧٦٤)، فمثله لا يضبط الرواية ضبط الثقات، ومن ثم حصل منه هذا الاختلاف في صحابي الحديث، هذا وقد رواه الأكثرون عن فليح من حديث أبي هريرة، وهذا ما دعا كثير من العلماء كأحمد بن حنبل، والبيهقي، وأبومسعود الدمشقي، وابن التركماني، وابن رجب، إلى ترجيح رواية أبي هريرة على رواية جابر، وهذا ما تميل إليه نفسي والله أعلم.

الحديث الثاني:

كتاب الزكاة

باب ١ وجوب الزكاة

قال البخاري: حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن محمد بن عثمان ابن عبد الله بن موهب عن موسى بن طلحة عن أبي أيوب رضي الله عنه أن رجلا قال للنبي ﷺ أخبرني بعمل يدخلني الجنة قال ما له ما له وقال النبي ﷺ أرب ما له تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم.

وقال بهز حدثنا شعبة حدثنا محمد بن عثمان وأبوه عثمان بن عبد الله أنهما سمعا موسى بن طلحة عن أبي أيوب عن النبي ﷺ بهذا قال أبو عبدالله أخشى أن يكون محمد غير محفوظ إنما هو عمرو.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في "المسند" (٢٣٥٣٨)، وأبو عوانة في "المستخرج" (٣)،

وابن منده في "الإيمان" (١٢٣)، من طريق **يحيى بن سعيد القطان**،
والبخاري في "الأدب المفرد" (٤٩)، وأبو عوانة في "المستخرج" (٣)، والشاشي في "مسنده" (١١٢٦)، والطبراني في "الكبير" (٤/ رقم٣٩٢٤)، والبيهقي في "الشعب" (٧٩٤٢)، وأبو نعيم في "الحلية" (٣٧٤/٤)، والبغوي في "شرح السنة" (٨) من طريق **أبي نعيم الفضل بن دكين**،
ومسلم (١٢)-(١٣) من طريق **عبد الله بن نمير**،
وأبو عوانة (٣)، والشاشي في "مسنده" (١١٢٥)، من طريق **أبي أسامة حماد ابن أسامة**،
وأبو عوانة (٣) من طريق **عبيد الله بن موسى**،
والشاشي في "مسنده" (١١٢٥)، والبيهقي في "الأدب" (٥)، وفي "شعب الإيمان"(٧٥٦٧) من طريق **إسحاق بن يوسف الأزرق**،
وهناد بن السري في "الزهد" (٥١٥/٢) **حدثنا محمد بن عبيد**،
والشاشي في "مسنده" (١١٢٤) من طريق **جعفر بن عون**،
وابن حبان (٤٣٧) من طريق **مروان بن معاوية الفزاري**،
وابن منده في "الإيمان" (١٢٣)، وأبو نعيم في "المستخرج على مسلم" (٩٢) من طريق **خالد بن عبد الله**،
وأبو نعيم في "المستخرج على مسلم" (٩٢) من طريق **عمرو بن علي**،
جميعهم -أحد عشر راوياً- (يحيى القطان، وأبو نعيم، وابن نمير، وأبو أسامة، وعبيد الله بن موسى، وإسحاق الأزرق، ومحمد بن عبيد، وجعفر بن عون، ومروان بن معاوية، وخالد بن عبد الله، وعمرو بن علي) رووه عن عمرو بن عثمان، عن موسى بن طلحة، عن أبي أيوب به. لم يختلف على واحد منهم.

خالف هذا الجمع شعبة بن الحجاج، واختلف عليه:

فرواه (بدل بن المحبر، وأبو أيوب سليمان بن داود الهاشمي، ومسلم ابن إبراهيم الأزدي)، عن شعبة، عن محمد بن عثمان بن عبد الله بن موهب، عن موسى بن طلحة، به. أخرجه أبو محمد الفاكهي في "فوائده" (٧٧)، وابن منده في "الإيمان" (١٢٤)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٧٩٤٣).

تابعهم (غندر محمد بن جعفر، وعبد الصمد بن عبد الوارث)، عن شعبة، بمثل رواية بدل بن المحبر ومن معه. أورده الدارقطني في "العلل" (١٠١٢) تعليقاً.

ورواه محمد بن كثير العبدي، عن شعبة، عن عثمان بن عبد الله بن موهب، عن موسى بن طلحة به. أخرجه ابن حبان (٣٢٤٥)، والطبراني في "الكبير" (٣٩٢٥).

ورواه بهز بن أسد عن شعبة، عن ابن عثمان بن عبد الله بن موهب، وأبوه عثمان بن عبد الله عن موسى بن طلحة به. أخرجه أحمد (٢٣٥٥٠)، والبخاري (٥٩٨٣)، وتعليقاً عقب (١٣٩٦)، ومسلم (١٣)-(١٣)، والنسائي (٢٣٤/١)، وابن حبان (٣٢٤٦)، وأبو نعيم في "الحلية" (١٦٤/٧)، وابن منده في "الإيمان" (١٢٦).

ورواه (أبو الوليد هاشم بن عبد الملك، وحفص بن عمر) كلاهما عن شعبة، عن ابن عثمان، عن موسى بن طلحة به. ولم يسمِّيا ابن عثمان. أخرجه البخاري (١٣٩٦)، (٥٩٨٢)، وابن منده في "الإيمان" (١٢٤).

قلت: لا شك ولا مرية أن رواية الجماعة أصح وأضبط من رواية شعبة، وذلك لأمور أولها: أنهم جماعة كثيرة من الثقات، ثانياً: أن شعبة مع ثقته وإمامته في هذا العلم؛ إلا أنه قد عُرف عنه أنه كان يُخطيء في أسماء

الرجال لاشتغاله بحفظ المتون، نص على ذلك غير واحد من أهل العلم منهم العجلي في كتابه "الثقات" (٧٢٨)، والدارقطني في "علله" (٢٣٠٥).

وقد وَهَّمَ العلماءُ –البخاريُ، ومسلمٌ، والدارقطنيُ، وآخرون– شعبةَ في قوله: محمد بن عثمان بن عبد الله، وقالوا: أن المحفوظ عمرو بن عثمان ابن عبدالله، حتى حكاه النووي اتفاقاً بين أهل العلم فقال: اتفقوا على أنه وهم من شعبة، وأن الصواب عمرو، والله أعلم. انظر "فتح الباري" (٢٦٥/٣) بتصرف يسير.

الخلاصة

هذا الحديث رواه أحد عشر راوياً عن عمرو بن عثمان، عن موسى ابن طلحة، عن أبي أيوب الأنصاري به، كلهم قالوا: عن عمرو بن عثمان، خالفهه شعبة بن الحجاج، في اسمه، فقال: محمد بن عثمان، قال البخاري: أخشى أن يكون محمد غير محفوظ إنما هو عمرو، وما ذهب إليه البخاري صحيح بلا مرية، وقد وافق البخاري على ذلك تلميذه الإمام مسلم، والدارقطنيُ، وآخرون– حتى حكى النووي اتفاق أهل العلم على أن شعبة وهم في اسم الرجل فسماه محمد، وأن الصواب عمرو، والله أعلم.

الحديث الثالث:

٨–كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها

باب ٨ من أهدى إلى صاحبه

قال البخاري: حدثنا إسماعيل، قال: حدثني أخي، عن سليمان، عن هشام ابن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها: أن نساء رسول الله ﷺ كن حزبين، فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة، والحزب الآخر

أم سلمة وسائر نساء رسول الله ﷺ، وكان المسلمون قد علموا حب رسول الله ﷺ عائشة، فإذا كانت عند أحدهم هدية يريد أن يهديها إلى رسول الله ﷺ، أخرها حتى إذا كان رسول الله ﷺ في بيت عائشة، بعث صاحب الهدية بها إلى رسول الله ﷺ في بيت عائشة، فكلم حزب أم سلمة فقلن لها: كلمي رسول الله ﷺ يكلم الناس، فيقول: من أراد أن يهدي إلى رسول الله ﷺ هدية، فليهده إليه حيث كان من بيوت نسائه، فكلمته أم سلمة بما قلن، فلم يقل لها شيئا، فسألنها، فقالت: ما قال لي شيئا، فقلن لها، فكلميه قالت: فكلمته حين دار إليها أيضا، فلم يقل لها شيئا، فسألنها، فقالت: ما قال لي شيئا، فقلن لها: كلميه حتى يكلمك، فدار إليها فكلمته، فقال لها: «لا تؤذيني في عائشة فإن الوحي لم يأتني وأنا في ثوب امرأة، إلا عائشة»، قالت: فقالت: أتوب إلى الله من أذاك يا رسول الله، ثم إنهن دعون فاطمة بنت رسول الله ﷺ، فأرسلت إلى رسول الله ﷺ تقول: إن نساءك ينشدنك الله العدل في بنت أبي بكر، فكلمته فقال: «يا بنية ألا تحبين ما أحب؟»، قالت: بلى، فرجعت إليهن، فأخبرتهن، فقلن: ارجعي إليه، فأبت أن ترجع، فأرسلن زينب بنت جحش، فأتته، فأغلظت، وقالت: إن نساءك ينشدنك الله العدل في بنت ابن أبي قحافة، فرفعت صوتها حتى تناولت عائشة وهي قاعدة فسبتها، حتى إن رسول الله ﷺ لينظر إلى عائشة، هل تكلم، قال: فتكلمت عائشة ترد على زينب حتى أسكتتها، قالت: فنظر النبي ﷺ إلى عائشة، وقال: «إنها بنت أبي بكر».

قال البخاري: «الكلام الأخير قصة فاطمة»، يذكر عن هشام بن عروة، عن رجل، عن الزهري، عن محمد بن عبد الرحمن، وقال أبو مروان عن هشام، عن عروة: كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة، وعن هشام،

عن رجل من قريش، ورجل من الموالي، عن الزهري، عن محمد ابن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام، قالت عائشة: كنت عند النبي ﷺ، فاستأذنت فاطمة.

رواه هشام بن عروة، واختلف عليه:

فرواه سليمان بن بلال، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة به. أخرجه البخاري (٢٥٨١)، وأبو عوانة في "المستخرج" (١٠٧٦١)، وغيرهما.

ورواه حماد بن زيد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: «كان الناس يتحرون بهداياهم يومي» وقالت أم سلمة: «إن صواحبي اجتمعن، فذكرت له، فأعرض عنها». أخرجه البخاري (٢٥٨٠)، والنسائي (٣٩٤٩)، وغيرهما مختصراً.

ورواه عبدة بن سليمان، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، أن الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة، يبتغون بذلك مرضاة رسول الله ﷺ. أخرجه مسلم (٢٤٤١)، والنسائي (٣٩٥١)، وغيرهما مختصراً.

ورواه أبو مروان عن هشام، عن عروة: كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة...مرسلاً. أورده البخاري معلقاً عقب الحديث (٢٥٨١).

ورواه غيرهم عن هشام، عن رجل من قريش، ورجل من الموالي، عن الزهري، عن **محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام،** قالت عائشة: كنت عند النبي ﷺ، فاستأذنت فاطمة. أورده البخاري معلقاً عقب الحديث (٢٥٨١).

قلت: كلا الوجهين التي ذكرهما البخاري تعليقاً لم أستطع الوقوف على واحد منهما موصولاً، وقد ذكرهما الحافظ ابن حجر في "التغليق" (٣/٣٥٤)، ولم

يذكر فيهما شيئاً، وفي "الفتح" (٥/٢٠٦) وقال: "يعني أنه اختلف فيه على هشام بن عروة فرواه سليمان بن بلال عنه عن أبيه عن عائشة في جملة الحديث الأول، ورواه عنه غيره بهذا الإسناد الأخير".

هذا وقد رويت هذه القصة وفيها أرسالهن فاطمة بنت رسول الله -ﷺ- لأبيها تناشده في أمر عائشة من طريق صحيح ثابت، فلعل مقصود البخاري إعلال السند لا غير والله أعلم، فقد أخرج أحمد (٢٤٥٧٦)، ومسلم (٢٤٤٢)، والنسائي (٣٩٤٤)، والسراج (٢٠٦٥)، وأبو عوانة في "المستخرج" (١٠٧٦٣)، وغيرهم من طرق عن **صالح بن كيسان**، عن ابن شهاب، أخبرني **محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام**، أن عائشة زوج النبي ﷺ، قالت: أرسل أزواج النبي ﷺ فاطمة بنت رسول الله ﷺ إلى رسول الله ﷺ، فاستأذنت عليه وهو مضطجع معي في مرطي، فأذن لها، فقالت: يا رسول الله إن أزواجك أرسلنني إليك يسألنك العدل في ابنة أبي قحافة، وأنا ساكتة، قالت فقال لها رسول الله ﷺ «أي بنية ألست تحبين ما أحب؟» فقالت: بلى، قال «فأحبي هذه» قالت: فقامت فاطمة حين سمعت ذلك من رسول الله ﷺ، فرجعت إلى أزواج النبي ﷺ، فأخبرتهن بالذي قالت، وبالذي قال لها رسول الله ﷺ، فقلن لها: ما نراك أغنيت عنا من شيء، فارجعي إلى رسول الله ﷺ فقولي له: إن أزواجك ينشدنك العدل في ابنة أبي قحافة فقالت فاطمة: والله لا أكلمه فيها أبدا، قالت عائشة، فأرسل أزواج النبي ﷺ زينب ابنت جحش، زوج النبي ﷺ، وهي التي كانت تساميني منهن في المنزلة عند رسول الله ﷺ، ولم أر امرأة قط خيرا في الدين من زينب. وأتقى لله وأصدق حديثا، وأوصل للرحم، وأعظم صدقة، وأشد ابتذالا لنفسها في العمل الذي تصدق به، وتقرب به إلى الله تعالى، ما عدا سورة من حدة كانت فيها،

تسرع منها الفيئة، قالت: فاستأذنت على رسول الله ﷺ، ورسول الله ﷺ مع عائشة في مرطها، على الحالة التي دخلت فاطمة عليها وهو بها، فأذن لها رسول الله ﷺ. فقالت: يا رسول الله إن أزواجك أرسلنني إليك يسألنك العدل في ابنة أبي قحافة، قالت: ثم وقعت بي، فاستطالت علي، وأنا أرقب رسول الله ﷺ، وأرقب طرفه، هل يأذن لي فيها، قالت: فلم تبرح زينب حتى عرفت أن رسول الله ﷺ لا يكره أن أنتصر، قالت: فلما وقعت بها لم أنشبها حتى أنحيت عليها، قالت: فقال رسول الله ﷺ: وتبسم إنها «ابنة أبي بكر».

وقد تابع **صالح بن كيسان** على لفظه، عبد الله بن المبارك، عن يونس، عن الزهري، بهذا الإسناد، مثله في المعنى، غير أنه قال: فلما وقعت بها لم أنشبها أن أثخنتها غلبة. أخرجه مسلم (٢٤٤١)، والبيهقي في "الكبرى" (٤٨٨/٧).

وشعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، عن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، أن عائشة قالت: فذكرت نحوه، وقالت: أرسل أزواج النبي ﷺ زينب، فاستأذنت، فأذن لها فدخلت، فقالت: نحوه.

أخرجه أحمد (٢٤٥٧٥)، والبخاري في "الأدب المفرد" (٥٥٩)، والنسائي (٣٩٤٥).

خالفهم معمر بن راشد فرواه عن الزهري، عن عروة، عن عائشة به مطولا، وفيه قصة فاطمة أيضاً. أخرجه معمر في "جامعه" -زيل مصنف عبد الرزاق- (٢٠٩٢٥)، -ومن طريقه أحمد (٢٥١٧٤)، والنسائي (٣٩٤٦)، وابن حبان (٧١٠٥)-.

قال النسائي: «هذا خطأ، والصواب الذي قبله». يعني طريق صالح ابن كيسان، وشعيب عن الزهري، عن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث ابن

هشام، أن عائشة.

ورواه زياد بن سعد، عن الزهري، عن علي بن حسين، أن أزواج النبي ﷺ اجتمعن إلى فاطمة، فقلن لها: ائتي رسول الله ﷺ وقولي له: إن أزواجك ينشدنك العدل في بنت أبي قحافة، فأتته فذكرت ذلك له، فقال: «أما تحبين من أحب؟» قالت: بلى قال: «فإني أحب هذه». أخرجه أبو يعلى (٦٧٥٣).

الخلاصة

أشار البخاري أن قصة فاطمة وإرسالها لأبيها ﷺ مروي من طريق هشام، عن رجل من قريش، ورجل من الموالي، عن الزهري، عن محمد ابن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن عائشة به، وهذه إشارة منه أن قصة فاطمة هذه ليست بثابته، وليس الأمر كذلك، فقد رويت هذه القصة من طريق (صالح بن كيسان، وشعيب بن أبي حمزة) عن الزهري، عن محمد ابن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام، عن عائشة به، وسندها صحيح ثابت، فلعل مقصود البخاري إعلال السند لا غير والله أعلم.

الحديث الرابع:

كتاب الجهاد والسير

باب ٣٥ من حبسه العذر عن الغزو

قال البخاري: حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد هو ابن زيد عن حميد عن أنس رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان في غزاة فقال إن أقواما بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعبا ولا واديا إلا وهم معنا فيه حبسهم العذر وقال موسى حدثنا حماد عن حميد عن موسى بن أنس عن أبيه قال النبي ﷺ قال

أبوعبدالله الأول أصح.

رواه حميد الطويل، واختلف عليه:

فرواه (زهير بن معاوية، وحماد بن زيد، وعبد الله بن بكر السهمي، ومحمد ابن أبي عدي، ويحيى بن سعيد، ومعمر بن راشد، وأبو إسحاق الفزاري، ومحمد بن عبد الله الأنصاري) جميعهم عن حميد، عن أنس به.

أخرجه ابن سعد في "الطبقات" (١٥٣/٢)، وعبد الرزاق في "المصنف" (٩٥٤٧)، وأحمد في "المسند" (١٢٠٠٩، ١٢٨٧٤)، البخاري (٢٨٣٨)، (٢٨٣٩)، (٤٤٢٣)، وابن ماجه (٢٧٦٤)، والحارث بن أبي اسامة كما في "بغية الباحث" (٦٦٣)، وابن أبي عاصم في "الجهاد" (٢٦٤)، وأبو نعيم في "الحلية" (٢٦٤/٨).

خالفهم حماد بن سلمة فرواه عن حميد، عن موسى بن أنس بن مالك، عن أبيه به.

أخرجه أحمد في "المسند" (١٢٦٢٩، ١٣٢٣٧)، وأبو داود (٢٥٠٨)، وأبويعلى (٤٢٠٩)، والبزار (٧٢٩٧)، البيهقي في "الكبرى" (٢٤/٩).

ورواه يزيد بن هارون، عن حميد، واختلف عليه:

فرواه أبو بكر ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٧٠١٠)،

وعبد بن حميد في "المنتخب" (١٤٠٢)،

وأبو خيثمة زهير بن حرب، عند أبي يعلى (٣٨٣٩)، وابن حبان (٤٧٣١)،

وإبراهيم بن عبد الله السعدي، عند البيهقي في "دلائل النبوة" (٢٦٦/٥).

أربعتهم (ابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وأبو خيثمة، وإبراهيم السعدي) عن يزيد، عن حميد، عن أنس به.

ورواه أبو سعيد بن الأعرابي، عن محمد بن عبد الملك الدقيقي، عن يزيد ابن

هارون، بمثل رواية الجماعة عنه. أخرجه البيهقي في "دلائل النبوة" (٢٦٦/٥).

وخالف أبو عوانة الاسفرايني، فرواه عن الدقيقي، عن يزيد بن هارون، عن حميد، عن موسى بن أنس، عن أنس به. أخرجه في "المستخرج" (٧٤٥٥).

قلت: لا شك أن رواية أبي عوانة عن الدقيقي، عن يزيد بن هارون خطأ، وأن الصواب فيها أنها كرواية الجماعة عن حميد.

ولهذا قال البزار: لا نعلم رواه عن حميد عن موسى بن أنس، عن أنس إلا حماد بن سلمة.

أما عن رواية حماد بن سلمة، عن حميد، فقد نص الإمام أحمد أن حماداً أعلم الناس بحديث حميد، فقال حماد بن سلمة أثبت الناس في حميد سمع منه قديمًا يخالف الناس في حديثه. وقال حميد يختلفون عنه اختلافًا شديدًا، ولا أعلم أحدا أحسن حديثا عنه من حماد بن سلمة، سمع منه قديما. انظر "التهذيب" (١٣/٣).

وظاهر كلام أحمد، تقديم رواية حماد عن حميد وإن خالفه الناس، وتأمل قوله: حماد أثبت الناس في حميد سمع منه قديمًا يخالف الناس في حديثه.

ولهذا قال الحافظ ابن حجر: في "الفتح" (٤٧/٦): لا مانع من أن يكونا محفوظين، فلعل حميدًا سمعه من موسى عن أبيه، ثم لقي أنسًا فحدثه به، أو سمعه من أنس فثبته فيه ابنه موسى.

الخلاصة

هذا الحديث رواه ثمانية من الثقات جميعهم عن حميد، عن أنس به، وخالفهم حماد بن سلمة فرواه عن حميد، عن موسى بن أنس بن مالك، عن

أبيه به، قال البخاري: الأول أصح. -يعني رواية الجماعة عن حميد- غير أن ظاهر كلام الإمام أحمد -رحمه الله- أن حماد بن سلمة أعلم الناس بحديث حميد، وأثبت الناس فيه رواية، يوحي بصحة روايته هنا أيضاً، وعليه فمن صحح الوجهين له وجه، والله تعالى أعلم.

الحديث الخامس:

كتاب فضائل القرآن

باب ١٣ فضل قل هو الله أحد

قال البخاري: حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا إبراهيم والضحاك المشرقي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ لأصحابه أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا أينا يطيق ذلك يا رسول الله فقال الله الواحد الصمد ثلث القرآن.

قال أبو عبد الله: عن إبراهيم مرسل وعن الضحاك المشرقي مسند.

تخريج الحديث:

رواه سليمان بن مهران الأعمش، واختلف عليه:

فرواه أبو خالد الأحمر، عن الأعمش، عن الضحاك المشرقي، عن أبي سعيد الخدري به.

أخرجه أحمد (١١٠٥٣)، وأبو يعلى(١٠١٧، ١٠١٨، ١١٠٧)، وابن المقرئ في "المعجم" (٤٦٨)، فضائل والخلال في "سورة الإخلاص" (٤، ٢٥).

ورواه حفص بن غياث، عن الأعمش، عن إبراهيم، والضحاك المشرقي، عن أبي سعيد الخدري به.

أخرجه البخاري (٥٠١٥)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٢٣٠٣)، والبجيري في "فضائل القرآن" (٣)، وابن الضريس في "فضائل القرآن" (٢٥٦).

ورواه حصين بن مخارق، عن الأعمش، عن هلال بن بساق، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن». أخرجه الشجري في "ترتيب الأمالي الخميسية" (٥٦٠).

ورواه أبو معاوية الضرير عن الأعمش عن إبراهيم عن النبي ﷺ، مرسلاً. أخرجه النسائي في "الكبرى" (١٠٤٤٥).

ورواه عبد الرحمن بن مهدي، عن الثوري، عن الأعمش، واختلف عليه:

فرواه محمد بن بشار، عن عبد الرحمن، **عن سفيان** عن الأعمش عن إبراهيم عن النبي ﷺ، مرسلا. أخرجه النسائي في "الكبرى" (١٠٤٤٤).

ورواه حميد بن الربيع بن حميد، عن عبد الرحمن بن مهدي، **عن سفيان،** عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عمرو بن ميمون، عن أبي مسعود، عن النبي ﷺ به. أخرجه الخلال في "سورة الإخلاص" (٢٣). وفيه حميد بن الربيع ابن حميد اللخمي، قال البرقاني: عامة شيوخنا يقولون: ذاهب الحديث. "ميزان الاعتدال" (٦١١/١).

قال أبو حاتم الرازي: لم يلق إبراهيم النخعي أحداً من أصحاب النبي ﷺ إلا عائشة، ولم يسمع منها شيئاً، فإنه دخل عليها وهو صغير، وأدرك أنساً، ولم يسمع منه. "المراسيل"(٢١).

وقال علي بن المديني: إبراهيم النخعي لم يلق أحداً من أصحاب النبي ﷺ. "العلل" (صـــ٦٠).

وقـــال الحافظ ابن حجـــر: المـــراد أن رواية إبراهيم النخعي عن أبي سعيد

منقطعة، ورواية الضحاك عنه متصلة. "الفتح" (٩/٦٠).

الخلاصة

أن رواية إبراهيم النخعي لهذا الخبر مرسلة، سواء في ذلك ما رواه حفص، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن أبي سعيد الخدري، لأن إبراهيم لم يسمع من أحد من الصحابة فهو منقطع، أو ما رواه الثوري وأبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم مرسلاً، فكلها مرسلة كما قال البخاري.

الحديث السادس:

كتاب فضائل القرآن

باب ٣٧ اقروا القرآن ما ائتلفت به قلوبكم

قال البخاري: حدثنا عمرو بن علي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سلام بن أبي مطيع عن أبي عمران الجوني عن جندب قال النبي ﷺ اقرءوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه.

تابعه الحارث بن عبيد وسعيد بن زيد عن أبي عمران ولم يرفعه حماد ابن سلمة وأبان وقال غندر عن شعبة عن أبي عمران سمعت جندبا قوله وقال ابن عون عن أبي عمران عن عبد الله بن الصامت عن عمر قوله وجندب أصح وأكثر.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري (٥٠٦١، ٧٣٦٤)، والنسائي في "الكبرى" (٨٠٤٣)، وأحمد في "المسند" (١٨٨١٦)، والطبراني في "الكبير" (١٦٧٣)، **من طريق سلام ابن أبي مطيع،**

والبخاري (٧٣٦٥)، والدارمي (٣٤٠٢)، والنسائي في "الكبرى" (٨٠٤٤)،

من طريق هارون بن موسى النحوي،

والبخاري (٥٠٦٠)، وأبو يعلى (١٥١٩)، وأبو عوانة في "المستخرج" (٣٩٠٠)، وابن حبان (٧٣٢)، (٧٥٩)، والطبراني في "الكبير" (١٦٧٣)، والكلاباذي في "بحر الفوائد" (١٠٥٦)، والبغوي في "شرح السنة" (١٢٢٤)، والمستغفري في "فضائل القرآن" (٢٤٦)، والخطيب في "تاريخ بغداد" (٣٧٦/٥) **من طريق حماد بن زيد،**

ومسلم (٢٦٦٧)، وسعيد بن منصور (١٦٦)، وابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٠١٦٧)، والدارمي (٣٤٠٤)، والروياني (٩٧٢)، والطبراني في "الكبير" (١٦٧٣، ١٦٧٤)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٢٠٦٤)، وابن بطة في "الإبانة الكبرى" (٤٢٠)، والحافظ ابن حجر في "التغليق" (٣٩٠/٤)، **من طريق أبي قدامة الحارث بن عبيد،**

والنسائي في "الكبرى" (٨٠٤٢)، والطبراني في "الكبير" (١٦٧٥)، وأبو نعيم في "الحلية" (١٠٩/٣)، (٢٩١/٨)، وأبو بكر الإسماعيلي في "المعجم" (١٨٥)، **من طريق حجاج بن فرافصة،**

والحافظ ابن حجر في "التغليق" (٣٩٠/٤)، من **طريق سعيد بن زيد،**

الخطيب في "تاريخ بغداد" (٣٧٦/٥) معلقاً **من طريق حماد بن نجيح،**

والدارقطني في "العلل" (٣٣٦٨) معلقاً، **من طريق سهيل ابن أبي حزم القطعي،**

جميعهم (سلام بن أبي مطيع، وهارون بن موسى، وحماد بن زيد، والحارث ابن عبيد، وحجاج بن فرافصة، وسعيد بن زيد، وحماد بن نجيح، وسهيل ابن أبي حزم) عن أبي عمران الجوني، عن جندب بن عبد الله البجلي، قال النبي ﷺ به.

ورواه همام بن يحيى، عن أبي عمران الجوني، واختلف عليه:

فرواه عبد الصمد بن عبد الوارث، عن همام، عن أبي عمران الجوني، عن جندب بن عبد الله به مرفوعاً. أخرجه البخاري (٧٣٦٥)، ومسلم (٢٦٦٧).

وتابعه داود بن شبيب عن همام، فرفعه. أورده الدارقطني في "العلل" (٣٣٦٨) معلقاً.

ورواه يزيد بن هارون، عن همام، عن أبي عمران الجوني، عن جندب ابن عبد الله، قال: «اقرءوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم، فإذا اختلفتم فيه، فقوموا». أخرجه الدارمي (٣٤٠٣).

وتابعه عاصم بن علي، عن همام، موقوفاً. أورده الدارقطني في "العلل" (٣٣٦٨) معلقاً.

ورواه أبان بن يزيد العطار، عن أبي عمران، قال: قال لنا جندب ونحن غلمان بالكوفة، قال رسول الله ﷺ: «اقرءوا القرآن» بمثل حديثهما. أخرجه مسلم(٤).

تابعه حماد بن سلمة، وأبو عامر الخزاز، عن أبي عمران الجوني، عن جندب، موقوفاً. أورده الدارقطني في "العلل" (٣٣٦٨) معلقاً.

ورواه عبد الله بن عون، عن أبي عمران، عن عبد الله بن الصامت قال: قال عمر: «اقرءوا القرآن ما اتفقتم عليه، فإذا اختلفتم فقوموا». أخرجه النسائي في "الكبرى" (٨٠٤٥)، وابن حجر في "التغليق" (٣٩١/٤).

قال أبو حاتم الرازي: روى هذا ابن عون، عن أبي عمران الجوني، عن عبدالله بن الصامت، قال: قال عمر، وهذا الصحيح. قيل له: الوهم ممن؟ قال: من الحارث بن عبيد. ينظر "العلل" لابن أبي حاتم (١٦٧٥).

قلت: في نسبة الخطأ والوهم هنا للحارث بن عبيد نظر شديد، وذلك لأنه قد

توبع من جمع كبير من الثقات، ونسبة الخطأ والوهم لمخالفه أولى، ولذلك قال أبو بكر بن أبي داود: لم يخطئ ابن عون قط إلا في هذا، والصواب عن جندب والله أعلم. انظر: "تغليق التعليق"(٣٩١/٤).

وقال الدارقطني في "العلل" (٣٣٦٨): ورفعه عن جندب صحيح.

الخلاصة

هذا الحديث رواه ثمانية من الثقات، عن أبي عمران الجوني، عن جندب بن عبد الله البجلي، عن النبي ﷺ به. خالفهم عبد الله بن عون، فرواه عن أبي عمران، عن عبد الله بن الصامت، عن عمر قوله، وقد خطأ ابن عون في هذه الرواية أبو بكر بن أبي داود فقال: لم يخطئ ابن عون قط إلا في هذا، والصواب عن جندب والله أعلم.

الحديث السابع:

كتاب الطلاق

باب ١٢ الخلع وكيف الطلاق فيه

قال البخاري: حدثنا أزهر بن جميل حدثنا عبد الوهاب الثقفي حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن امرأة ثابت بن قيس أتت النبي ﷺ فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما أعتب عليه في خلق ولا دين ولكني أكره الكفر في الإسلام فقال رسول الله ﷺ أتردين عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله ﷺ اقبل الحديقة وطلقها تطليقة.

قال أبو عبد الله: لا يتابع فيه عن ابن عباس.

تخريج الحديث:

رواه عكرمة مولى ابن عباس، واختلف عليه:

(أ)- فرواه خالد الحذاء، عن عكرمة، واختلف عليه:

فرواه أزهر بن جميل، عن عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي، عن خالد الحذاء، عن عكرمة، عن ابن عباس به.

أخرجه البخاري (٥٢٧٣)، والنسائي في "المجتبى" (٣٤٦٣)، وفي "الكبرى" (٥٦٢٨)، والطبراني في "الكبير" (١١٩٦٩)، والدارقطني (٣٦٢٨)، والبيهقي في "الكبرى" (٥١١/٧).

قال البخاري: لا يتابع فيه عن ابن عباس.

قال ابن حجر قوله: أي لا يتابع أزهر بن جميل على ذكر ابن عباس في هذا الحديث بل أرسله غيره. "فتح الباري" (٤٠١/٩). **قال الدارقطني:** أصحاب الثقفي غير أزهر يرسلونه أيضاً. "الإلزامات والتتبع" (١٨٨).

وظاهر مراد البخاري، وهو ما صرح به الدارقطني، وابن حجر، أن الصواب عن عبد الوهاب إرساله، وكذا أرسله أصحاب خالد الحذاء عن عكرمة. "هدي الساري"(٣٧٥/١).

ورواه (إسماعيل ابن علية، وخالد بن عبد الله، وإبراهيم بن طهمان)، عن خالد الحذاء، عن عكرمة مرسلاً.

أخرجه القاسم بن سلام في "الناسخ والمنسوخ" (٢٠٨) عن إسماعيل ابن علية،

والبخاري (٥٢٧٤) والبيهقي في "الكبرى" (٥١٢/٧) من طريق خالد ابن عبد الله،

والبخاري (٥٢٧٤) معلقاً، من طريق إبراهيم بن طهمان،

(ب)- ورواه أيوب السختياني، عن عكرمة، واختلف عليه:

فرواه (جرير بن حـــازم، وإبراهيم بن طهمان) عن أيوب، عن عكرمة، عن

ابن عباس به.

أخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في "الناسخ والمنسوخ" (٢٠٨)،

والبخاري (٥٢٧٦) عن محمد بن عبد الله بن المبارك،

وابن الجارود في "المنتقى" (٧٥٠)، والبيهقي في "الكبرى" (٥١٢/٧)، وفي "الصغير" (٢٦٣٢)، من طريق عباس بن محمد الدوري،

ثلاثتهم (أبو عبيد، ومحمد بن عبد الله بن المبارك، وعباس الدوري) عن قراد أبو نوح، عن جرير،

وابن الجارود في "المنتقى" (٧٥٠)، وابن حجر في "التغليق" (٤٦٢/٤)، من طريق إبراهيم بن طهمان،

كلاهما (جرير، وإبراهيم) عن أيوب به. غير أن أبا عبيد قال: عن جرير، عن فلان قد سماه. ولم يسم أيوب.

ورواه حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، وأيوب السختياني، عن عكرمة، عن ابن عباس به. أخرجه الطبراني في "الكبير" (٢٤/رقم٥٤٢) عن يحيى ابن معاذ التستري، عن عيسى بن شاذان، عن حفص بن عمر، عن حماد به.

وفيه شيخ الطبراني يحيى بن معاذ، قال الدارقطني: يعتبر به. وأيضاً حفص ابن عمر الضرير، وثقه العقيلي، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال الدارقطني: ضعيف. "أسئلة البرقاني" (٥٤٢)، "تهذيب التهذيب" (٤٠٨/٢).

وعليه فإن إدخال ثابت فيه خطأ، لم يُذكر في غير هذا الطريق، أما رواية حماد بن سلمة عن أيوب، فلا تخلو من مقال أيضاً.

قال الإمام مسلم: حماد بن سلمة يعد عندهم اذا حدث عن غير ثابت كحديثه عن قتادة وأيوب...وأشباههم فإنه يخطىء في حديثهم كثيراً، وغير حماد في هؤلاء أثبت عندهم كحماد بن زيد وابن علية..."التمييز" (ص:٢١٨).

ورواه (إسماعيل ابن علية، وحماد بن زيد، ووهيب بن خالد الباهلي، وسعيد بن أبى عروبة) عن أيوب، عن عكرمة مرسلاً.

أخرجه القاسم بن سلام في "الناسخ والمنسوخ" (٢٠٨) عن إسماعيل بن علية، والبخاري (٥٢٧٧)، من طريق حماد بن زيد،

والبيهقي في "الكبرى" (٥١٢/٧) معلقاً من طريق وهيب،

والبيهقي في "الكبرى" (٥١٣/٧) معلقاً من طريق سعيد،

قلت: أما عن رواية أيوب السختياني فالصواب فيها الإرسال بلا نزاع؛ وذلك لأن إسماعيل ابن علية، وحماد بن زيد، هما صاحبا أيوب، وإليهما المرجع والمرد في روايته عند الاختلاف عليه.

قال سليمان بن حرب: حماد بن زيد في أيوب أكثر من كل من روى عن أيوب.

وقال الميمونى: سألوا أحمد من أكثر في أيوب؟ قال: ما عندي أحد أعلم بحديثه من حماد يعنى ابن زيد وقد أخطأ في غير شيء.

وقال ابن معين: حماد بن زيد ثقة عن أيوب، أعلم الناس بأيوب، من خالفه في أيوب فليس يسوى فلس.

وقال الآجري: قلت لأبي داود اختلف حماد بن زيد وإسماعيل في أيوب؟ فقال: القول قول حماد بن زيد، كان حماد بن زيد لا يفزع من خلاف أحد يخالفه عن أيوب، ما أحسب حمادًا إلا أعلم الناس بأيوب.

وقال النسائي: أثبت أصحاب أيوب حماد بن زيد، وبعده عبد الوارث وابن علية.

وقال ابن عدي: أثبت الناس في أيوب السختياني حماد بن زيد. ينظر: "المعرفة والتاريخ" (١٣١/٢)، "العلل ومعرفة الرجال" رواية المروذي

(ص٢١٨)، "تاريخ الدوري" (٤/٢١٤، ٢٩٧)، "سؤالات ابن محرز لابن معين" (١/٩٤)، "سؤالات الآجري لأبي داود" (١/٣٨٠)، "الكامل فى ضعفاء" (٣/١٦٥)، "شرح علل الترمذي" (٢/٧٠٠).

وأما إسماعيل بن علية، فقال: أبو زرعة الدمشقي: سمعت أبا نعيم وذُكر عنده حماد بن زيد وابن علية، وأن حماد حفظ عن أيوب، وابن علية كتب، فقال: ضمنت لك أن كل من لا يرجع إلى كتاب لا يؤمن عليه الذلل.

وقال علي بن المديني: سمعت حاتم بن وردان قال: كان يحيى وإسماعيل ووهيب وعبد الوهاب يجلسون إلى أيوب، وإذا قاموا جلسوا كلهم حول إسماعيل يسألونه كيف قال، قال: وابن علية يرد.

وقال على: ولم يكن في القوم أعلم من حماد بن زيد بأيوب، ولم يكن في القوم أثبت فيما روى من إسماعيل ووهيب وعبد الوارث.

وقال الإمام أحمد: كان حماد بن زيد لا يعبأ إذا خالفه الثقفي ووهيب، وكان يهب أو يتهيب إسماعيل ابن علية إذا خالفه.

قال البرديجي: ابن علية أثبت من روى عن أيوب، وقال بعضهم: حماد ابن زيد. ينظر: "تاريخ أبي زرعة الدمشقي" (ص:٢٢٢)، "المعرفة والتاريخ" (٢/١٣٠)، "العلل ومعرفة الرجال" -رواية عبد الله- (١/٢٦٤)، "شرح علل الترمذي" (٢/٧٠٠).

قلت: تبين من هذا أن حماد بن زيد، وابن علية، هما أثبت أصحاب أيوب، وأعلم الناس بمروياته، وقد تابعهما وهيب بن خالد، وهو أيضاً من أصحاب أيوب والمقدمين فيه.

قال الدارمي: سألت يحيى بن معين عن أصحاب أيوب السختيانى، قلت له: ما حال وهيب في أيوب؟ فقال: ثقة. "تاريخ الدارمي" (صـــ٥٤، ٥٥).

وقال على ابن المديني: لم يكن في القوم أعلم من حماد بن زيد بأيوب، ولم يكن في القوم أثبت فيما روى من إسماعيل ووهيب وعبد الوارث.

هذا وقد سبق في كلامهم عن حماد وابن علية بعض القول في وهيب أيضاً، وعليه قد اجتمع ثلاثة من أصحاب أيوب الثقات: (حماد بن زيد، وابن علية، ووهيب) على إرساله، وتابعهم أيضاً سعيد بن أبى عروبة، فلا شك أن الأقوى عن أيوب إرساله، وأن رواية (جرير بن حازم، وإبراهيم بن طهمان) عن أيوب الموصولة، رواية مرجوحة، والله أعلم.

(ب)- ورواه قتادة بن دعامة، عن عكرمة، واختلف عليه:

فرواه همام بن يحيى، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس به. أخرجه البيهقي في "الكبرى" (٥١٢/٧) من طريق أحمد بن سلمان، عن جعفر ابن أبي عثمان...

وأحمد بن سلمان هو النجاد، قال ابن عبدان: لا يدخل في الصحيح، وقال الدارقطني: حدث من كتاب غيره بما لم يكن في أصوله، وقال الخطيب: كان صدوقًا عارفًا...وكان قد عمي في آخر عمره، فلعل بعض طلبة الحديث قرأ عليه ما ذكره الدارقطني. ينظر: "تاريخ بغداد" (٤١٤/٤)، "المختلطين" للعلائي (ص:٧).

وأما جعفر بن محمد بن أبي عثمان، فغاية ما قيل فيه، قول الخليلي في "الإرشاد" (٦٠٩/٢): له في الحفظ اسم وعلم. وعليه فطريق همام هذه ضعيفة لا يعتمد على مثلها.

ورواه عبد الأعلى بن عبد الأعلى، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس به.

أخرجه ابن ماجه (٢٠٥٦)، والطبراني في "الكبير" (٧/رقم١١٨٣٤)،

(٩/رقم٥٤١)، وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٧٥٥٢)، والبيهقي في "الكبرى" (٥١٢/٧).

خالفه عبد الوهاب بن عطاء فرواه عن سعيد عن قتادة، عن عكرمة، مرسلاً.

أخرجه البيهقي في "الكبرى" (٥١٣/٧) بسند ثابت إلى عبد الوهاب بن عطاء.

قلت: تبين من ذلك أن أصح الوجهين عن سعيد بن أبي عروبة الإرسال، وذلك لأن عبد الوهاب بن عطاء من الأثبات في سعيد بن أبي عروبة.

قال الإمام أحمد: كان عبد الوهاب بن عطاء من أعلم الناس بحديث سعيد ابن أبى عروبة...كان عالماً بسعيد.

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي رَوح وعبد الوهاب الخفاف أيهما أحب اليك في ابن أبى عروبة؟ فقال: روح أحب إلى.

ومفاد هذا أن عبد الوهاب من أصحابه، وإن كانت مرتبته أنزل من مرتبة روح.

وقال ابن عدى: أثبت الناس في سعيد–عد جماعة ثم قال:– وروى الأصناف كلها عن سعيد بن أبى عروبة عبد الوهاب بن عطاء الخفاف. ينظر: "الجرح والتعديل" (٢٢٨/٤)، "الكامل في ضعفاء" (٣٩٧/٣)، "تاريخ بغداد" (٢٢/١١).

هذا وقد أشار البيهقي إلى إعلال رواية عبد الأعلى الموصولة فقال: كذا رواه عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن سعيد بن أبي عروبة موصولًا وأرسله غيره عنه.

ثم ذكر رواية عبد الوهاب بن عطاء المرسلة هذه، وقال: كذلك رواه محمد ابن أبي عدي، عن ابن أبي عروبة عن قتادة مرسلاً. "السنن الكبرى" (٥١٣/٧).

قلت: ونتيجة ما سبق أن رواية أيوب، وقتادة، عن عكرمة، مرسلة، وأما رواية خالد الحذاء، فقد رواها الجماعة (إسماعيل ابن علية، وخالد ابن عبدالله، وإبراهيم بن طهمان، وعبد الوهاب بن عطاء في الوجه الصواب عنه)، عن خالد الحذاء، عن عكرمة مرسلاً.

وعليه فإن الصواب فيه الإرسال، وهذا ما أشار إليه البخاري بعد إيراده للموصول، وقد جنح الحافظ ابن حجر إلى التوفيق بين الوجهين **فقال:** يؤخذ من إخراج البخاري هذا الحديث في الصحيح فوائد منها أن الأكثر إذا وصلوا وأرسل الأقل قدم الواصل ولو كان الذي أرسل أحفظ ولا يلزم منه أنه تقدم رواية الواصل على المرسل دائما ومنها أن الراوي إذا لم يكن في الدرجة العليا من الضبط ووافقه من هو مثله اعتضد وقاومت الروايتان رواية الضابط المتقن ومنها أن أحاديث الصحيح متفاوتة المرتبة إلى صحيح وأصح. "فتح الباري" (٩/٤٠١).

الخلاصة

أشار البخاري -رحمه الله تعالى- إلى أن الحديث من طريق خالد الحذاء، روي موصولاً ومرسلاً، ثم رجح الرواية المرسلة، حيث أشار أن أزهر لم يتابع عليه موصولاً، فيكون الصحيح في رواية خالد الحذاء أنها مرسلة، وإنما صحح البخاري الحديث من رواية أيوب، فذكرها موصولة ولم يذكر الخلاف فيها، مع وجود خلاف في رواية أيوب كذلك، فقد رواه ثلاثة من كبار أصحاب أيوب، وهم (حماد بن زيد، وابن علية، ووهيب) عن أيوب، عن عكرمة مرسلاً، وهو الأقوى، حيث أنهم أصحابه، وأعلم الناس به، وإنما رواه موصولاً (جرير بن حازم، وإبراهيم بن طهمان)، عن أيوب، وليسا من أصحابه، ولا اختصاص لهما به، وعليه فلا تقارن روايتهما عن

أيوب، برواية أصحاب أيوب، لا سيما إذا اجتمعوا على وجه كما هو الحال هنا.

وكذا رواه قتادة عن عكرمة، واختلف عليه، والصواب عنه إرساله كما أشار البيهقي، وعليه فإن الأقوى في الحديث جملة من رواية عكرمة أنه مرسل. والله تعالى أعلم.

الحديث الثامن:

كتاب الدعوات

باب ٦٤ فضل التهليل

قال البخاري: حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الملك بن عمرو حدثنا عمر بن أبي زائدة عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون قال من قال عشرا كان كمن أعتق رقبة من ولد إسماعيل قال عمر بن أبي زائدة وحدثنا عبدالله بن أبي السفر عن الشعبي عن ربيع بن خثيم مثله فقلت للربيع ممن سمعته فقال من عمرو بن ميمون فأتيت عمرو بن ميمون فقلت ممن سمعته فقال من بن أبي ليلى فأتيت بن أبي ليلى فقلت ممن سمعته فقال من أبي أيوب الأنصاري يحدثه عن النبي ﷺ وقال إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق حدثني عمرو بن ميمون عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي أيوب قوله عن النبي ﷺ وقال موسى حدثنا وهيب عن داود عن عامر عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي أيوب عن النبي ﷺ وقال إسماعيل عن الشعبي عن الربيع قوله وقال آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن ميسرة سمعت هلال بن يساف عن الربيع بن خثيم وعمرو بن ميمون عن ابن مسعود قوله وقال الأعمش وحصين عن هلال عن الربيع عن عبد الله

قوله ورواه أبو محمد الحضرمي عن أبي أيوب عن النبي ﷺ كان كمن أعتق رقبة من ولد إسماعيل.

قال أبو عبد الله: والصحيح قول عمرو(١).

تخريج الحديث:

(أ)- رواه عامر بن شراحيل الشعبي واختلف عليه:

فرواه (روح بن عبادة، وأبو عامر العقدي، ويحيى بن سعيد، وعمر ابن عاصم) أربعتهم عن عمر بن أبي زائدة، عن عبد الله بن أبي السفر، عن عامر الشعبي، عن الربيع بن خثيم، -قوله-، قال -أي الشعبي-: فقلت للربيع: ممن سمعته؟ قال: من عمرو بن ميمون، قال فأتيت عمرو ابن ميمون فقلت: ممن سمعته؟ قال من ابن أبي ليلى، قال فأتيت ابن أبي ليلى فقلت: ممن سمعته؟ قال: من أبي أيوب الأنصاري يحدثه عن رسول الله ﷺ.

أخرجه أحمد في "المسند" (٢٣٥٨٣)، والبخاري (٦٤٠٤)، ومسلم (٢٦٩٣)، والرامهرمزي في "المحدث الفاصل" (ص:٢٠٨)، والطبراني في "الكبير" (٤/رقم٤٠٢١)، والدارقطني في "العلل" (١٠٠٨)، والبيهقي في "الأسماء والصفات" (١٨٨).

خالف شعبة بن الحجاج، فرواه عن عبد الرحمن بن أبي السفر، عن

---

(١) قال الحافظ ابن حجر: قوله قال البخاري: والصحيح قول عمرو. كذا وقع في رواية أبي ذر عن المستملي وحده، ووقع عنده عمرو بفتح العين ونبه على أن الصواب عمر بضم العين، وهو كما قال، ووقع عند أبي زيد المروزي في روايته الصحيح قول عبدالملك بن عمرو، وقال الدارقطني: الحديث حديث بن أبي السفر عن الشعبي وهو الذي ضبط الإسناد، ومراد البخاري ترجيح رواية عمر بن أبي زائدة عن أبي إسحاق على رواية غيره عنه. "فتح الباري" (١١/٢٠٥).

الشعبي، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي أيوب الأنصاري، عن النبي ﷺ قال: «من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير كن له كعدل عشر رقاب من ولد إسماعيل عليه السلام».

أخرجه الطبراني في "الكبير" (٤/رقم٤٠٢٠)، من طريق حجاج بن نصير الفساطيطى، عن شعبة به. وحجاج هذا ضعيف جداً لا يحتج بمثله. ضعفه يحيى بن معين، وعلى بن المدينى، والبخاري، وأبو داود، والنسائي، والعجلي، وابن سعد، الدارقطنى والأزدي، وغيرهم.

وقال أبو حاتم: منكر الحديث، ضعيف الحديث، ترك حديثه، كان الناس لا يحدثون عنه.

وقال يحيى بن معين: كان شيخًا صدوقًا، ولكنهم أخذوا عليه أشياء في حديث شعبة. قال يعقوب بن شيبة: يعنى أنه أخطأ في أحاديث من أحاديث شعبة. وقال ابن حبان: يخطىء ويهم. انظر: "الطبقات" لابن سعد (٣٠٥/٧)، "التاريخ الكبير" (٣٨٠/٢)، "الثقات" للعجلي (٢٨٧/١)، "الجرح والتعديل" (١٦٧/٣)، "الضعفاء" للعقيلي (٢٨٥/١)، "الثقات" لابن حبان (٢٠٢/٨)، "تهذيب التهذيب" (٢٠٩/٢).

ورواه (يعلى بن عبيد، المعتمر بن سليمان، ويزيد بن عطاء، وعثام ابن علي، ويحيى بن سعيد، وعلي بن عاصم) ستتهم عن إسماعيل ابن أبي خالد، عن عامر الشعبي، عن الربيع بن خثيم قال: من قال: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، كان له كعدل أربع رقاب " قلت له: من حدثك؟ قال: عمرو بن ميمون، فلقيت عمرو بن ميمون قلت: من حدثك؟ قال: عبد الرحمن بن أبي ليلى، فلقيت

عبد الرحمن بن أبي ليلى فقلت: من حدثك؟ قال: أبو أيوب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

أخرجه النسائي في "الكبرى" (٩٨٦٢)، ونعيم بن حماد في "زوائده على الزهد" -لابن المبارك- (١١١٨)، والشاشي في "المسند" (١١٤٩)، والرامهرمزي في "المحدث الفاصل" (ص: ٢٠٨)، والطبراني في "الكبير" (٤/رقم٤٠٢٢)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٥٨٨، ٥٨٩).

خالفهم سفيان بن عيينة، فرواه عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي أيوب الأنصاري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم به.

أخرجه الشاشي في "المسند" (١١٠٣) من طريق إبراهيم بن بشار، عن سفيان بن عيينة به.

قلت: إبراهيم بن بشار هذا الذي يروي عن سفيان بن عيينة، تكلم فيه أحمد وابن معين وغيرهما في ابن عيينة خاصة، وإن كان قد وثقه بعضهم إلا أنه لا يتحمل المخالفة.

قال أحمد: كأن سفيان الذى يروى عنه ليس هو سفيان بن عيينة. وقال يحيى بن معين: ليس بشيء.

وقال أحمد وابن معين: كان يملى على الناس ما لم يقله سفيان. فقال له أحمد: ألا تتقى الله ويحك! تملى عليهم ما لم يسمعوا؟ ولم يحمده، وذمه ذما شديدا.

وقال النسائي: ليس بالقوى.

وقال البخاري والنسائي: يهم في الشيء بعد الشيء، وهو صدوق.

وقال أبو حاتم الرازي، والطيالسي: صدوق. وقال ابن عدى: هو عندنا من أهل الصدق.

وقال ابن حبان: كان متقنا ضابطا، صحب ابن عيينة سنين كثيرة.

ووثقه يحيى بن الفضل، وأبو عوانة، والحاكم، وقال الأخران: من كبار أصحاب ابن عيينة. انظر: "التاريخ الكبير" (٢٧٧/١)، "الجرح والتعديل" (٨٩/٢)، "الثقات" لابن حبان (٧٢/٨)، "الكامل" لابن عدي (٤٣٠/١)، "تاريخ بغداد" (٤٥/٦)، "تهذيب التهذيب" (١٠٩/١).

قلت: تبين مما سبق أن الصواب عن (عبد الرحمن بن أبي السفر، وإسماعيل ابن أبي خالد)، ما رواه الجماعة عنهما، عن عامر الشعبي، عن الربيع ابن خثيم قال: من قال: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، كان له كعدل أربع رقاب " قلت له: من حدثك؟ قال: عمرو بن ميمون، فلقيت عمرو بن ميمون قلت: من حدثك؟ قال: عبدالرحمن بن أبي ليلى، فلقيت عبد الرحمن بن أبي ليلى فقلت: من حدثك؟ قال: أبو أيوب صاحب رسول الله صلى الله عليه.

قال الدارقطني: الحديث حديث ابن أبي السفر، عن الشعبي، وهو الذي ضبط الإسناد. "العلل" (١٠٠٨).

خالفهما (داود بن أبي هند، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى) فروياه عن الشعبي، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي أيوب الأنصاري، عن النبي صلى الله عليه به.

أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٩٤٥٤، ٣٥٠٦٧)، وفي "المسند" (٢)، وأحمد في "المسند" (٢٣٥٤٦)، وعبد بن حميد في "المنتخب" (٢٢١)، والطحاوي في "شرح المشكل" (٣٩٠٦)، والشاشي في "المسند" (١٠٩٨، ١٠٩٩، ١١٠١، ١١٠٢)، والطبراني في "الكبير" (٤/رقم٤٠١٦، ٤٠١٧)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٥٨٧)، وفي "الدعوات" (١٣٨) **من طريق داود**

ابن أبي هند،

والترمذي (٣٥٥٣)، والحارث بن أبي أسامة كما في "بغية الباحث" (١٠٤٩)، والشاشي في "المسند" (١٠٩٧، ١١٠٠، ١١٠٤)، والطبراني في "الكبير" (٤/رقم٤٠١٥) **من طريق محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى،**

أما محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، فهو ضعيف، ولا يقوى على المخالفة، انظر ترجمته: "التهذيب" (٣٠٢/٩).

وأما داود بن أبي هند، فهو وإن كان قد وثقه الناس؛ إلا أنه لا يخلو من كلام لبعضهم، قال ابن حبان: كان من المتقنين في الراويات؛ إلا أنه كان يهم إذا حدث من حفظه. وقال أحمد: كان كثير الإضطراب والخلاف. "الثقات" لابن حبان (٢٧٨/٦)، "تهذيب التهذيب"(٢٠٤/٣).

وعليه فإن داود لا يقوى على مخالفة إسماعيل بن أبي خالد في الشعبي خاصة، وذلك لأن كلمة الحفاظ مجتمعة أن إسماعيل بن أبي خالد هو أثبت الناس في عامر الشعبي، ولا أعرف أحدًا ذكر داود في أصحاب الشعبي إلا ابن المدينى، وذكره بعد إسماعيل.

قال سفيان الثوري: إسماعيل بن أبى خالد أحب أصحاب الشعبى إلى. "سؤالات الآجري لأبي داود" (٣٢٠/١).

وقال أبو داود: قلت لأحمد: أصحاب الشعبى من أحب اليك؟ قال: ليس فيهم عندى مثل إسماعيل. "سؤالات أبي داود لأحمد" (صـ ٢٩٧)، "العلل ومعرفة الرجال" (٧٤/٢).

وقال عبد الله بن أحمد: قال أبي: أصح الناس حديثاً عن الشعبي إسماعيل ابن أبي خالد. قلت: فزكريا وفراس، وابن أبي السفر؟ قال: ابن أبي خالد يشرب العلم شرباً، ابن أبي خالد أحفظهم. وقال: ابن أبي السفر وزكريا

كلاهما كانا يختلفان إلى الشعبي جميعاً. "شرح علل الترمذي" (٢/٧٠٨).

وقال يعقوب بن سفيان: حدثنى الفضل قال: قيل لأحمد: من يقدم من أصحاب الشعبى؟ فقال: ليس فى القوم مثل إسماعيل بن أبى خالد، ثم مطرف..."المعرفة والتاريخ" (٢/١٦٥).

وقال يحيى بن معين: إسماعيل بن أبي خالد أحب إلي في الشعبي من الشيباني، وإسماعيل أعلم بالشعبي من ابن عون، قيل له: فراس أحب إليك أو بيان؟ قال: كلاهما ثقة. "شرح علل الترمذي" (٢/٧٠٩).

وقال ابن أبى حاتم: حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل، حدثنا على بن المدينى قال: قلت ليحيى بن سعيد: ما حملت عن إسماعيل عن عامر صحاح؟ قال: نعم.

قال: سمعت أبى يقول: لا أقدم على ابن أبى خالد أحداً من أصحاب الشعبى وهو ثقة. "الجرح والتعديل" (٢/١٧٥).

قال يعقوب بن سفيان: قال على بن المدينى: أصحاب الشعبى أبو حصين، ثم إسماعيل، ثم داود بن أبى هند، ثم الشيبانى ومطرف وبيان طبقة، الشيبانى أعلاهم..."المعرفة والتاريخ" (٣/١٦)، و"سؤالات الآجري لأبى داود" (١/٣٢٤)، "سؤالات ابن محرز لابن معين وغيره" (٢/١٩٨).

قلت: وعليه فإن إسماعيل بن أبي خالد لا يقدم عليه أحداً في الشعبي، وقد توبع إسماعيلُ من عبد الله بن أبي السفر، وهو ثقة، وثقه أحمد، وابن معين، والنسائى، وابن سعد، والعجلي. انظر: "تهذيب التهذيب" (٥/٢٤٠)، وهو أيضا من أصحاب الشعبي وإن كان في الدرجة أنزل من إسماعيل في الشعبي.

(ب)- ورواه أبو إسحاق السبيعي عن عمرو بن ميمون، واختلف عليه:

فرواه عمر بن أبي زائدة، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، قال: من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، عشر مرار، كان كمن أعتق أربع رقاب من ولد إسماعيل. أخرجه أحمد (٢٣٥٨٣)، والبخاري(٦٤٠٤)، ومسلم (٢٦٩٣)، والدارقطني في "العلل" (١٠٠٨)، والبيهقي في "الأسماء والصفات" (١٨٨). **هكذا من قول عمرو بن ميمون.**

قال الدارقطني: مراد البخاري ترجيح رواية عمر بن أبي زائدة عن أبي إسحاق على رواية غيره عنه. انظر: "فتح الباري" –لابن حجر– (٢٠٥/١١).

ورواه (زهير بن معاوية، وإسرائيل بن يونس)، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن الربيع بن خثيم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي أيوب قال: من قال لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير عشر مرات كان أعظم أجرا أو أفضل ممن أعتق أربعة أنفس من ولد إسماعيل. أخرجه النسائي في "الكبرى" (٩٨٧٠، ٩٨٧١)، وابن بشران في "الأمالي" (٣٣١). **هكذا موقوفاً على أبي أيوب.**

ورواه يوسف بن إسحاق، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن ابن أبي ليلى، عن أبي أيوب. أخرجه البخاري (٦٤٠٤).

ورواه زيد بن أبي أنيسة، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن الربيع بن خثيم، عن أبي أيوب قوله. أخرجه النسائي في "الكبرى" (٩٨٧٢). **هكذا موقوفاً،** وفيه شيخ النسائي محمد بن جبلة، لم يوثقه أحد، وذكره ابن حبان في "الثقات" (١٣١/٩)، وذكره ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٢٢٤/٧)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً، ومثله لا يحتج به اذا انفرد فكيف

وقد خالف؟.

ورواه (إسماعيل بن إبراهيم الترجماني، ومحمد بن سليمان)، عن حديج بن معاوية، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن الربيع بن خثيم، عن ابن أبي ليلى، عن أبي أيوب، قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، مثل عتق أربعة أنفس من ولد إسماعيل». أخرجه الطبراني في "الكبير" (٤/رقم٤٠٢٣).

وفيه حديج بن معاوية بن حديج، وهو ضعيف، وقال ابن حبان: منكر الحديث كثير الوهم على قلة روايته. "المجروحين" (٢٧١/١)، ولمزيد معرفة بحاله ينظر: "تهذيب التهذيب" (٢١٨/٢).

(ج)- ورواه هلال بن يساف، عن الربيع بن خثيم واختلف عليه:

فرواه (سليمان الأعمش، وحصين بن عبد الرحمن) عن هلال، عن الربيع ابن خثيم، عن عبد الله بن مسعود قال: من قال: أشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، كان له عدل أربع رقاب من ولد إسماعيل.

أخرجه النسائي في "الكبرى" (٩٨٦٣، ٩٨٦٤)، والحافظ ابن حجر في "التغليق" (١٥٣/٥، ١٥٤). **موقوفاً.**

ورواه (مسعر بن كدام، وشعبة بن الحجاج) عن عبد الملك بن ميسرة عن هلال، عن عمرو بن ميمون، والربيع بن خثيم، عن عبد الله قال: من قال: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، عشر مرات كن له عدل أربع رقاب. أخرجه البخاري (٦٤٠٤)، النسائي في "الكبرى" (٩٨٦٥، ٩٨٦٦). لم يذكر مسعر عمرو بن ميمون،

ولفظ شعبة: "أحب إلي من أن أعتق أربع رقاب. **موقوفاً.**

ورواه زائدة بن قدامة، عن منصور بن المعتمر، عن هلال، عن الربيع، عن عمرو بن ميمون، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن امرأة، عن أبي أيوب قال: قال رسول الله ﷺ: من قرأ (ﭐ ب ب ب) [الإخلاص:١] فكأنما قرأ ثلث القرآن، ومن قال: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، عشر مرات، كن عدل نسمة. أخرجه النسائي في "الكبرى" (٩٨٦٨)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٢٣١٣).

ورواه يحيى بن يعلى، عن منصور، عن هلال، عن الربيع، عن عبد الله بن مسعود قال: من قال: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، بيده الخير وهو على كل شيء قدير، كان له عدل أربع محررين من ولد إسماعيل. أخرجه النسائي في "الكبرى" (٩٨٦٧). **موقوفاً.**

ورواه سفيان الثوري، عن منصور، عن هلال، عن أبي الدرداء قال: من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، كل يوم مائة مرة، جاء يوم القيامة فوق كل عامل إلا من زاد. أخرجه النسائي في "الكبرى" (٩٨٦٩). **موقوفاً.**

قلت: هذه الروايات الثلاثة تدور على منصور بن المعتمر، وهو ثقة غير أنه قد اختلف عليه كما ترى، وعند الخلاف لابد من الترجح، فنظرنا فإذا سفيان الثوري هو أثبت أصحاب منصور، قال يحيى بن معين: لم يكن أحد أعلم بحديث منصور من سفيان الثوري.

وقال جرير بن عبد الحميد الضبي: لم يكن أحد يجترئ أن يرد على منصور الحديث إلا سفيان وزائدة وأنا.

وقال الدار قطني: أثبت أصحاب منصور: الثوري، وشعبة، وجرير الضبي. ينظر: "تاريخ ابن أبي خيثمة" (١٢٤/٣)، "الجرح والتعديل" (٦٤/١، ٧٨)، "الجعديات" (١٩٠٠)، "شرح علل الترمذي" (١٦٦/٢).

وعليه فإن أصح الروايات عن منصور بن المعتمر ما صح إلى سفيان الثوري، عن منصور، عن هلال، عن أبي الدرداء من قوله.

وهذا الإسناد يبدو أنه منقطع، وذلك لأن هلال بن يساف لم يُثبِت سماعه من أبي الدرداء أحدٌ، وظاهر كلامهم أنه لم يسمع منه. قال عباس الدوري: سألت يحيى عن هلال بن يساف: لقى أحداً من الصحابة؟ قال: يقولون: عمران ابن حصين. وقال البخاري: أدرك علياً. وقال ابن حبان: يروي عن أبي مسعود، ووابصة بن معبد، روى عنه منصور...ينظر: "التاريخ الكبير" (٢٠٢/٨)، "تاريخ الدوري" (٥٧٤/٣)، "الثقات" (٥٠٣/٥).

وقد أشار إلى عدم سماع هلال من أبي الدرداء الحافظان الذهبي وابن حجر. قال العلائي في "جامع التحصيل" (صـــ٢١٥): في "التهذيب" روى عن أبي الدرداء، قال الذهبي: كأنه مرسل.

وقال ابن حجر في "التهذيب" (٨٧/١١): أما قول المصنف: أدرك علياً، وروى عن أبي الدرداء فعجيب، لأن أبا الدرداء مات قبل علي، فلا معنى لقوله حينئذ أدرك علياً، لأنه إن صح سماعه من أبي الدرداء وما أخاله صحيحاً، لكان مدركاً لعثمان فضلاً عن علي.

وعليه فإن الرواية الصحيحة عن منصور بن المعتمر معلة بالإرسال أو الانقطاع، والله أعلم.

ورواه أبو بلج، عن عمرو بن ميمون، عن عبد الله بن عمرو قال: من قال: لا إله إلا الله، والله أكبر، والحمد لله، وسبحان الله كثيرا، ولا حول ولا قوة

إلا بالله، كفرت خطاياه وإن كانت أكثر من زبد البحر. أخرجه النسائي في "الكبرى" (٩٨٧٣، ٩٨٧٤، ٩٨٧٥)، وغيره. **موقوفاً من قول عبد الله ابن عمرو.**

قلت:

فيه أبو بلج الفزاري، واسمه يحيى بن سليم، أو ابن أبى سليم، وإن كان قد وثقه ابن معين، وابن سعد، والنسائي، والدارقطني، والجوزجاني، وأبو الفتح الأزدي. وقال أبو حاتم الرازي: ويعقوب بن سفيان: لا بأس به. وزاد الأول: صالح الحديث.

إلا أن البخاري قد ضعفه فقال: فيه نظر، وقال ابن حبان: كان ممن يخطئ لم يفحش خطؤه...أرى أن لا يحتج بما انفرد من الرواية، ونقل ابن عبد البر وابن الجوزى أن ابن معين ضعفه، وقال أحمد: روى حديثًا منكرا. ينظر: "الطبقات"-لابن سعد- (٣١١/٧)، "الجرح والتعديل" (١٥٣/٩)، "المجروحين" (١١٣/٣)، "تهذيب التهذيب" (٤٧/١٢).

ومن كان هذا حاله فإنه لا يحتج بما انفرد من الرواية، كما قال ابن حبان، وقد انفرد بلج برواية هذا الخبر عن عمرو بن ميمون، عن عبد الله ابن عمرو، وقد اختلف عليه في رفعه ووقفه، وقد أخرجه مرفوعاً أحمد في "المسند" (٦٤٧٩)، والترمذي (٣٤٦٠)، (١٠٥٨٩)، والبزار (٢٤٤٨)، وغيرهم.

هذا وقد ذكر الدارقطني هذه الخلافات في "العلل" (١٠٠٨)، وربما أطول من ذلك، وبعد أن سردها قال: الصحيح حديث عبد الملك بن عمير، وأبي عامر.

هكذا في المطبوع من "العلل" عبد الملك بن عمير، وأظنها تصحفت، والصواب عبد الملك بن ميسرة، فقد رواه (مسعـــر، وشعبة) عن عبد الملك

ابن ميسرة عن هلال، عن عمرو بن ميمون، والربيع، عن عبد الله من قوله. فيبدوا أن كلمة (ميسرة) تصحفت إلى (عميرة)، إذ أن عبد الملك بن عمير لا وجود له هنا صلاً.

الخلاصة

هذا الخبر قدر رجح البخاري أن الصواب فيه ما رواه عمر ابن أبي زائدة، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون من قوله. قال البخاري: الصحيح قول عمرو.

وقوله (عمرو): قال ابن حجر: كذا وقع في رواية أبي ذر عن المستملي وحده، ونبه على أن الصواب عمر بضم العين، وهو كما قال...قال الدارقطني: مراد البخاري ترجيح رواية عمر بن أبي زائدة عن أبي إسحاق على رواية غيره عنه. "فتح الباري" (٢٠٥/١١).

قلت: وهذا الذي اختاره البخاري صحيح كما قال، ولا يمنع تصحيحه لوجه ما، أن يكون الحديث قد صح مرفوعاً أيضاً، فنقول: قد صح الخبر عن أبي أيوب الأنصاري، عن النبي ﷺ من الطريق الذي رواه صاحبا الشعبي الأثبات، (إسماعيل بن أبي خالد، وعبد الله بن أبي السفر)، عن عامر الشعبي، عن الربيع بن خثيم، -قوله-، قال -أي الشعبي-: فقلت للربيع: ممن سمعته؟ قال: من عمرو بن ميمون، قال فأتيت عمرو بن ميمون فقلت: ممن سمعته؟ قال من ابن أبي ليلى، قال فأتيت ابن أبي ليلى فقلت: ممن سمعته؟ قال: من أبي أيوب الأنصاري يحدثه عن رسول الله ﷺ.

قال الدارقطني: الحديث حديث ابن أبي السفر، عن الشعبي، وهو الذي ضبط الإسناد. "العلل" (١٠٠٨).

وقد روي من طـــرق موقـــوفاً على أبي أيوب، قال الترمذي: وقد روي هذا

الحديث عن أبي أيوب موقوفاً.

وري أيضاً موقوفاً على عبد الله بن مسعود، وأبي الدرداء وعبد الله ابن عمرو، ولا يصح عنهما من هذا الوجه والله تعالى أعلم.

الحديث التاسع:

كتاب الحدود

باب ١٣ قول الله تعالى (والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما)

قال البخاري: حدثنا محمد بن مقاتل، أخبرنا عبد الله، أخبرنا هشام ابن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: لم تكن تقطع يد السارق في أدنى من حجفة أو ترس، كل واحد منهما ذو ثمن. رواه وكيع وابن إدريس عن هشام عن أبيه مرسلا.

تخريج الحديث:

رواه هشام بن عروة واختلف عليه:

فرواه (عبد الرحيم بن سليمان، وعبدة بن سليمان، وحميد بن عبد الرحمن، وأبو أسامة، وعبد الله بن المبارك، وحفص بن غياث، وعمرو بن علي المقدمي، وعثمان الغطفاني، وعبد الله بن قبيصة) عن هشام بن عروة ابن الزبير، عن أبيه، عن عائشة به.

أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٨١١٤)، ومسلم (١٦٨٥)، وأبو عوانة في "المستخرج" (٦٢٢٠)، من طريق **عبد الرحيم بن سليمان**، والبخاري (٦٧٩٢)، ومسلم (١٦٨٥)، وإسحاق بن راهويه في "المسند" (٧٣٨)، والدارمي (٢٣٤٢)، وأبو يعلى (٢٣٤٢، ٤٣٧٩)، والبيهقي في "الكبرى" (٨/٤٤٥)، من طريق **عبدة بن سليمان**،

والبخاري (٦٧٩٢)، ومسلم (١٦٨٥)، والدارمي (٢٣٤٢)، وأبو يعلى (٢٣٤٢، ٤٣٧٩)، والبيهقي في "الكبرى" (٤٤٥/٨)، من طريق **حميد ابن عبد الرحمن الرؤاسي،**

والبخاري (٦٧٩٤)، ومسلم (١٦٨٥) من طريق **أبي أسامة حماد بن أسامة،**

والبخاري (٦٧٩٣)، والنسائي في "المجتبى" (٩٥٦/١)، وفي "الكبرى" (٧٣٨٧)، من طريق **عبد الله بن المبارك،**

وأبو عوانة في "المستخرج" (٦٢٢٠)، من طريق **حفص بن غياث،**

والدارقطني في "العلل" (٣٥٥٤)، من طريق **عمرو بن علي المقدمي،**

والدارقطني في "العلل" (٣٥٥٤)، من طريق **عثمان بن عثمان الغطفاني،**

والدارقطني في "العلل" معلقًا (٣٥٥٤)، عن **عبد الله بن قبيصة الفزاري،**

خالفهم (عبد الملك بن جريج، ووكيع بن الجراح، وعيسى بن يونس، وعبدالله بن إدريس، وجرير بن عبد الحميد) فرووه عن هشام بن عروة، عن أبيه، مرسلاً.

أخرجه عبد الرزاق في "المصنف" (١٨٩٥٩) عن **عبد الملك بن عبد العزيز ابن جريج،**

وابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٨٦٩٣)، والدارقطني في "العلل" (٣٥٥٤)، والبيهقي في "الكبرى" (٤٤٦/٨)، من طريق **وكيع بن الجراح،**

وإسحاق بن راهويه في "المسند" (٧٣٩) **عن عيسى بن يونس،**

والدارقطني في "العلل" (٣٥٥٤)، والبيهقي في "الكبرى" (٤٤٦/٨)، من **طريق عبد الله بن إدريس الأودي،**

والدارقطني في "العلل" (٣٥٥٤)، والبيهقي في "الكبرى" (٤٤٦/٨)، من طريق **جرير بن عبد الحميد،**

خمستهم (ابن جريج، ووكيع، وعيسى بن يونس، وعبد الله بن إدريس، وجرير) عن هشام، عن أبيه، أن سارقًا لم يقطع في عهد النبي ﷺ في أدنى من مجن، حجفة، أو ترس، وكل واحد منهما ذو ثمن، وأن السارق لم يكن يقطع في عهد النبي ﷺ في الشيء التافه. هكذا مرسلاً.

قال البيهقي: هذا الكلام الأخير من قول عروة. "السنن الكبرى" (٨/٤٤٦).

ورواه معمر بن راشد، عن هشام بن عروة، قال: «قطع النبي ﷺ يد سارق...هكذا مرسلاً، ليس فيه ذكر عروة بن الزبير، ولا عائشة. أخرجه عبد الرزاق في "المصنف" (١٨٩٦٠).

قلت: لعل من تسبب في هذا الخلاف هو هشام نفسه، فيكون وصله مرة، وأرسله أخرى.

قال الدارقطني: حديث عائشة صحيح، ويشبه أن يكون هشام وصله مرة، وأرسله أخرى."العلل" (٣٥٥٤).

الخلاصة

أن حديث عائشة ثابت صحيح، وقد رواه جماعة من الثقات الأثبات موصولاً عن عائشة، وجماعة قصروا به فلم يتجاوزوا به عروة، ويشبه أن يكون هشام نفسه هو من فعل ذلك، فمرة وصله، وأرسله أخرى، وكلا الوجهين ثابت عنه، والله تعالى أعلم.

المبحث الثالث
الأحاديث التي ضعف البخاري فيها بعض ألفاظ المتن وفيه أربعة أحاديث صحيحة

الحديث الأول:

كتاب الجهاد

باب ٩٨ الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة

قال البخاري: حدثنا عبد الله بن أبي شيبة، حدثنا جعفر بن عون، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن عبد الله رضي الله عنه، قال: كان النبي ﷺ يصلي في ظل الكعبة، فقال أبو جهل: وناس من قريش، ونحرت جزور بناحية مكة، فأرسلوا فجاءوا من سلاها وطرحوه عليه، فجاءت فاطمة، فألقته عنه، فقال: «اللهم عليك بقريش، اللهم عليك بقريش، اللهم عليك بقريش» لأبي جهل بن هشام، وعتبة ابن ربيعة، وشيبة ابن ربيعة، والوليد بن عتبة، وأبي بن خلف(١)، وعقبة ابن

---

(١) قال البخاري: حدثنا عبد الله بن أبي شيبة، حدثنا جعفر بن عون، عن سفيان،...به، وفيه: (وأبي بن خلف)، وشيخ البخاري في هذه الرواية هو أبو بكر بن أبي شيبة، وقد أخرجه ابن أبي شيبة في موضعين من "المصنف" عن جعفر بن عون، عن سفيان...به، وفيه: (أمية بن خلف).

ومما يؤكد أن رواية ابن أبي شيبة فيها (أمية بن خلف)، أن مسلماً في "الصحيح" قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا جعفر بن عون، عن سفيان...به، وفيه: (أمية ابن خلف).

وقد تابع ابن أبي شيبة: (أحمدُ بن سليمان الرهاوي، وزهير بن حرب، ومحمدُ ابن إسحاق الصغاني، وسليمان بن سيف، وأحمدُ بن حازم بن أبي غرزة، ويوسفُ ابن موسى، وعليُ بن حرب) قالوا: حدثنا جعفر بن عون، عن سفيان...به، وعند جميعهم:=

أبي معيط، قال عبد الله: فلقد رأيتهم في قليب بدر قتلى. قال أبو إسحاق ونسيت السابع وقال يوسف بن إسحاق عن أبي إسحاق أمية بن خلف، وقال شعبة أمية أو أبي والصحيح أمية.

تخريج الحديث:

رواه (سفيان الثوري، وإسرائيل بن يونس، وزهير بن معاوية، ويوسف ابن إسحاق، وزكريا بن أبي زائدة، والأجلح بن عبد الله الكندي) عن أبي إسحاق السبيعي، عن عمرو بن ميمون، عن عبد الله به. كلهم قال فيه: (وأمية بن خلف).

فأما رواية سفيان الثوري، فقد أخرجها ابن أبي شيبة في "المسند" (٢٩٨)، وفي "المصنف" (٣٦٥٦٣، ٣٦٦٧٧)، والبخاري (٢٩٣٤)، ومسلم (١٧٩٤) (١٠٩)، والنسائي في "الكبرى" (٨٦١٦)، وأبو يعلى (٥٣١٢)، وأبو عوانة في "المستخرج" (٦٧٧٠، ٦٧٧١)، والبيهقي في "دلائل النبوة" (٢٧٨/٢)، واللالكائي في "أصول الاعتقاد" (١٤١٨، ١٤١٩).

وأما رواية إسرائيل بن يونس، فقد أخرجها أحمد في "المسند" (٣٧٢٣)، والبخاري (٥٢٠)، وأبو عوانة في "المستخرج" (٦٧٧٦)، وابن المنذر في "الأوسط" (٢٣٩٧)، والشاشي في "المسند" (٦٧٥)، والبيهقي في "الكبرى" (١٣/٩)، وفي "دلائل النبوة" (٨٢/٣).

وأما رواية زهير بن معاوية، فقد أخرجها أحمد في "المسند" (٣٧٧٥)، والبخاري (٣٩٦٠)، ومسلم (١٧٩٤) (١١٠)، وأبو عوانة في "المستخرج" (٦٧٧٤)، والبيهقي في "دلائل النبوة" (٣٣٥/٢).

=(أمية بن خلف)، وعليه: فإن ذكر (أبي بن خلف) في رواية سفيان وهمٌ والله أعلم.

وأما رواية يوسف بن إسحاق، فقد أخرجها البخاري (٢٤٠).

وأما رواية زكريا بن أبي زائدة، فقد أخرجها مسلم (١٧٩٤) (١٠٧)، وأبو عوانة في "المستخرج" (٦٧٧٥)، والطحاوي في "شرح المشكل" (٣٩٥١)، والبيهقي في "دلائل النبوة" (٢٧٩/٢).

وأما رواية الأجلح، فقد أخرجها البزار (١٨٥٣)، والطبراني في "الأوسط" (٧٦٢)، وأبو نعيم في "دلائل النبوة" (ص:٢٦٦).

ورواه **علي بن صالح بن حي، عن أبي إسحاق به**، وفيه: "اللهم عليك بأبي جهل بن هشام وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة وعقبة بن أبي معيط» حتى عد سبعة من قريش".

أخرجه النسائي في "المجتبى (١٦١/١)، والنسائي في "الكبرى" (٢٩٢)، والبزار (١٨٦٠)، والطحاوي في "شرح المشكل" (٣٩٥٠). لم يذكر أمية فيه أصلاً.

ورواه أبو داود الطيالسي (٣٢٣)، -ومن طريقه أبو عوانة في "المستخرج" (٦٧٧٣)، والطحاوي في "شرح المشكل" (٣٩٥٢)، والبيهقي في "دلائل النبوة" (٢٧٨/٢)-،

ومحمد بن جعفر -غندر-، أخرجه أحمد في "المسند" (٣٧٢٢)، والبخاري (٣٨٥٤)، ومسلم (١٧٩٤)-(١٠٨)، والبزار (١٨٥٢)، وابن خزيمة (٧٨٥)، وابن حبان (٦٥٧٠).

ووهب بن جرير، أخرجه أحمد في "المسند" (٣٩٦٢)، وأبو عوانة في "المستخرج" (٦٧٧٢)، والطحاوي في "شرح المشكل" (٣٩٥٣).

وعثمان بن جبلة، أخرجه البخاري (٢٤٠)، (٣١٨٥)، والنسائي في "الكبرى" (٨٦٦٨)، والبيهقي في "الدلائل" (٢٧٨/٢).

وخالد بن الحارث، أخرجه النسائي في "الكبرى" (٨٦١٥).

خمستهم (أبو داود الطيالسي، وغندر، ووهب بن جرير، وعثمان بن جبلة، وخالد بن الحارث) عن شعبة، عن أبي إسحاق به. غير أن شعبة قال فيه (وأبي بن خلف، أو أمية بن خلف) هكذا بالشك.

ورواه زيد بن أبي أنيسة، عن أبي إسحاق به. أخرجه البزار (١٨٥٤) ولفظه: "بينا رسول الله ﷺ ساجد عند الكعبة وحوله ناس من قريش، ثم ذكر نحو حديث شعبة..." هكذا مختصراً.

قال الحافظ ابن حجر: أراد بذلك أن أبا إسحاق حدث به مرة فقال أُبي ابن خلف وهذه رواية سفيان وهو الثوري هنا، وحدث به أخرى فقال أمية وهي رواية شعبة وحدث به أخرى فشك فيه. "فتح الباري" (٣٠/٢٩٩).

الخلاصة

أن جمهور الرواة عن أبي إسحاق السبيعي سموه (أمية بن خلف) دون تردد، بينما شك شعبة فقال: (أبي بن خلف، أو أمية بن خلف)، وهذا الشك لعله من أبي إسحاق حدث به شعبة هكذا، وذلك لأن شعبة جبل من جبال الحفظ والإتقان لا سيما للمتون، فهو أثبت بكثير وأحفظ من أبي إسحاق، فأبو إسحاق وإن كان من الثقات إلا أنه لا يسامي شعبة في المنزلة من الحفظ والتثبت والاتقان، وكذا فإن شعبة لم يختلف عليه في الرواية كلهم عنه بالشك، وهذا يؤكد أن شعبة سمعه من شيخه هكذا على الشك، فيحتمل أن أبا إسحاق حدث به أكثر من مرة كما قال الحافظ ابن حجر، مرة بغير شك كما في رواية الجماعة عنه، ومرة بالشك كما في رواية شعبة.

الحديث الثاني:

كتاب أحاديث الأنبياء

باب ٣٩ قول الله تعالى: (وَوَهَبْنَا لِدَاوُودَ سُلَيْمَانَ نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ) [ص:٣٠]

قال البخاري: حدثنا خالد بن مخلد، حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: قال: سليمان ابن داود: لأطوفن الليلة على سبعين امرأة، تحمل كل امرأة فارسا يجاهد في سبيل الله، فقال له صاحبه: إن شاء الله، فلم يقل، ولم تحمل شيئا إلا واحدا، ساقطا أحد شقيه، فقال النبي ﷺ: لو قالها لجاهدوا في سبيل الله.

قال شعيب وابن أبي الزناد: تسعين وهو أصح.

تخريج الحديث:

رواه أبو الزناد، عن الأعرج، واختلف عليه:

فرواه (شعيب بن أبي حمزة، وابن أبي الزناد، وورقاء اليشكري) عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة به، وفيه: (لأطوفن الليلة على تسعين امرأة).

أخرجه البخاري (٦٦٣٩)، والنسائي في "المجتبى" (٢٥/٧)، وفي "الكبرى" (٤٧٥٤)، وأبو عوانة في "المستخرج" (٦٠٠١)، واللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السنة" (١٧٦٤)، والبغوي في "شرح السنة" (٧٩)، **من طريق شعيب بن أبي حمزة،**

والبخاري (٦٦٣٩) -معلقاً- **من طريق ابن أبي الزناد(١)**،

ومسلم (١٦٥٤) من طريق **ورقاء بن عمر اليشكري**،

---

(١) لم أقف على أحد أخرج طريق ابن أبي الزناد هذا، ولما ذكره ابن حجر في "التغليق" (٣٣/٤) قال: وأما حديث ابن أبي الزناد، ولم يذكر فيه أكثر من ذلك.

ورواه موسى بن عقبة، عن أبي الزناد، واختلف عليه:

فرواه حفص بن ميسرة، عن موسى بن عقبة، عن أبي الزناد به، وفيه: (تسعين امرأة).

أخرجه مسلم (١٦٥٤)، والبيهقي في "الأسماء والصفات" (٣٥٨).

ورواه إبراهيم بن طهمان، عن موسى بن عقبة، وفيه: (سبعين امرأة).

أخرجه البيهقي في "الكبرى" (٧٦/١٠)، وفي "الأسماء والصفات" (٣٥٨) من طريق محمد بن عقيل، حدثنا حفص بن عبد الله، عن إبراهيم بن طهمان، ومحمد بن عقيل، وشيخه حفص بن عبد الله، لا يتحملان التفرد، فلم أقف لهما على كبير موثق، فكيف يتحملان الخلاف. انظر: "تهذيب الكمال" (١٢٨/٢٦)، "تهذيب التهذيب" (٤٠٣/٢).

وعليه فالصواب من رواية موسى بن عقبة، التي بلفظ: (تسعين امرأة).

ورواه سفيان بن عيينة، عن أبي الزناد، واختلف عليه:

فرواه الحميدي، في "المسند" (١٢٠٨)، –ومن طريقه أبو عوانة في "المستخرج" (٥٩٩٩)–،

وابن أبي عمر، أخرجه مسلم (١٦٥٤)،

كلاهما (الحميدي، وابن أبي عمر) عن سفيان بن عيينة، عن أبي الزناد...به، وفيه (لأطيفن الليلة بسبعين امرأة).

خالفهما (علي بن المديني، وإبراهيم بن بشار)، فروياه عن سفيان، عن أبي الزناد...به، وفيه: (ليطوفن الليلة بتسعين امرأة).

أخرجه البخاري (٦٧٢٠) عن علي بن عبد الله،

وابن حبان (٤٣٣٨) من طريق إبراهيم بن بشار،

ورواه أبو معمر الهذلي، عن سفيان، عن أبي الزناد...به، وفيه: (لأطيفن

الليلة على مائة امرأة). أخرجه أبو يعلى (٦٣٤٧).

قلت: أصح هذه الروايات عن ابن عيينة، رواية الحميدي عبد بن الزبير، وابن أبي عمر، وذلك لأن الحميدي أعلم الناس بابن عيينة، وأثبتهم فيه.

قال الحميدي: جالست ابن عيينة تسع عشرة سنة أو نحوها.

وقال أبو حاتم الرازي: أثبت الناس في ابن عيينة الحميدي، وهو رئيس أصحاب ابن عيينة.

وقال محمد بن عبد الرحمن الهروي: سألت عن أجل أصحاب ابن عيينة فذكر لي الحميدي، فكتبت حديث ابن عيينة عنه.

وقال ابن عبد البر: الحميدي أثبت الناس في ابن عيينة. انظر: "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم (٧٥/٥)، "التمهيد" (٢٦٨/١٣).

وعليه فمن خالف الحميدي في ابن عيينة كانت روايته مرجوحة، وذلك إذا كان من الثقات، فكيف إذا كان ممن تكلم فيه، وكيف إذا كان ممن طعن الكبار في رايته عن ابن عيينة خاصة مثل إبراهيم بن بشار(١).

ثم يقال: إن ما رواية (علي بن المديني، وإبراهيم بن بشار)، عن سفيان ابن عيينة، جائت معطوفة على رواية هشام بن حجير، عن طاوس، عن أبي هريرة، ولم يبينا لفظ من هذا، وغالب الظن أن هذا لفظ هشام بن حجير، والله أعلم.

أما أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم الهذلي، فمثله لا يتحمل التفرد، فكيف إذا خالف من هو ثقة، بل كيف إذا خالف مثل الحميدي في ابن عيينة؟ لا شك أن أقل ما يقال في رواية مثله التأخير. انظر: "تهذيب التهذيب" (٢٧٤/١).

---

(١) سبق الكلام عن روايته عن ابن عيينة، وأن أحمد، وابن معين وغيرهما قد تكلموا في روايته عن ابن عيينة خاصة، وإن كان قد وثقه بعضهم إلا أنه لا يتحمل المخالفة.

ورواه مغيرة بن عبد الرحمن، عن أبي الزناد...به، وفيه: (سبعين امرأة).

أخرجه البخاري (٣٤٢٤).

ورواه هشام بن عروة، عن أبي الزناد...به، وفيه: (أطوف الليلة على مائة امرأة).

أخرجه النسائي في "الكبرى" (٨٩٨٣، ١١٢٣٩)، أبو عوانة في "المستخرج"(٥٩٩٣)، وابن الأعرابي في "المعجم" (١٨٧٥)، وابن حبان (٤٣٣٧).

الخلاصة

هذا الحديث قد اختلف فيه على أبي الزناد، فرواه شعيب، وابن أبي الزناد، وورقاء، وموسى بن عقبة في أصح الوجهين عنه، عن أبي الزناد...بلفظ: (لأطوفن الليلة على تسعين امرأة).

خالفهم مغيرة بن عبد الرحمن، وسفيان بن عيينة في أصح الوجهين عنه، عن أبي الزناد...بلفظ: (على سبعين امرأة). وأقواهما الأول كما قال البخاري، لكثرة من رووه على هذا الوجه، ومثل هاتين اللفظتين (سبعين – تسعين) مظنة التصحيف، فكلا الكلمتين لو حذفت نقاطهما (سىعىن) لابد أن يُختلف في قرائتها لاحتمالها الوجهين، فأخشى أن يكون السبب في الخلاف هو كذلك. والله أعلم.

الحديث الثالث:

كتاب الحدود

باب ٢٥ الرجم بالمصلى

قال البخاري: حدثني محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر أن رجلا من أسلم جاء النبي ﷺ فاعترف بالزنا فأعرض عنه النبي ﷺ حتى شهد على نفسه أربع مرات قال له النبي ﷺ أبك جنون قال: لا قال آحصنت قال نعم فأمر به فرجم بالمصلى فلما أذلقته الحجارة فر فأدرك فرجم حتى مات فقال له النبي ﷺ خيرا وصلى عليه. لم يقل يونس وابن جريج عن الزهري فصلى عليه سئل أبو عبد الله فصلى عليه يصح قال رواه معمر قيل له رواه غير معمر قال لا.

تخريج الحديث:

رواه عبد الرزاق الصنعاني عن معمر بن راشد واختلف عليه في لفظه:

فرواه أحمد بن حنبل، كما في "المسند" (١٤٤٦٢)،

وإسحاق بن إبراهيم، أخرجه مسلم (١٦٩١)،

والحسن بن علي الخلال، أخرجه وأبو داود (٤٤٣٠)، والترمذي (١٤٢٩)، والبيهقي في "معرفة السنن والآثار" (٣٠١/١٢)،

وأبو اليسر محمد بن المتوكل العسقلاني، أخرجه وأبو داود (٤٤٣٠)، وابن حبان (٣٠٩٤)، والبيهقي في "معرفة السنن والآثار" (٣٠١/١٢)،

ومحمد بن يحيى الذهلي، أخرجه النسائي في "المجتبى" (٦٢/٤)، وفي "الكبرى" (٢٠٩٤)، وابن الجارود (٨١٣)، والطحاوي في "شرح المشكل" (٤٣١)،

ونوح بن حبيب، أخرجه النسائي في "المجتبى" (٦٢/٤)، وفي "الكبرى"

(٢٠٩٤)، (٧١٣٨)، والطحاوي في "شرح المشكل" (٤٣١)،
ومحمد بن رافع النيسابوري، أخرجه النسائي في "الكبرى" (٧١٣٨)،
ومحمد بن مهل، وإسحاق الدبري، أخرجه أبو عوانة في "المستخرج" (٦٢٦٥)،
وأحمد بن منصور، أخرجه الدارقطني (٣٢٤٠)، والبيهقي في "الكبرى" (٣٨٠/٨)،
جميعهم (أحمد بن حنبل، وإسحاق بن إبراهيم، والحسن بن علي، وأبو اليسر، والذهلي، ونوح بن حبيب، ومحمد بن رافع، ومحمد بن مهل، وإسحاق الدبري، وأحمد بن منصور) عن عبد الرزاق كما في "المصنف" (١٣٣٣٧)، عن معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن جابر بن عبد الله، أن رجلا من أسلم جاء إلى رسول الله ﷺ، فاعترف بالزنا، فأعرض عنه، ثم اعترف، فأعرض عنه، حتى شهد على نفسه أربع شهادات، فقال له النبي ﷺ: «أبك جنون؟» قال: لا، قال: «أحصنت؟» قال: نعم، قال: فأمر به النبي ﷺ فرجم في المصلى، فلما أذلقته الحجارة فر، فأدرك فرجم حتى مات، فقال له النبي ﷺ خيرا، ولم يصل عليه.

هكذا عند جميعهم عن عبد الرزاق، أنه ﷺ لم يصل عليه.

ورواه محمود بن غيلان، عن عبد الرزاق، كما هو أعلاه فقال في نهايته: (وصلى عليه)، أخرجه البخاري (٦٨٢٠)، وهذه لفظة شاذة.

قال البيهقي: رواه البخاري، عن محمود بن غيلان، عن عبد الرزاق، إلا أنه قال: «فصلى عليه»، وهو خطأ لإجماع أصحاب عبد الرزاق على خلافه، ثم إجماع أصحاب الزهري على خلافه. "معرفة السنن والآثار" (٣٠٢/١٢)، وانظر ما قاله الحافظ ابن حجر عن هذه الرواية في "الفتح" (١٣٠/١٢).

وقد تابع معمراً (عبدُ الملك بن جريج، ويونسُ بن يزيد الأيلي، وصالحُ ابن أبي الأخضر) فرووه عن الزهري، عن أبي سلمة، عن جابر به، وليس فيه أنه صلى عليه.

فأما رواية عبد الملك بن جريج، فقد أخرجها عبد الرزاق في "المصنف" (١٣٣٣٦)، والدارمي (٢٣١٥)، ومسلم (١٦٩١)، والنسائي في "الكبرى" (٧١٣٧)، وأبو عوانة (٦٢٦٦)، والبيهقي (٣٩٣/٨).

وأما رواية يونس بن يزيد الأيلي، فقد أخرجها البخاري (٥٢٧٠)، (٦٨١٤)، ومسلم (١٦٩١)، والنسائي في "الكبرى" (٧١٣٦)، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (١٤٣/٣)، وأبو عوانة (٦٢٦٤)، وابن حبان (٤٤٤٠)، والبيهقي (٣٩٣/٨)، بمثل رواية الجماعة عن عبد الرزاق، عن معمر، قال البخاري: ولم يقل يونس وابن جرير، عن الزهري: فصلى عليه.

وأما رواية صالح بن أبي الأخضر، فقد أخرجها الطيالسي (١٦٩٠). ولفظها: أن رسول الله ﷺ رد ماعزا أربعًا.

الخلاصة

أن لفظة: (وصلى عليه)، قد انفرد بها محمود بن غيلان، عن عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري، مخالفًا في ذلك عشرة من الثقات عن عبد الرزاق كلهم قالوا: (ولم يصل عليه)، وكذا كل من تابع معمراً لم يقل واحد منهم أنه صلى عليه. ولهذا حكم الحفاظ بأنها خطأ، والله تعالى أعلم.

الحديث الرابع:

٤ – كتاب الحدود

باب ٣٩ أحكام أهل الذمة وإحصانهم، إذا زنوا ورفعوا إلى الإمام

قال البخاري: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا عبد الواحد، حدثنا الشيباني، سألت عبد الله بن أبي أوفى، عن الرجم فقال: «رجم النبي ﷺ» فقلت: أقبل النور أم بعده؟ قال: «لا أدري» تابعه علي بن مسهر، وخالد ابن عبد الله، والمحاربي، وعبيدة بن حميد، عن الشيباني وقال بعضهم: المائدة، والأول أصح.

تخريج الحديث:

رواه أبو إسحاق الشيباني، واختلف عليه:

فرواه علي بن مسهر، أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٨٧٧٥)، – ومن طريقه ابن حجر في "التغليق" (٢٣٩/٥)–.

وعبد الواحد بن زياد، أخرجه البخاري (٦٨٤٠)، ومسلم (٢٩)–(١٧٠٢).

وخالد بن عبد الله الطحان، أخرجه البخاري (٦٨١٣)، وأبو عوانة في "المستخرج" (٦٣١٩).

ومحمد بن فضيل بن غزوان، أخرجه أبو عوانة في "المستخرج" (٦٣١٧).

وشعبة بن الحجاج، أخرجه أبو عوانة في "المستخرج" (٦٣١٨).

وجرير بت عبد الحميد الضبي، أخرجه ابن حجر في "التغليق" (٢٣٩/٥).

ستتهم (علي بن مسهر، وعبد الواحد بن زياد، وخالد الطحان، ومحمد ابن فضيل، وشعبة، وجرير) عن أبي إسحاق الشيباني...به. بذكر سورة النور.

قال البوصيري: هذا إسناد موقوف رجاله ثقات. "إتحاف الخيرة المهرة" (٢٤٨/٤).

ورواه هشيم بن بشير، واختلف عليه:

فرواه سعيد بن منصور في "السنن" (٧٤٨)، ومسدد في "المسند" -كما في إتحاف الخيرة (٣٤٩٥)-، وأحمد في "المسند" (١٩١٢٦)، ثلاثتهم (سعيد ابن منصور، ومسدد، وأحمد) قالوا: حدثنا هشيم، حدثنا أبو إسحاق الشيباني قال: قلت لعبد الله بن أبي أوفى: أرجم رسول الله ﷺ؟ قال: «نعم، رجم يهوديا ويهودية» قال: قلت: أقبل سورة النور أم بعدها؟ قال: «لا أدري».

ورواه (الحسن بن علي، وأبو الوليد الطيالسي)، عن هشيم، عن الشيباني، عن ابن أبي أوفى، «أن النبي ﷺ رجم يهوديا ويهودية». أخرجه البزار (٣٣٢٩)، وابن حبان (٤٤٣٣)، وليس فيه ذكر سورة النور ولا المائدة.

خالفهم زكريا بن عدي، فرواه عن هشيم، عن الشيباني قال قلت لعبد الله بن أبي أوفى هل رجم رسول الله ﷺ؟ قال: نعم يهودياً ويهودية. قلت: أبعد سورة المائدة أو قبلها قال لا أدري. أخرجه الإسماعيلي كما في "التغليق" لابن حجر (٥/٢٤٠).

وفي الإسناد إسماعيل بن حبان القطان، ولم أقف على أحد وثقه، أو تكلم فيه بشيء إلا ابن حجر قال فيه: صدوق. انظر: "التهذيب" (١/٢٨٨)، "التقريب" (٤٣٢).

قلت: ومثله لا يتحمل أن يخالف، وعليه فروايته مرجوحة أو مردودة والله أعلم.

خالفهم عبيدة بن حميد عن أبي إسحاق الشيباني عن ابن أبي أوفى قال رجم رسول الله ﷺ فقلت بعد سورة المائدة أم قبلها قال لا أدري.

أخرجه أحمد بن منيع في "المسند" كما في "التغليق" لابن حجر (٥/٢٤٠)، - ومن طريقه الإسماعيلي كما في "التغليق"، وابن حجر في "التغليق"

(٢٣٩/٥)-.

وعبيدة بن حميد هو ابن صهيب الكوفي، وهو وإن كان قد وثقه بعضهم إلا أنه لم يكن من الحفاظ المتقنين كما قال يعقوب بن شيبة، ولهذا لخص الحافظ ابن حجر القول فيه فقال: صدوق، ربما أخطأ، وعليه فمثله لا يتحمل أن يخالف جماعة من الثقات من بينهم شعبة، وما فعله من قوله: (سورة المائدة) بدلاً من (سورة النور)، يعد من أخطائه، والله أعلم.

قال الحافظ ابن حجر: لعل من ذكره -المائدة- توهم من ذكر اليهودي واليهودية أن المراد سورة المائدة لأن فيها الآية التي نزلت بسبب سؤال اليهود عن حكم اللذين زنيا منهم. "فتح الباري" (١٦٧/١٢).

الخلاصة

هذا الحديث، رواه أبو إسحاق الشيباني، عن ابن أبي أوفى، واختلف عليه في بعض لفظه، فقال الجماعة عنه: أقبل سورة النور أم بعد؟، وخالفهم عبيدة بن حميد فرواه بلفظ: أبعد سورة المائدة أم قبلها؟ وهذا وهمٌ منه، والصواب ما قالته الجماعة كما قال البخاري والله أعلم.

الـــخاتـــمة

معلوم لدى أهل الإسلام، أن صحيح البخاري هو أصح الكتب بعد كتاب الله تعالى، وأن الأصل فيه جمع الأحاديث الصحيحة التي على شرطه، ولا يمنع أن يكون هذا الإمام العلم قد ذكر بعض الفوائد أثناء كتابه، وهذه الفوائد بعضها يتعلق بالإسناد، وبعضها يتعلق بالمتن، وقد جمع البخاري في كتابه هذا فوائد كثيرة نافعة، لا زال ينتفع بها طلاب العلم والعلماء ومن لهم عناية بهذا في كل زمان، من هذه الفوائد، أنه -رحمه الله- يذكر بعض الأحاديث أو الروايات لغرض إعلالها وبيان ضعفها، وقد نص -رحمه الله- على إعلال بعض الأحاديث أو الكلمات، إما في تراجم الأبواب، أو بعد ذكر الأحاديث بإسنادها.

وتتلخص هذه الفوائد في الآتي ذكره:

(١)- أن البخاري رحمه الله إذا ضعف الخبر في تراجم الأبواب، فإنما يضعفه من جهة الفقه الذي يحمله، وأن هذا ليس بمذهب له، أما إذا ضعف رواية أثناء كلامه عن الإسناد أو المتن، فإنما يضعف من جهة الرواية فقط.

(٢)- غالباً ما يقدم الخبر الضعيف أو المعلول، ثم يردفه بذكر الصحيح ليبين ضعف الأول وعلته.

(٣) يجنح البخاري أحياناً إلى تقديم الرواية الموصولة على المرسلة، لكثرة من وصلها، ولو كانوا في المرتبة أقل من الذين أرسلوا.

أو أن الراوي إذا لم يكن في الدرجة العليا من الضبط ووافقه من هو مثله اعتضد وقاومت الروايتان رواية الضابط المتقن. "فتح الباري" (٩/٤٠١).

(٤)- أنه قد يورد الحديث في الترجمة مع إعلاله له، على أنه الأحوط لدين المـــرء، كما فعـــل في حديث الفخذ هل هو من العورة أو أنه ليس بعورة؟،

فقال: "حديث أنس أسند وحديث جرهد أحوط".

(٥) يجنح البخاري أحياناً إلى قبول زيادة في المتن لكونها من رواية بعض الثقات، كقبوله للفظة "وصلى عليه" في حديث الأسلمي الذي زنى واعترف على نفسه بذلك، فمع علم البخاري بالخلاف في هذه اللفظة لما سئل عنها أصحيحة هي؟ قال: قال رواه معمر.

(٦)- أنه يذكر الصحيح الثابت في الباب أحياناً، ثم يردفه بما يخالفه في الفقه، ليبين ضعفه، كما فعل في باب مكث الإمام في مصلاه بعد السلام، أورد حديث ابن عمر الثابت، ثم أردفه بخبر أبي هريرة معلاً له.

وأيضاً في كتاب الصوم، باب الصائم يصبح جنبًا، ذكر حديث عائشة وأم سلمة الثابت "أن النبي ﷺ كان يدركه الفجر وهو جنب من أهله ثم يغتسل ويصوم"، ثم أردفه بحدي أبي هريرة وفيه أنه ﷺ كان يأمر بالفطر من ذلك، ثم قال: والأول أسند.

وينظر: كتاب الصوم، باب الحجامة والقيء للصائم كذلك.

(٧)- أنه يروي الحديث على وجهه كما سمعه، وإن كان هناك خطأ في إسناده، أو في متنه بين وأشار إلى ما هو صواب.

مثال لما في السند: ما رواه في كتاب الزكاة، باب وجوب الزكاة، من طريق شعبة عن (محمد بن عثمان بن عبد الله بن موهب)، ثم قال: أخشى أن يكون محمد غير محفوظ إنما هو عمرو.

ومثال للمتن: ما رواه في كتاب الجهاد، باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة، «اللهم عليك بقريش، اللهم عليك بقريش، اللهم عليك...وأبي ابن خلف، ثم يقول: والصحيح أمية.

* **أما عن عدد الاحاديث التي أعلها البخاري في كتابه "الصحيح"** فهي ٢٦

حديثاً، بعضها وافقه العلماء على ضعفها، وهي ستة أحاديث، وبعضها خالفه فيها بعضهم، وهو حديث واحد، وبقية الأحاديث مسكوت عنها عندهم، وذلك في الغالب لأن ضعفها ظاهر.

▪ **أولاً: الأحاديث التي أعلها البخاري، ووافقه غيره من أهل العلم على إعلالها.**

(١)- في الحديث الأول: وافقه على ضعفه: ابن حزم، وابن القطانأ، وابن رجب، وغيرهم.

(٢)- الحديث الرابع: وافقه على قوله: (أخشى أن يكون محمد غير محفوظ إنما هو عمرو) مسلم، والدارقطني، وآخرون.

(٣)- الحديث السادس: وافقه على إعلاله: أحمد، وأبو داود، والترمذي، وإسحاق بن راهوية، والدارمي وغيرهم.

(٤)- الحديث التاسع: وافقه على إعلاله: أبو حاتم الرازي، والعقيلي، والبيهقي، وغيرهم.

(٥)- الحديث الحادي عشر: وافقه على إعلاله: البخاري، والترمذي، والطحاوي، والدارقطني، والبيهقي وغيرهم.

(٦) الحديث التاسع عشر: قال: "يذكر عن تميم الداري رفعه، قال: هو أولى الناس بمحياه ومماته"، واختلفوا في صحة هذا الخبر. ووافقه على إعلاله: الأوزاعي، والشافعي، وأحمد، والترمذي، وابن المنذر، وغيرهم.

▪ **ثانياً: الأحاديث التي أعلها البخاري، وخالفه فيها غيره من أهل العلم.**

(١)- في كتاب العيدين، باب من خالف الطريق إذا رجع يوم العيد، ذكر الخلاف على فليح بن سليمان، وأنه رواه مرة من حديث جابر، وأخرى من حديث أبي هريرة، ثم اختار أن الأصوب من حديث جابر، بينما رجح جمع

من العلماء منهم الإمام أحمد، وجماعة أن الصواب فيه من حديث أبي هريرة، وهو الأقوى.

(٢)- الحديث الثامن: روي خبراً طريلاً فيه قصة فاطمة وإرسالها لأبيها ﷺ، قالت: إن نساءك ينشدنك الله العدل في بنت أبي بكر...ثم أعل إسناده، وقد روية القصة بذكر فاطمة من طرق صحاح.

أما بقية الأحاديث فمسكوت عنها عندهم فيما علمت، لظهور ضعفها والله أعلم.

*** أما عدد الأثار التي أعلها البخاري في كتابه "الصحيح" فهي أربعة أثار.**

▪ الألفاظ التي استعملها البخاري في التضعيف أو الإعلال.

استخدم البخاري عدة ألفاظ لبيان الإعلال في الأخبار، منها: "حديث أنس أسند"، "حديث جابر أصح"، و"الأول أصح"، "رفعه أبو هريرة لا يتطوع الإمام في مكانه ولم يصح"، "أخشى أن يكون غير محفوظ"، و"جندب أصح وأكثر"،"لا يتابع فيه عن ابن عباس"، وحديث فلان عن فلان مرسل لا يصح".

وفي الختام فإني أحمد الله تعالى حمدًا يليق بجلاله وكماله، على ما هدى ويسر من إتمام هذا البحث، وحسبي أني بذلت جهدي فيه قدر طاقتي، ولا أدعي فيه الكمال، فإن أصبتُ فمن الله، وإن أخطأتُ فمن نفسي والشيطان، واستغفرُ الله منه.

وإني لآمل من الله جل وعلا أن يجعل ما بذلته من جهد رفعة في الدرجات، وتكفيرا للسيئات، وأن يغفر لي، وأن يعفو عني، وأن يثقل بهذا البحث ميزاني، وأن يكتب له القبول بين عباده.

والحمد لله أولاً وآخراً، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

فهرس أهم المصادر والمراجع

١- الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير. لأبي عبد الله الحسين بن إبراهيم الهمذاني الجورقاني، تحقيق: عبد الرحمن الفريوائي، نشر: دار الصميعي، الرياض، المملكة العربية السعودية، مؤسسة دار الدعوة التعليمية الخيرية، الهند، الطبعة: الرابعة:١٤٢٢هـ.

٢- الإبانة الكبرى. لأبي عبد الله عبيد الله بن محمد العُكْبَري المعروف بابن بَطَّة، تحقيق: رضا معطي، وعثمان الأثيوبي، وحمد التويجري، الناشر: دار الراية للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الثانية:١٤١٥هـ.

٣- الآداب. لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، اعتنى به وعلق عليه: أبو عبد الله السعيد المندوه، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ.

٤- الأدب المفرد.لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: علي عبد الباسط مزيد، وعلي عبد المقصود رضوان، الناشر: مكتبة الخانجي القاهرة، الطبعة الأولى: ١٤٢٣هـ

٥- البدر المنير. لسراج الدين ابن الملقن أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي، تحقيق: مصطفى أبو الغيط وعبد الله بن سليمان وياسر ابن كمال، الناشر: دار الهجرة للنشر والتوزيع – الرياض–السعودية، الطبعة: الاولى، ١٤٢٥هـ.

٦- الآحاد والمثاني. لأبي بكر بن أبي عاصم، تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، الناشر: دار الراية– الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ.

٧- أحكام القرآن الكريم. لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي، تحقيق: الدكتور سعد الدين أونال، الناشر: مركز البحوث الإسلامية التابع لوقف الديانة التركي، استانبول، الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ.
٨- الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة. لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، تحقيق: عز الدين علي السيد، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الثالثة، ١٤١٧هـ.
٩- الاستذكار. لأبي عمر ابن عبد البر النمري القرطبي، تحقيق: عبدالمعطي امين قلعجي، نشر: دار قتيبة – دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ.
١٠- الأسماء والصفات. لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي، حققه وخرج أحاديثه: عبد الله بن محمد الحاشدي، قدم له: فضيلة الشيخ مقبل بن هادي الوادعي، الناشر: مكتبة السوادي، جدة – المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ
١١- الأوسط. لأبي بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري، راجعه وعلق عليه: أحمد بن سليمان بن أيوب، تحقيق: مجموعة من المحققين، الناشر: دار الفلاح، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠هـ.
١٢- إكمال تهذيب الكمال. لعلاء الدين مغلطاي بن قليج الحنفي، تحقيق: عادل بن محمد، وأسامة بن إبراهيم، نشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، القاهرة الطبعة الأولى:١٤٢٢هـ.
١٣- الإلزامات والتتبع. لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني، تحقيق: أبوعبد الرحمن مقبل بن هادي الوادعي، نشر: دار الآثار – صنعاء، الطبعة: الثالثة، ١٤٣٠هـ.

١٤- الإيمان لابن منده. لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى ابن مَنْدَه، تحقيق: د. علي بن محمد بن ناصر الفقيهي، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦هـ.

١٥- بحر الفوائد المشهور بمعاني الأخبار. لأبي بكر محمد بن أبي إسحاق الكلاباذي، تحقيق: محمد حسن إسماعيل، أحمد فريد المزيدي، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت/ لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ.

١٦- بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام. لأبي الحسن ابن القطان، تحقيق: د. الحسين آيت سعيد، نشر: دار طيبة – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ.

١٧- تاريخ ابن معين. رواية الدوري، تحقيق: عبد الله بن أحمد بن حسن، نشر: دار المأمون للتراث بيروت، الطبعة: الطبعة: الأولى، ١٤٠٠هـ.

١٨- تاريخ ابن معين. رواية الدارمي تحقيق أبي عمر الأزهري، نشر: دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر بالقاهرة، الطبعة: الأولى،١٤٢٩ هـ.

١٩- التاريخ الأوسط. لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: تيسير بن سعد، الناشر: دار الرشد – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦هـ.

٢٠- تاريخ بغداد. لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، تحقيق: بشار عواد معروف، نشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.

٢١- تاريخ الثقات. لأبي الحسن العجلي، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، نشر: مكتبة الدار – المدينة المنورة – السعودية، الطبعة:

الأولى، ١٤٠٥هـ.
٢٢- تاريخ دمشق، لأبي القاسم ابن عساكر، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، نشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عام النشر: ١٤١٥هـ.
٢٣- التاريخ الكبير. لأبي عبد الله البخاري، تحقيق: محمد بن صالح الدباسي – محمود النحال، الناشر: الناشر المتميز، الطبعة: الأولى، ١٤٤٠ هـ.
٢٤- التاريخ الكبير. لابن أبي خيثمة، تحقيق: صلاح بن فتحي هلال، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧هـ.
٢٥- تحفة الأشراف. لجمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي، تحقيق: عبد الصمد شرف الدين، طبعة: المكتب الإسلامي، والدار القيّمة، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣هـ.
٢٦- ترتيب الأمالي. ليحيى بن الحسين بن إسماعيل بن زيد الجرجاني، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.
٢٧- تغليق التعليق. لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، تحقيق: سعيد عبد الرحمن موسى القزقي، الناشر: المكتب الإسلامي، دار عمار –بيروت، عمان– الأردن، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ.
٢٨- تقريب التهذيب. لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: محمد عوامة، نشر: دار الرشيد – سوريا، الطبعة: الأولى،

١٤٠٦هـ.
٢٩- التلخيص الحبير. لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد ابن حجر العسقلاني، تحقيق: أبو عاصم حسن بن عباس بن قطب، الناشر: مؤسسة قرطبة – مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ.
٣٠- التمهيد. لأبي عمر ابن عبد البر النمري القرطبي، تحقيق: بشار عواد معروف، سليم محمد عامر،...نشر: مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، الطبعة: الأولى، ١٤٣٩هـ.
٣١- التمييز. لمسلم بن الحجاج، تحقيق: أبي عمر الأزهري، نشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر – القاهرة، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٩م
٣٢- تهذيب التهذيب. لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، نشر: مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند –حيدر آباد الدكن، الطبعة: الأولى، ١٣٢٥هـ.
٣٣- تهذيب الكمال في أسماء الرجال. لأبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن ابن يوسف المزي، تحقيق: د. بشار عواد معروف، نشر: مؤسسة الرسالة –بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠هـ.
٣٤- الثقات. لأبي حاتم محمد بن حبان البستي، تحقيق: الدكتور محمد عبدالمعيد خان، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة: الأولى، ١٣٩٣هـ.
٣٥- الجامع الكبير. لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق: عصام موسى هادي، نشر: دار الصدّيق- الجبيل- السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٣هـ.
٣٦- الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم، تحقيق: المعلمي اليماني، نشر: دار

إحياء التراث العربي – بيروت، مصوراً من الطبعة الهندية الطبعة: الأولى، ١٩٥٢م إلى ١٩٥٣م.

٣٧- الجوهر النقي على سنن البيهقي. لعلاء الدين علي بن عثمان ابن إبراهيم بن مصطفى المارديني، أبو الحسن، الشهير بابن التركماني، الناشر: دار الفكر.

٣٨- دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة. لأبي بكر أحمد ابن الحسين بن علي بن موسى البيهقي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ

٣٩- الإرشاد في معرفة علماء الحديث. لأبي يعلى الخليلي، تحقيق: د. محمد سعيد عمر إدريس، الناشر: مكتبة الرشد – الرياض الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ.

٤٠- حلية الأولياء. لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق ابن موسى بن مهران الأصبهاني، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت.

٤١- الزهد. لأبي السَّرِي هَنَّاد بن السَّرِي، تحقيق: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، الناشر: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي – الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ.

٤٢- سنن أبي داود. لأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير ابن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني، تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت.

٤٣- سنن ابن ماجه. لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء الكتب العربية – فيصل عيسى

البابي الحلبي.
٤٤- سنن الدارقطني. لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وحسن عبد المنعم وجمال عبد اللطيف، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٤م
٤٥- سنن الدارمي، لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن بَهرام الدارمي، تحقيق: حسين سليم أسد، الناشر: دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ.
٤٦- سنن سعيد بن منصور. لأبي عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني الجوزجاني، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: الدار السلفية – الهند، الطبعة: الأولى،١٤٠٣هـ.
٤٧- السنن الصغير. لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار النشر: جامعة الدراسات الإسلامية، باكستان، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ.
٤٨- السنن الكبرى. لأبي عبد الرحمن النسائي، تحقيق: مركز البحوث بدار التأصيل، نشر: دار التأصيل – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٣٣هـ.
٤٩- السنن الكبير. لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، تحقيق: مركز هجر للبحوث والدراسات، نشر: دار هجر – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢هـ.
٥٠- سؤالات أبي بكر البرقاني لأبي الحسن الدارقطني. لأبي بكر البرقاني، تحقيق: أبي عمر الأزهري، نشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧هـ.
٥١- سؤالات أبي داود السجستاني للإمام أحمد بن حنبل. تحقيق: أبو عمر

الأزهري، نشر: دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠هـ.

٥٢- سؤالات أبي عبيد الآجري. لأبي داود السجستاني، تحقيق أبي عمر الازهري، نشر دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر بالقاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٣١هـ.

٥٣- سؤالات يحيى بن معين، رواية ابن الجنيد. تحقيق أبي عمر الازهري، نشر دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر بالقاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ.

٥٤- شرح السنة. لأبي محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط-محمد زهير الشاويش، الناشر: المكتب الإسلامي – دمشق، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣هـ.

٥٥- شرح مشكل الآثار. لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى – ١٤١٥هـ، ١٤٩٤م

٥٦- شرح معاني الآثار. لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي، تحقيق: محمد زهري النجار – محمد سيد جاد الحق، نشر: عالم الكتب – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٩٤م.

٥٧- شعب الإيمان. لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: عبد العلي عبد الحميد حامد، الناشر: مكتبة الرشد بالرياض، بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ.

٥٨- صحيح البخاري. محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة،

الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.

٥٩- صحيح مسلم. مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

٦٠- صحيح ابن حبان. لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان أبو حاتم البُستي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٤هـ.

٦١- صحيح ابن خزيمة. لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي، الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤هـ.

٦٢- العلل الكبير. للترمذي، تحقيق: صبحي السامرائي، أبو المعاطي النوري، الناشر: عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩ه.

٦٣- العلل ومعرفة الرجال. للإمام أحمد، رواية ابنه عبد الله، تحقيق أبي عمر الازهري، نشر دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر بالقاهرة، الطبعة: الأولى سنة ١٤٣٤هـ.

٦٤- العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد بن حنبل، رواية الميموني، تحقيق: أبو عمر محمد بن علي الأزهري، نشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر- القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠هـ.

٦٥- العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد بن حنبل، رواية المروذي، تحقيق: أبو عمر محمد بن علي الأزهري، نشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر- القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠هـ.

٦٦- العلل الواردة في الأحاديث النبوية. لأبي الحسن الدارقطني. تحقيق: محمد صالح الدباسي، الناشر: مؤسسة الريان – بيروت. الطبعة: الثالثة، ١٤٣٢هـ.
٦٧- العلل لابن أبي حاتم. لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبدالله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، الناشر: مطابع الحميضي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧هـ.
٦٨- الضعفاء. للعقيلي، تحقيق: الدكتور مازن بن محمد السرساوي، الناشر: دار الرشد – الرياض الطبعة: الأولى، ١٤٣٧هـ.
٦٩- الطبقات الكبير. لمحمد بن سعد، تحقيق: علي محمد عمر، الناشر: مكتبة الخانجي – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ.
٧٠- فتح الباري. لزين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي، تحقيق: أبو معاذ طارق بن عوض الله بن محمد، نشر دار ابن الجوزي – السعودية / الدمام – الطبعة: الثانية، ١٤٢٢هـ.
٧١- فتح الباري. لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي، نشر: المكتبة السلفية، المعرفة – بيروت، سنة النشر: ١٣٧٩.
٧٢- فضائل القرآن. لأبي حفص عمر بن محمد بن بجير البجيري، تحقيق: الدكتور محمد بن بكر إبراهيم عابد، الناشر: مكتبة العلوم والحكم – المدينة، دار العلوم والحكم – دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠هـ.
٧٣- فضائل القرآن. لأبي عبد الله محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس ابن يسار الضريس، تحقيق: غزوة بدير، الناشر: دار الفكر، دمشق – سورية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ.

٧٤- فضائل القرآن، لأبي العباس جعفر بن محمد بن المعتز النسفي المستغفري، تحقيق: أحمد بن فارس السلوم، الناشر: دار ابن حزم، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٨م
٧٥- الكامل في ضعفاء الرجال. لابن عدي، تحقيق: الدكتور مازن ابن محمد السرساوي، الناشر: مكتبة الرشد –الرياض الطبعة: الأولى، ١٤٣٤هـ.
٧٦- المجروحين. لأبي حاتم محمد بن حبان البستي، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي – حلب، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ.
٧٧- المحلى. لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهري، تحقيق: الشيخ أحمد محمد شاكر، الناشر: إدارة الطباعة المنيرية، الطبعة: ١٣٤٨هـ.
٧٨- المختلطين. صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي العلائي، تحقيق: د. رفعت فوزي عبد المطلب، علي عبد الباسط مزيد، نشر: مكتبة الخانجي – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ.
٧٩- المراسيل. لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي ابن أبي حاتم، تحقيق: شكر الله نعمة الله قوجاني، نشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٣٩٧هـ.
٨٠- مساوئ الأخلاق. لأبي بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل ابن شاكر الخرائطي، حققه: مصطفى بن أبو النصر الشلبي، الناشر: مكتبة السوادي للتوزيع، جدة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ.
٨١- المستدرك. لأبي عبد الله الحاكم النيسابوري، تحقيق: مركز البحوث

بدار التأصيل، نشر: دار التأصيل – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٣٥هـ.

٨٢- مسند أحمد. لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وآخرون، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ.

٨٣- مسند الطيالسي. لأبي داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي، تحقيق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي، الناشر: دار هجر – مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ.

٨٤- مسند ابن أبي شيبة، لأبي بكر بن أبي شيبة، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي وأحمد بن فريد المزيدي، الناشر: دار الوطن – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٩٩٧م.

٨٥- مسند السراج. لأبي العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران السَّرَّاج، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: الأستاذ إرشاد الحق الأثري، الناشر: إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد – باكستان، الطبعة: ١٤٢٣هـ.

٨٦- مستخرج أبي عوانة، لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الإسفراييني، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، الناشر: دار المعرفة – بيروت، الطبعة: الأولى: ١٤١٩هـ.

٨٧- مسند البزار. لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، نشر: مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٩٨٨م.

٨٨- مسند أبي يعلى. لأبي يعلى أحمد بن علي بن المثُنى بن يحيى ابن

عيسى بن هلال الموصلي، تحقيق: حسين سليم أسد، الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ.

٨٩- مسند الحميدي. لأبي بكر عبد الله بن الزبير الحميدي، تحقيق: حسن سليم أسد، الناشر: دار السقا، دمشق – سوريا، الطبعة: الأولى، ١٩٩٦م.

٩٠- المسند للشاشي. لأبي سعيد الهيثم بن كليب الشاشي، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله، الناشر: مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ.

٩١- المسند المستخرج على صحيح مسلم. لأبي نعيم أحمد بن عبد الله ابن أحمد الأصبهاني، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان الطبعة: الأولى: ١٤١٧هـ.

٩٢- المصنف. لأبي بكر عبد الرزاق بن همام اليماني الصنعاني، تحقيق: مركز البحوث بدار التأصيل، الناشر: دار التأصيل – القاهرة، الطبعة الأولى ١٤٣٦هـ.

٩٣- المصنف. لأبي بكر بن أبي شيبة، تحقيق: كمال يوسف الحوت، الناشر: مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ.

٩٤- المعجم أسامي شيوخ الإسماعيلي. لأبي بكر أحمد بن إبراهيم ابن إسماعيل بن العباس بن مرداس الإسماعيلي، تحقيق: زياد محمد منصور، الناشر: مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ.

٩٥- المعجم الأوسط. سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير، أبو القاسم الطبراني، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن ابن

إبراهيم الحسيني، نشر: دار الحرمين – القاهرة.
٩٦- معجم الصحابة. لأبي الحسين عبد الباقي بن قانع البغدادي، تحقيق: صلاح بن سالم المصراتي، الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية – المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ.
٩٧- المعرفة والتاريخ. لأبي يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي، تحقيق: د/ أكرم العُمَري، نشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٨١هـ.
٩٨- معرفة السنن والآثار. لأبي بكر البيهقي، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، الناشرون: جامعة الدراسات الإسلامية (كراتشي – باكستان)، دار قتيبة (دمشق –بيروت)، دار الوعي (حلب – دمشق)، دار الوفاء، المنصورة – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ.
٩٩- معرفة الصحابة. لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، الناشر: دار الوطن للنشر – الرياض، الطبعة: الأولى ١٤١٩هـ.
١٠٠- الناسخ والمنسوخ في القرآن. لأبي عُبيد القاسم بن سلاّم الهروي، دراسة وتحقيق: محمد بن صالح المديفر، الناشر: مكتبه الرشد شركة الرياض، الرياض، الطبعة: الثانية، ١٤١٨هـ.
١٠١- مكارم الأخلاق. لأبي بكر محمد بن جعفر بن شاكر الخرائطي، تحقيق: أيمن عبد الجابر البحيري، الناشر: دار الآفاق العربية، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ.
١٠٢- المنتخب. لأبي محمد عبد بن حميد المعروف بالكشي، تحقيق: أحمد ابن إبراهيم بن أبي العينين، الناشر: مكتبة دار ابن عباس –

المنصورة، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠هـ.

١٠٣- المنتخب من العلل للخلال. لموفق الدين ابن قدامة المقدسي، تحقيق: أبو عمر الأزهري، نشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٣٣هـ.

١٠٤- الموضوعات. لجمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، الناشر: محمد عبد المحسن صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٣٨٦هـ.

١٠٥- ميزان الاعتدال. لشمس الدين الذهبي، تحقيق: محمد رضوان عرقسوسي، ومحمد بركات،...، نشر: مؤسسة الرسالة العالمية – دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠هـ.

١٠٦- النكت على مقدمة ابن الصلاح. لأبي عبد الله محمد بن عبد الله ابن بهادر الشافعي، تحقيق: زين العابدين بن محمد بلا فريج، الناشر: أضواء السلف، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ.

١٠٧- هدي الساري. لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: نشر: المكتبة السلفية، سنة النشر: ١٣٧٩هـ

SOURCE AND REFERENCES

1- Falsehoods, falsehoods, correctness and famous people. Abu Abdullah Al-Hussein bin Ibrahim Al-Hamdhani Al-Jurqani, investigation: Abd Al-Rahman Al-Fariwa'i, published by: Dar Al-Sami'i, Riyadh, Saudi Arabia, Dar Al-Da'wa Educational Charitable Foundation, India, Edition: Fourth: 1422 AH.
2- The Great Ibanah. By Abi Abdullah Obaidullah bin Muhammad Al-Akbari, known as Ibn Battah, investigation: Reda Moati, Othman Al-Athiby, and Hamad Al-Tuwaijri, publisher: Dar Al-Raya for Publishing and Distribution, Riyadh, second edition: 1415 AH.
3- Etiquette. For Abi Bakr Ahmed bin Al-Hussein Al-Bayhaqi, who took care of him and commented on him: Abu Abdullah Al-Saeed Al-Mandouh, Publisher: The Cultural Books Foundation, Beirut - Lebanon, Edition: First, 1408 AH.
4- Al-Adab Al-Mufrad. For Abu Abdullah Muhammad bin Ismail Al-Bukhari, investigation: Ali Abdul Basit Mazyad, and Ali Abdul Maqsud Radwan, Publisher: Al-Khanji Library, Cairo, First Edition: 1423 AH
5- Al-Badr Al-Mounir. By Siraj Al-Din Ibn Teleprompter Abu Hafs Omar bin Ali bin Ahmed Al-Shafi'i, investigation: Mustafa Aboul Gheit, Abdullah bin Suleiman and Yasser bin Kamal, publisher: Dar Al-Hijrah for Publishing and Distribution - Riyadh - Saudi Arabia, Edition: First, 1425 AH.
6- Ones and Twos. By Abu Bakr bin Abi Asim, investigation: d. In the name of Faisal Ahmed Al-Jawabra, Publisher: Dar Al-Raya - Riyadh, Edition: First, 1411 AH.

7- The provisions of the Holy Quran. By Abu Jaafar Ahmed bin Muhammad bin Salama Al-Tahawy, investigation: Dr. Saad Eddin Onal, publisher: The Islamic Research Center of the Turkish Religious Endowment, Istanbul, Edition: First, 1416 AH.
8- The vague names in court news. By Abi Bakr Ahmed bin Ali bin Thabit Al-Khatib Al-Baghdadi, investigation: Izz Al-Din Ali Al-Sayed, publisher: Al-Khanji Library, Cairo, third edition, 1417 AH.
9- Studying. Abu Omar Ibn Abd al-Barr al-Nimri al-Qurtubi, investigation: Abd al-Muti Amin Qalaji, published by: Dar Qutaiba - Damascus, Edition: First, 1414 AH.
10- Nouns and Attributes. Abu Bakr Ahmed bin Al-Hussein bin Ali bin Musa Al-Bayhaqi, verified and his hadiths were published by: Abdullah bin Muhammad Al-Hashidi, presented to him by: His Eminence Sheikh Muqbil bin Hadi Al-Wadi'i, Publisher: Al-Sawadi Library, Jeddah - Kingdom of Saudi Arabia, Edition: First, 1413 AH
11- Middle. Abu Bakr Muhammad bin Ibrahim bin Al-Mundhir Al-Nisaburi, reviewed and commented on by: Ahmed bin Suleiman bin Ayoub, investigation: a group of investigators, publisher: Dar Al-Falah, edition: first, 1430 AH.
12- Complete refinement of perfection. Alaa al-Din Maghaltay bin Qulij al-Hanafi, investigation: Adel bin Muhammad, and Osama bin Ibrahim, published by: Al-Farouk Al-Haditha for Printing and Publishing, Cairo, first edition: 1422 AH.
13- Obligations and tracking. Abu al-Hasan Ali bin Omar al-Daraqutni, investigation: Abu Abd al-Rahman Muqbil bin Hadi al-Wadi'i, published by: Dar al-Athar - Sana'a, third edition, 1430 AH.

14- Faith by Ibn Mandah. For Abu Abdullah Muhammad bin Ishaq bin Muhammad bin Yahya bin Mandah, investigation: d. Ali bin Muhammad bin Nasser Al-Faqihi, Publisher: Al-Risala Foundation - Beirut, Edition: Second, 1406 AH.
15- The Sea of Benefits, which is famous for the meanings of the news. By Abi Bakr Muhammad ibn Abi Ishaq Al-Kilabadi, investigation: Muhammad Hassan Ismail, Ahmed Farid Al-Mazeidi, publisher: Dar Al-Kutub Al-Alami - Beirut / Lebanon, Edition: First, 1420 AH.
16- Statement of illusion and illusion in the Book of Rulings. By Abu al-Hasan Ibn al-Qattan, investigation: d. Al-Hussein Ait Saeed, Published: Dar Taibah - Riyadh, Edition: First, 1418 AH.
17- History of Ibn Moeen. Al-Douri's novel, investigation: Abdullah bin Ahmed bin Hassan, published by: Dar Al-Ma'moun for Heritage, Beirut, Edition: First Edition, 1400 AH.
18- History of Ibn Moeen. Al-Darimi's novel, verified by Abi Omar Al-Azhari, published by: Dar Al-Farouk Al-Haditha for Printing and Publishing in Cairo, Edition: First, 1429 AH.
19- Middle History. Abu Abdullah Muhammad bin Ismail Al-Bukhari, investigation: Tayseer bin Saad, publisher: Dar Al-Rushd - Riyadh, edition: first, 1426 AH.
20- History of Baghdad. Abu Bakr Ahmed bin Ali bin Thabit Al-Khatib Al-Baghdadi, investigation: Bashar Awwad Maarouf, published by: Dar Al-Gharb Al-Islami - Beirut, Edition: First, 1422 AH.
21- History of trustworthy individuals. Abi Al-Hassan Al-Ajli, investigation: Abdul-Aleem Abdul-Azim Al-Bastoy, published: Al-Dar Library - Al-Madinah Al-Munawwarah –

Saudi Arabia, Edition: First, 1405 AH.
22- The History of Damascus, by Abi Al-Qasim Ibn Asaker, investigation: Amr bin Gharamah Al-Amrawi, published by: Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, Publication Year: 1415 AH.
23- The Great History. By Abu Abdullah Al-Bukhari, investigation: Muhammad bin Salih Al-Dabbasi - Mahmoud Al-Nahhal, publisher: Al-Nasher Al-Mutamayez, Edition: First, 1440 AH.
24- The Big Date. By Ibn Abi Khaithama, investigation: Salah bin Fathi Hilal, publisher: Al-Farouk Al-Haditha for Printing and Publishing - Cairo, Edition: First, 1427 AH.
25- Masterpiece of supervision. Jamal al-Din Abu al-Hajjaj Yusuf bin Abd al-Rahman al-Mazi, investigation: Abd al-Samad Sharaf al-Din, edition: The Islamic Office, and the Value House, Edition: Second, 1403 AH.
26- Arrangement of hopes. Yahya bin Al-Hussein bin Ismail bin Zaid Al-Jurjani, investigation: Muhammad Hassan Muhammad Hassan Ismail, publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, Beirut - Lebanon, Edition: First, 1422 AH.
27- Closing the comment. Abi al-Fadl Ahmed bin Ali bin Muhammad bin Ahmed bin Hajar al-Asqalani, investigation: Saeed Abd al-Rahman Musa al-Qazqi, publisher: The Islamic Office, Dar Ammar - Beirut, Amman - Jordan, Edition: First, 1405 AH.
28- Approaching politeness. Abi Al-Fadl Ahmed bin Ali bin Hajar Al-Asqalani, investigation: Muhammad Awama, published by: Dar Al-Rasheed - Syria, Edition: First, 1406 AH.
29- The ink summary. Abi al-Fadl Ahmed bin Ali bin Muhammad bin Ahmed bin Hajar al-Asqalani, investigation: Abu Assem Hassan bin Abbas bin Qutb,

publisher: Cordoba Foundation - Egypt, Edition: First, 1416 AH.
30- Preface. Abu Omar Ibn Abd al-Barr al-Nimri al-Qurtubi, investigation: Bashar Awwad Marouf, Salim Muhammad Amer, ... Published: Al-Furqan Islamic Heritage Foundation, Edition: First, 1439 AH.
31- Discrimination. By Muslim bin Al-Hajjaj, investigation: Abi Omar Al-Azhari, published by: Al-Farouk Al-Haditha for Printing and Publishing - Cairo, Edition: First, 2009 AD
32- Tahdheeb Tahdheeb. For Abi Al-Fadl Ahmed bin Ali bin Hajar Al-Asqalani, published by: The Press of the Council of the Systemic Knowledge Department located in India - Hyderabad, Deccan, Edition: First, 1325 AH.
33- Refining perfection in the names of men. Abu al-Hajjaj Yusuf bin Abd al-Rahman bin Yusuf al-Mazi, investigation: d. Bashar Awwad Maarouf, Published: Al-Risala Foundation - Beirut, Edition: First, 1400 AH.
34- Trustworthy. Abu Hatim Muhammad bin Haban Al-Basti, investigation: Dr. Muhammad Abdul Mu'id Khan, publisher: The Ottoman Encyclopedia in Hyderabad, Deccan, India, Edition: First, 1393 AH.
35- The Great Mosque. Abu Issa Muhammad ibn Issa Al-Tirmidhi, investigation: Essam Musa Hadi, published by: Dar Al-Siddiq - Jubail - Saudi Arabia, Edition: First, 1433 AH.
36- Jarh and Ta'deel. Ibn Abi Hatem, investigation: Al-Muallami Al-Yamani, published by: Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi - Beirut, illustrated from the Indian edition. Edition: First, 1952 AD to 1953 AD.
37- Al-Jawhar Al-Naqi on Sunan Al-Bayhaqi. By Aladdin Ali Bin Othman Bin Ibrahim Bin Mustafa Al-Mardini, Abu Al-Hassan, known as Ibn Al-Turkmani, Publisher: Dar Al-

Fikr.
38 - Evidence of prophecy and knowledge of the conditions of the owner of the law. By Abu Bakr Ahmad bin Al-Hussein bin Ali bin Musa Al-Bayhaqi, publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, Beirut, Edition: First, 1405 AH
39 - Guidance in the knowledge of modern scholars. For Abu Ali al-Khalili, investigation: d. Muhammad Saeed Omar Idris, Publisher: Al-Rushd Library - Riyadh Edition: First, 1409 AH.
40- The Jewel of the Saints. For Abi Naim Ahmed bin Abdullah bin Ahmed bin Ishaq bin Musa bin Mahran Al-Asbhani, publisher: Dar Al-Fikr for printing, publishing and distribution, Beirut.
41- Asceticism. By Abu al-Sari Hanad ibn al-Sari, investigation: Abd al-Rahman Abd al-Jabbar al-Fariwa'i, publisher: Dar al-Khalifa for Islamic Books - Kuwait, Edition: First, 1406 AH.
42- Sunan Abi Dawood. Abu Dawud Suleiman bin Al-Ash'ath bin Ishaq bin Bashir bin Shaddad bin Amr Al-Azdi Al-Sijistani, investigation: Muhammad Mohiuddin Abd Al-Hamid, publisher: Al-Maktaba Al-Asriyya, Sidon - Beirut.
43- Sunan Ibn Majah. Abu Abdullah Muhammad bin Yazid Al-Qazwini, investigation: Muhammad Fouad Abdul-Baqi, publisher: Dar Revival of Arabic Books - Faisal Issa Al-Babi Al-Halabi.
44- Sunan Al-Daraqutni. by Abu al-Hasan Ali ibn Omar al-Daraqutni, investigation: Shuaib al-Arnaout, Hassan Abdel Moneim and Jamal Abdel Latif, Publisher: Al-Risala Foundation - Beirut, Edition: First, 2004 AD
45- Sunan al-Darimi, by Abu Muhammad Abdullah bin Abd al-Rahman bin Bahram al-Darimi, investigation: Hussein Salim Asad, publisher: Dar Al-Mughni for Publishing and

Distribution, Saudi Arabia, Edition: First, 1412 AH.
46- Sunan Saeed bin Mansour. Abu Othman Saeed bin Mansour bin Shuba Al-Khorasani Al-Jawzjani, investigation: Habib Al-Rahman Al-Azami, publisher: Al-Dar Al-Salafiyyah - India, Edition: First, 1403 AH.
47- Al-Sunan Al-Saghir. Abu Bakr Ahmed bin Al-Hussein bin Ali bin Musa Al-Bayhaqi, investigation: Abdul Muti Amin Qalaji, Publishing House: University of Islamic Studies, Pakistan, Edition: First, 1410 AH.
48- The Great Sunnah. Abu Abd al-Rahman al-Nasa'i, investigation: Research Center at Dar al-Taseel, published by: Dar al-Taseel - Cairo, Edition: First, 1433 AH.
49- The Great Sunan. By Abi Bakr Ahmed bin Al-Hussein bin Ali Al-Bayhaqi, investigation: Hajar Center for Research and Studies, published: Dar Hajar - Cairo, Edition: First, 1432 AH.
50- The Questions of Abi Bakr Al-Barqani by Abi Al-Hassan Al-Daraqutni. By Abi Bakr Al-Barqani, investigation: Abi Omar Al-Azhari, published: Al-Farouk Al-Haditha for Printing and Publishing - Cairo, Edition: First, 1427 AH.
51- Questions of Abu Dawud al-Sijistani to Imam Ahmad ibn Hanbal. Investigation: Abu Omar Al-Azhari, Published: Dar Al-Farouk Al-Haditha for Printing and Publishing - Cairo, Edition: First, 1430 AH.
52- Questions of Abi Obaid Al-Agri. Abu Dawud al-Sijistani, edited by Abu Omar al-Azhari, published by Dar al-Farouk al-Hadithah for printing and publishing in Cairo, first edition, 1431 AH.
53- The questions of Yahya bin Maeen, narrated by Ibn Al-Junaid. Investigated by Abi Omar Al-Azhari, published by Dar Al-Farouk Al-Haditha for Printing and Publishing in

Cairo, Edition: First, 1428 AH.
54- Explanation of the Sunnah. Abu Muhammed Al-Hussein bin Masoud bin Muhammed bin Al-Farra Al-Baghawi, investigation: Shuaib Al-Arnaout-Muhammad Zuhair Al-Shawish, Publisher: The Islamic Office - Damascus, Beirut, Edition: Second, 1403 AH.
55 - Explanation of the problem of antiquities. by Abu Jaafar Ahmad bin Muhammad bin Salama al-Tahawy, investigation: Shuaib al-Arnaout, publisher: Al-Risala Foundation, first edition - 1415 AH, 1494 CE
56- Explanation of the meanings of antiquities. By Abu Jaafar Ahmad bin Muhammad bin Salama al-Tahawy, investigation: Muhammad Zuhri al-Najjar - Muhammad Sayed Jad al-Haq, published by: World of Books - Beirut, Edition: First, 1994 AD.
57- People of Faith. Abu Bakr Ahmad bin Al-Hussein Al-Bayhaqi, investigation: Abdul-Ali Abdul-Hamid Hamid, publisher: Al-Rushd Library in Riyadh, in cooperation with the Salafi House in Bombay, Edition: First, 1423 AH.
58- Sahih Al-Bukhari. Muhammad bin Ismail Abu Abdullah Al-Bukhari Al-Jaafi, investigation: Muhammad Zuhair bin Nasser Al-Nasser, publisher: Dar Touk Al-Najat, Edition: First, 1422 AH.
59- Sahih Muslim. Muslim bin Al-Hajjaj Abu Al-Hasan Al-Qushairi Al-Nisaburi, investigation: Muhammad Fouad Abdel-Baqi, publisher: Dar Revival of Arab Heritage - Beirut.
60- Sahih Ibn Hibban. By Muhammad bin Haban bin Ahmad bin Haban Abu Hatim Al-Busti, investigation: Shuaib Al-Arnaout, publisher: Al-Risala Foundation - Beirut, edition: second, 1414 AH.

61- Sahih Ibn Khuzaimah. Abu Bakr Muhammad bin Ishaq bin Khuzaymah al-Nisaburi, investigation: d. Muhammad Mustafa Al-Adhami, Publisher: The Islamic Office - Beirut, Edition: Third, 1424 AH.
62- The Great Ill. Al-Tirmidhi, investigation: Subhi Al-Samarrai, Abu Al-Maati Al-Nuri, Publisher: Alam Al-Kutub, Al-Nahda Al-Arabiya Library - Beirut, Edition: First, 1409 AH.
63- The ills and knowledge of men. Imam Ahmad, the narration of his son Abdullah, investigated by Abi Omar Al-Azhari, published by Dar Al-Farouk Al-Hadithah for printing and publishing in Cairo, edition: the first in 1434 AH.
64- The ills and knowledge of the men of Imam Ahmed bin Hanbal, Al-Maimouni's novel, investigation: Abu Omar Muhammad bin Ali Al-Azhari, published: Al-Farouk Al-Haditha for Printing and Publishing - Cairo, Edition: First, 1430 AH.
65- The causes and knowledge of men by Imam Ahmed bin Hanbal, Al-Marwadhi's narration, investigation: Abu Omar Muhammad bin Ali Al-Azhari, published by: Al-Farouk Al-Haditha for Printing and Publishing - Cairo, Edition: First, 1430 AH.
66- The ills contained in the hadiths of the Prophet. For Abu Al-Hassan Al-Daraqutni. Investigation: Muhammad Salih Al-Dabbasi, Publisher: Al-Rayyan Foundation - Beirut. Edition: Third, 1432 AH.
67- The ills of Ibn Abi Hatem. Abu Muhammad Abd al-Rahman bin Muhammad bin Idris al-Razi, investigation: a team of researchers under the supervision and care of Dr. Saad bin Abdullah al-Hamid and Dr. Khalid bin Abd al-Rahman al-Juraisi, publisher: Al-Humaidhi Press, Edition:

First, 1427 AH.
68- The weak. Al-Aqili, investigation: Dr. Mazen bin Muhammad Al-Sarsawy, publisher: Dar Al-Rushd - Riyadh Edition: First, 1437 AH.
69- Al-Tabaqat Al-Kabeer By Muhammad bin Saad, investigation: Ali Muhammad Omar, publisher: Al-Khanji Library - Cairo, Edition: First, 1421 AH.
70- Fath Al-Bari. Zain al-Din Abd al-Rahman bin Ahmad bin Rajab al-Hanbali, investigation: Abu Moaz Tariq bin Awad Allah bin Muhammad, published by Dar Ibn al-Jawzi - Saudi Arabia / Dammam - Edition: Second, 1422 AH.
71- Fath Al-Bari. For Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali ibn Hajar al-Asqalani al-Shafi'i, published by: Al-Maktaba al-Salafiyyah, al-Ma'rifah - Beirut, year of publication: 1379.
72- The virtues of the Qur'an. By Abu Hafs Omar bin Muhammad bin Bujair al-Bujairi, investigation: Dr. Muhammad bin Bakr Ibrahim Abed, publisher: Library of Science and Wisdom - Medina, Dar al-Uloom and Wisdom - Damascus, Edition: First, 1430 AH.
73- The virtues of the Qur'an. Abu Abdullah Muhammad bin Ayoub bin Yahya bin Al-Durais bin Yasar Al-Durais, investigation: The Battle of Badir, Publisher: Dar Al-Fikr, Damascus - Syria, Edition: First, 1408 AH.
74- Virtues of the Qur'an, by Abi al-Abbas Jaafar bin Muhammad bin al-Mu'taz al-Nasafi al-Mustaghfari, investigation: Ahmed bin Faris al-Salloum, publisher: Dar Ibn Hazm, first edition, 2008 AD
75- Al-Kamil in weak men. Ibn Uday, investigation: Dr. Mazen bin Muhammad Al-Sarsawy, publisher: Al-Rushd Library - Riyadh Edition: First, 1434 AH.
76- The wounded. Abu Hatem Muhammad bin Haban Al-Basti, investigation: Mahmoud Ibrahim Zayed, publisher:

Dar Al-Aware - Aleppo, Edition: First, 1396 AH.
77- The Local. For Abu Muhammad Ali bin Ahmed bin Saeed bin Hazm Al-Dhaheri, investigation: Sheikh Ahmed Muhammad Shaker, publisher: Al-Muniriyah Printing Department, edition: 1348 AH.
78- Mixed. Salah al-Din Abu Saeed Khalil bin Kikildi bin Abdullah al-Dimashqi al-Ala'i, investigation: d. Refaat Fawzi Abdel-Muttalib, Ali Abdel-Basit Mazyad, published: Al-Khanji Library - Cairo, Edition: First, 1417 AH.
79- The Correspondent. Abu Muhammad Abd al-Rahman bin Muhammad bin Idris al-Razi Ibn Abi Hatim, investigation: Shukrallah Nimatullah Qujani, published by Al-Risala Foundation - Beirut, Edition: First, 1397 AH.
80- The disadvantages of morals. Abu Bakr Muhammad bin Jaafar bin Muhammad bin Sahl bin Shaker Al-Kharaiti, achieved by: Mustafa bin Abu Al-Nasr Al-Shalabi, Publisher: Al-Sawadi Library for Distribution, Jeddah, Edition: First, 1413 AH.
81- Al-Mustadrak. Abu Abdullah al-Hakim al-Nisaburi, investigation: Research Center in Dar al-Taseel, published by: Dar al-Taseel - Cairo, Edition: First, 1435 AH.
82- Musnad Ahmad. Abu Abdullah Ahmad bin Muhammad bin Hanbal Al-Shaibani, investigation: Shuaib Al-Arnaout, and others, publisher: Al-Risala Foundation, Edition: First, 1421 AH.
83- Musnad Al-Tayalisi. By Abu Dawood Suleiman bin Dawood bin Al-Jaroud Al-Tayalisi, investigation: Dr. Muhammad bin Abdul Mohsen Al-Turki, Publisher: Dar Hajar - Egypt, Edition: First, 1419 AH.
84- Musnad Ibn Abi Shaybah, by Abi Bakr bin Abi Shaybah, investigation: Adel bin Youssef Al-Azzazi and Ahmed bin Farid Al-Mazeidi, Publisher: Dar Al-Watan –

Riyadh, Edition: First, 1997 AD.
85- Musnad Al-Sarraj. For Abi al-Abbas Muhammad bin Ishaq bin Ibrahim bin Mahran al-Sarraj. He verified it and extracted his hadiths and commented on it: Professor Irshad al-Haq al-Athari, Publisher: Department of Archaeological Sciences, Faisalabad - Pakistan, Edition: 1423 AH.
86- Abu Awana extract, by Abu Awana Yaqoub bin Ishaq bin Ibrahim Al-Isfarayini, investigation: Ayman bin Aref Al-Dimashqi, publisher: Dar Al-Maarifa - Beirut, first edition: 1419 AH.
87- Musnad Al-Bazzar. By Abu Bakr Ahmad bin Amr bin Abd al-Khaleq al-Bazzar, investigation: Mahfouz al-Rahman Zainallah, published: Library of Science and Governance - Madinah, Edition: First, 1988 AD.
88- Musnad Abi Ya'la. Abu Ali Ali Ahmed bin Ali bin Al-Muthanna bin Yahya bin Isa bin Hilal Al-Mawsili, investigation: Hussein Salim Asad, publisher: Dar Al-Ma'moun for Heritage - Damascus, Edition: First, 1404 AH.
89- Musnad Al-Humaidi. By Abu Bakr Abdullah bin Al-Zubayr Al-Hamidi, investigation: Hassan Salim Asad, publisher: Dar Al-Saqa, Damascus - Syria, Edition: First, 1996 AD.
90- Al-Masnad Al-Shashi. For Abu Saeed Al-Haytham bin Kulaib Al-Shashi, investigation: Dr. Mahfouz Al-Rahman Zainallah, Publisher: Library of Science and Governance – Al-Madinah Al-Munawwarah, Edition: First, 1410 AH.
91- Al-Musnad extracted from Sahih Muslim. Abu Naim Ahmed bin Abdullah bin Ahmed Al-Asbahani, investigation: Muhammad Hassan Muhammad Hassan Ismail Al-Shafi'i, publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, Beirut, Lebanon Edition: First: 1417 AH.

92- The Workbook. Abu Bakr Abd al-Razzaq bin Hammam al-Yamani al-Sana'ani, investigation: Research Center in Dar al-Taseel, publisher: Dar al-Taseel - Cairo, first edition 1436 AH.
93- Al-Musannaf. By Abu Bakr bin Abi Shaybah, investigation: Kamal Yusef Al-Hout, publisher: Al-Rushd Library - Riyadh, Edition: First, 1409 AH.
94- The dictionary of the names of the Ismaili sheikhs. By Abi Bakr Ahmed bin Ibrahim bin Ismail bin Al-Abbas bin Mirdas Al-Ismaili, investigation: Ziyad Muhammad Mansour, Publisher: Library of Science and Governance - Al-Madinah Al-Munawwarah, Edition: First, 1410 AH.
95- The Middle Dictionary. Suleiman bin Ahmed bin Ayoub bin Mutair, Abu Al-Qasim Al-Tabrani, investigation: Tariq bin Awad Allah bin Muhammad, Abdul Mohsen bin Ibrahim Al-Husseini, published by: Dar Al-Haramain - Cairo
96- Lexicon of the Companions. Abu Al-Hussein Abdul-Baqi bin Qana Al-Baghdadi, investigation: Salah bin Salem Al-Misrati, publisher: Al-Ghuraba Archaeological Library - Al-Madinah Al-Munawwarah, Edition: First, 1418 AH.
97- Knowledge and history. Abu Yusuf Yaqoub bin Sufyan Al-Fasawi, investigation: Dr. Akram Al-Omari, published by Al-Risala Foundation - Beirut, Edition: First, 1981 AH.
98 - Knowledge of the Sunnah and the effects. Abu Bakr Al-Bayhaqi, investigation: Abdul Muti Amin Qalaji, Publishers: University of Islamic Studies (Karachi - Pakistan), Dar Qutaiba (Damascus - Beirut), Dar Al-Wa'i (Aleppo - Damascus), Dar Al-Wafa', Mansoura - Cairo, Edition: First,1412 AH .
99- Knowing the Companions. Abu Naim Ahmed bin Abdullah bin Ahmed bin Ishaq Al-Asbahani, investigation: Adel bin Youssef Al-Azazy, publisher: Dar Al-Watan Publishing -

Riyadh, Edition: First 1419 AH.
100- The abrogator and the abrogated in the Qur'an. Abu Obaid Al-Qasim bin Salam Al-Harawi, study and investigation: Muhammad bin Saleh Al-Mudayfer, publisher: Al-Rushd Library, Riyadh Company, Riyadh, Edition: Second, 1418 AH.
101 - Honorable Mentions. Abu Bakr Muhammad bin Jaafar bin Shaker Al-Kharaiti, investigation: Ayman Abdel-Jaber Al-Buhairi, publisher: Dar Al-Afaq Al-Arabiya, Cairo, edition: first, 1419 AH.
102- The chosen one. By Abu Muhammad Abd bin Hamid, known as Al-Kashy, investigation: Ahmed bin Ibrahim bin Abi Al-Ainin, publisher: Dar Ibn Abbas Library - Mansoura, Edition: First, 1430 AH.
103- The chosen one is from ills to defects. Muwaffaq al-Din Ibn Qudama al-Maqdisi, investigation: Abu Omar al-Azhari, published by: al-Farouk al-Haditha for printing and publishing - Cairo, edition: first, 1433 AH.
104- Topics. By Jamal al-Din Abd al-Rahman bin Ali bin Muhammad al-Jawzi, investigation: Abd al-Rahman Muhammad Othman, publisher: Muhammad Abd al-Muhsin, owner of the Salafi Library in Medina, Edition: First, 1386 AH.
105- The balance of moderation. By Shams al-Din al-Dhahabi, investigation: Muhammad Radwan Irksousi, Muhammad Barakat, ..., Published: Al-Risala International Foundation - Damascus, Edition: First, 1430 AH.
106- Jokes on the introduction of Ibn al-Salah. For Abu Abdullah Muhammad bin Abdullah bin Bahadur al-Shafi'i, investigation: Zain al-Abidin bin Muhammad Bala Freij, publisher: Adwaa al-Salaf, Riyadh, edition: first, 1419 AH.
107- Huda Al-Sari. By Abu al-Fadl Ahmad bin Ali bin Hajar al-Asqalani, investigation: published by the Salafi Library, publication year: 1379 AH

فهرس الموضوعات

رقم	الموضوع	رقم الصفحة
١	الملخص باللغة العربية.	٢٨٤٠
٢	المقدمة .	٢٨٤٣
٣	تمهيد: ترجمة البخاري	٢٨٤٧
٤	المبحث الأول: الأحاديث التي أشار البخاري على ضعفها سنداً ومتناً. وفيه ثلاثة عشرحديثاً.	٢٨٥٢
٥	المبحث الثاني: الأحاديث التي غمز البخاري في بعض طرقها مع صحة المتن وسلامته من الإعلال وفيه تسعة أحاديث.	٢٩٠٧
٦	المبحث الثالث: الأحاديث التي ضعف البخاري فيها بعض ألفاظ المتن. وفيه أربعة أحاديث صحيحة.	٢٩٥١
٧	الخاتمة.	٢٩٦٥
٨	فهرس المصادر والمراجع.	٢٩٦٩
٩	فهرس الموضوعات.	٢٩٩٨

تم بحمد الله تعالى